



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد  
كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم  
قسم العلوم التربوية والنفسية

# اساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية عند طلبة الجامعة

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم / جامعة بغداد  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير  
في علم النفس التربوي

من

احمد محمد مرزوك

أشرف

أ.م.د فاضل جبار جودة

2016 م

1437 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

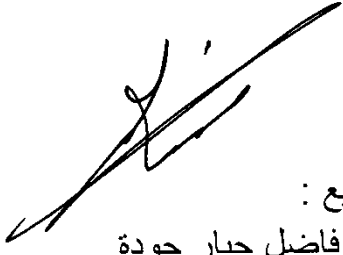
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى  
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ  
عِنْدَ اللَّهِ أَنْفُسُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾

صدق الله العظيم

الحجرات: الآية (١٣)

## اقرار المشرف

اشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(اساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات  
التعصبية عند طلبة الجامعة) المقدمة من الطالب (احمد محمد مرزوك)، قد جرت تحت  
اشرفي في جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم، وهي جزء من  
متطلبات نيل شهادة الماجستير في/ علم النفس التربوي .



التوقيع :

أ.م.د فاضل جبار جودة

المشرف

التاريخ: / / 2016

بناء على التوصيات المتوافرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :


أ.د اسماعيل ابراهيم علي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ: / / 2016


## اقرار الخبير اللغوي

اشهد بأنني اطلعت على الرسالة الموسومة بـ(اساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات  
التعصبية عند طلبة الجامعة)، المقدمة من الطالب (احمد محمد مرزوك)، وهي جزء من  
متطلبات نيل شهادة الماجستير في / علم النفس التربوي، وقد وجدتها صالحة من الناحية  
اللغوية ولأجله وقعت.

التوقيع :   
الاسم : ٣. تاهرة غازي علوان  
الخبير اللغوي  
التاريخ: 2016 / ٦ / ٥

## اقرار الخبير العلمي

اشهد بأني اطلعت على الرسالة الموسومة بـ(اساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات  
التعصبية عند طلبة الجامعة)، المقدمة من الطالب (احمد محمد مرزوك)، وهي جزء من  
متطلبات نيل شهادة الماجستير في / علم النفس التربوي ، وقد وجدتھا صالحة من الناحية  
العلمية .

التوقيع :   
الاسم : أ.م.د. فرھان محمد حمزة لبصاني  
الخبير العلمي  
التاريخ: ٢ / ١٠ / 2016

## اقرار لجنة المناقشة

نحن اعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(اساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية عند طلبة الجامعة)، المقدمة من الطالب (احمد محمد مرزوك)، الى مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم /قسم العلوم التربوية والنفسية / جامعة بغداد، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، وقد وجدنا انها جديرة بالقبول ~~لنيل~~ شهادة الماجستير في (علم النفس التربوي)، وبتقدير (جيد جدا).



أ.م.د. ليث محمد عياش

عضوا

2016 / 9 / 13



أ.د. حسين ربيع حمادي

رئيسا

2016 / 9 / 13



أ.م.د. فاضل جبار جودة عضوا

مشرفا

2016 / 9 / 13



أ.م.د. امل كاظم حمد

عضوا

2016 / 9 / 14

مصادقة من مجلس الكلية

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم – جامعة بغداد، على الرسالة

أ.د. خالد فهد علي الجبوري

عميد الكلية

2016 / /

الاهراء

الى اختي العزيزة

منى

الباحث

## شكر وامتنان

بعد ان اتممت بحثي هذا لا يسعني الا ان اتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى استاذي الفاضل الدكتور (فاضل جبار جودة) الذي كان معطاء في جهده وعطائه في الاجابة عن كل استفسار او تساؤل وكان داعما لي طوال مدة الاشراف .  
كما اقدم شكري وامتناني لأستاذي ومعلمي، المربي الفاضل الدكتور (ناجي محمود النواب).

ولا يفوتني ان اعبر عن شكري للدكتور (جبار وادي باهض) الذي ساعدني باستمرار وقدم لي النصح والارشاد .

كما لا انسى ان اتقدم بشكري لجميع اساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية - ابن الهيثم الذين ساعدوني في دراستي هذه ومدوا لي يد العون فشكرا لهم جميعا.

واقدم شكري وامتناني الكبيرين لأعضاء الحلقة النقاشية، ولجنة الخبراء، والمقومين اللغوي والعلمي.

وأود ان اتقدم بخالص شكري لـ(عمر احمد) و(ايمن محمد) اللذين ساعداني في انجاز الطباعة والترجمة.

واخيرا اتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعدني في اتمام هذا البحث.

**الباحث**



## مستخلص الرسالة

### يستهدف البحث الحالي تعرف:

- اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة (اسلوب التفكير التركيبي، اسلوب التفكير المثالي، اسلوب التفكير الواقعي، اسلوب التفكير التحليلي، اسلوب التفكير العملي).
- الفروق في اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (الجنس، المرحلة، التخصص).
- الاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة .
- الفروق في الاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (الجنس، المرحلة، التخصص).
- العلاقة الارتباطية بين اساليب التفكير والاتجاهات التعصبية عند طلبة الجامعة.

تألفت عينة البحث الحالي من 400 طالب وطالبة من المرحلتين الثانية والرابعة ومن الكليات الانسانية والعلمية من طلبة جامعة بغداد وبواقع (159) طالب وطالبة من الكليات الانسانية و(241) طالب وطالبة من الكليات الإنسانية ومن الدراسات الصباحية وذلك عن طريق الاختيار الطبقي العشوائي .

استعمل الباحث مقياسين هما مقياس اساليب التفكير للجميل (2013) ومقياس الاتجاهات التعصبية لرحيم (2006) وقام الباحث باستخراج الخصائص السايكومترية من تمييز وصدق بنوعيه الظاهري و البنائي وبأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية اما الثبات فأستخرج بطريقة الاتساق الداخلي بأسلوبي التجزئة النصفية والفاكرونباخ.

اما الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث فمنها الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين وتحليل التباين الثلاثي ومعادلة الانحدار فضلا عن معامل ارتباط بيرسون.

وقد اظهرت نتائج البحث ان جميع اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة هي اعلى من متوسط اساليب تفكير المجتمع الذي ينتمون اليه، اما فيما يتعلق بالفروق فلم تظهر اساليب التفكير التركيبي والتحليلي فروقا ذات دلالة احصائية وفقا لمتغيرات (الجنس، المرحلة، التخصص) في حين كانت اساليب التفكير المثالي والعملي دالة ولصالح التخصص الانساني ولم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة احصائية بالنسبة للجنس

والمرحلة، اما فيما يتعلق بأسلوب التفكير الواقعي فقد كانت النتائج دالة ولصالح التخصص الانساني ولصالح المرحلة الرابعة وكانت غير دالة بالنسبة للجنس.

وفما يتعلق بالاتجاهات التعصبية فقد كان متوسط العينة اقل مما هو لدى المجتمع الذي ينتمون اليه.

اما العلاقة الارتباطية بين اساليب التفكير والاتجاهات التعصبية فهي غير دالة احصائيا.

وفي ضوء نتائج البحث تبلورت توصيات ومقترحات عدة .

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ب	الآية الكريمة	1
ج	اقرار المشرف	2
د	اقرار الخبير اللغوي	3
هـ	اقرار الخبير العلمي	4
و	اقرار لجنة المناقشة	5
ز	الاهداء	6
ح	شكر وامتنان	7
ط-ي	مستخلص البحث	8
ك-ل	ثبت المحتويات	9
م-ن	ثبت الجداول	10
س	ثبت الملاحق	11
12-1	<b>الفصل الاول: التعريف بالبحث</b>	12
2	مشكلة البحث	13
4	اهمية البحث	14
9	اهداف البحث	15
9	حدود البحث	16
9	تحديد المصطلحات	17
40-13	<b>الفصل الثاني: اطار نظري</b>	18
14	اساليب التفكير	19
15	نظريات اساليب التفكير	20
26	الاتجاهات التعصبية	21
31	نظريات الاتجاهات التعصبية	22

الصفحة	الموضوع	ت
61-41	الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته	23
42	مجتمع البحث	24
43	عينته البحث	25
44	اداءا البحث	26
44	مقياس اساليب التفكير	27
54	مقياس الاتجاهات التعصبية	28
60	الخصائص القياسية للمقياسين	29
61	التطبيق النهائي	30
61	الوسائل الاحصائية	31
82-62	الفصل الرابع: نتائج البحث	32
63	عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	33
81	الاستنتاجات	34
81	التوصيات	35
82	المقترحات	36
83	المصادر	37
95	الملاحق	38
A-B	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	39

## ثبت الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
43	مجتمع البحث موزع وفق الكلية والتخصص والجنس.	1
44	اعداد الطلبة من عينة الكليات والاقسام موزعين حسب التخصص والجنس والمرحلة.	2
46	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لكل من فقرات مقياس اسلوب التفكير التركيبي.	3
47	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لكل من فقرات مقياس اسلوب التفكير المثالي.	4
48	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لكل من فقرات مقياس اسلوب التفكير العملي.	5
49	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لكل من فقرات مقياس اسلوب التفكير التحليلي.	6
50	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لكل من فقرات مقياس اسلوب التفكير الواقعي.	7
51	آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس اساليب التفكير	8
52	قيم معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس كل اسلوب من اساليب التفكير.	9
53	علاقة درجة كل اسلوب بالأساليب الاخرى.	10
55	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لفقرات الاتجاهات التعصبية.	11
57	آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الاتجاهات التعصبية.	12
58	قيم معاملات الارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاتجاهات والدرجة الكلية للمقياس ككل.	13
59	علاقة المجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات التعصبية.	14
60	بعض المؤشرات الاحصائية لمقياس الاتجاهات التعصبية.	15
60	بعض المؤشرات الاحصائية لمقياس اساليب التفكير.	16
63	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث في مقياس اسلوب التفكير التركيبي.	17

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
6٤	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث في مقياس اسلوب التفكير المثالي.	18
6٥	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث في مقياس اسلوب التفكير العملي.	19
6٥	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث في مقياس اسلوب التفكير التحليلي.	20
٦٦	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث في مقياس اسلوب التفكير الواقعي.	21
6٧	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسلوب التفكير التركيبي وفقا لمتغيرات (الجنس، المرحلة، التخصص).	22
68	نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في اسلوب التفكير التركيبي وفقا لمتغيرات (التخصص، المرحلة، الجنس).	23
69	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسلوب التفكير المثالي وفقا لمتغيرات (التخصص، المرحلة، الجنس).	24
70	نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في اسلوب التفكير المثالي وفقا لمتغيرات (التخصص، المرحلة، الجنس).	25
71	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسلوب التفكير العملي وفقا لمتغيرات (التخصص، المرحلة، الجنس).	26
72	نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في اسلوب التفكير العملي وفقا لمتغيرات (التخصص، المرحلة، الجنس).	27
73	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسلوب التفكير التحليلي وفقا لمتغيرات (الجنس، المرحلة، التخصص).	28
74	نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في اسلوب التفكير التحليلي وفقا لمتغيرات (التخصص، المرحلة، الجنس).	29
75	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسلوب التفكير الواقعي وفقا لمتغيرات (التخصص، المرحلة، الجنس).	30
76	نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في اسلوب التفكير الواقعي وفقا لمتغيرات (التخصص، المرحلة، الجنس).	31
77	دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وقيم التائية لدرجات افراد العينة.	32
78	المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاهات التعصبية وفقا لمتغيرات (التخصص، المرحلة، الجنس).	33
79	نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في اتجاهات التعصب وفقا لمتغيرات (التخصص، المرحلة، الجنس).	34

## ثبت الملاحق

الصفحة	الملحق	رقم الملحق
99-96	مقياس اساليب التفكير للجمالي 2013	1
100	اسماء السادة المحكمين في تقويم مقياسي البحث	2
108-101	استبانة اراء المحكمين على مقياس اساليب التفكير	3
114-109	مقياس الاتجاهات التعصبية لرحيم 2006	4
118-115	مقياس الاتجاهات التعصبية بصيغته الاولى	5
124-119	مقياس اساليب التفكير بصيغته النهائية	6
128-125	مقياس الاتجاهات التعصبية بصيغته النهائية	7

# الفصل الاول

## التعريف بالبحث

مشكلة البحث

اهمية البحث

اهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات



## الفصل الاول التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

تعد اساليب التفكير مجموعة من الطرائق والاستراتيجيات التي يستعملها الافراد في التعامل مع المعلومات المتاحة حيال ما يواجهونه من مشكلات ومواقف (قاسم 1989:111)، ويمكن القول ان اسلوب الفرد في التفكير يتم اكتسابه خلال مراحل النمو المختلفة، وان هنالك علاقة واضحة بين اسلوب تفكير الفرد وبين سلوكه وطريقة تعامله مع المعرفة والمعلومات وتوظيفها في حل ما يواجهه من مشكلات.

(مراد، 1998: 125)

وتجاهل الكثير من الانظمة التعليمية دور اساليب التفكير بشكل كبير اذ انها تهتم بتلقين الطلبة المعلومات من دون تبصيرهم بالكيفية التي تتم من خلالها عملية التعلم إذ ان فشل الكثير من الطلبة لا يعود الى ضعف قدراتهم الذهنية او الى انخفاض في مستوى ذكائهم بل يرجع الى اكتسابهم اساليب تفكير غير ملائمة (الطيب، 2006: 31).

يعد ضعف الاهتمام بأساليب التفكير احد اسباب اكتساب الطلبة لأساليب تفكير خاطئة مما قد يقودهم الى نتائج غاية في السوء كتأثرهم بالأقوال المتداولة وقبولهم بها دون نقد او تدقيق والهروب من مواجهة المشكلات (حسين، 2013: 6).

وقد اشارت الكثير من الدراسات العربية مثل دراسة حسين 1995 ودراسة السرور 1996 ودراسة خريشة 2001 ودراسة العسكري 2010 الى ان المؤسسة التعليمية تجاهلت الاهتمام بالعمليات العقلية ووجهت جل اهتمامها للحفظ والتلقين واجتياز الاختبارات الامر الذي لم يعد اسلوبا فاعلا في جعل الطلبة اكثر قدرة على فهم واستيعاب المادة العلمية وتطبيقاتها في مجالات الحياة المختلفة ما ادى الى ظهور جيل ذي نزعة عاطفية ينقصه التفكير المنطقي (ابو خمرة، 2011: 3).

من جهة اخرى فإن العراق يعد واحد من المجتمعات التي تعرضت لضغوط قاسية وتغيرات متسارعة ونوعية، ففي المرحلة الاخيرة اضحت ظاهرة العنف تتسم بالتنظيم،

وتعد اتجاهات الافراد التعصبية احد مسببات هذه الظاهرة بأنواعها العرقي والديني والطائفي والعشائري والسياسي.

اذ شهد العراق بعد احداث 2003/4/9 بروز ظاهرة التعصب في المجتمع وعلى المستويات المختلفة القومية والدينية والطائفية والعشائرية والسياسية وقد اثر التعصب على بنية المجتمع العراقي وأحدث فجوة اضعفت تماسكه، وأوجد خلا مؤسفا في بنيته بما في ذلك الجوانب التربوية والأكاديمية (عطية، 2010: 13).

وكان للتعصب دورا كبيرا في قتل وتهجير الالاف، ففي اواخر عام 2006 اصدرت منظمة الامم المتحدة تقريرا اشار الى تهجير حوالي (1,7) مليون مواطن عراقي داخل وطنهم منذ العام 2003 وذلك بمعدل (50,000) شخص يغادرون منازلهم شهريا، كما كشفت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) عن وجود (41,189) اسرة مهجرة داخل العراق في عام 2006 (كوردسمان وديفس، 2006: 5)

وفي التقرير الذي اصدرته منظمة ايراك بادي كاونت (Iraq Body Count) البريطانية بعد مرور عشرة اعوام على احداث 2003/4/9 تبين ان ما بين 112 و 122 الف مدني قتلوا خلال اعمال العنف المتواصلة في العراق فيما بلغ مجموع من قتلوا بمن فيهم العسكريون نحو 170 الف شخص وأشارت المنظمة الى ان معدلات العنف ما تزال مرتفعة في البلاد اذ يقتل كل عام بين اربعة آلاف الى خمسة آلاف شخص Iraq (Body Count، 2010 : 28).

وتتبع الاتجاهات التعصبية من مرجعية فكرية منغلقة، ويجري تعلمها ونقلها عن طريق التربية، وترى الدراسات التي تناولت الاتجاهات التعصبية من منظار التعلم الاجتماعي ان الاطفال يكتسبون تلك الاتجاهات من خلال التعلم، فالاتجاهات التعصبية في مجتمع معين تنتقل الى الاطفال من خلال الابوين فضلا عن اساليب وأدوات التنشئة الاجتماعية الأخرى (سلمان وعارف، 2010: 413).

يؤكد الوردي (2004) ان معتقدات الفرد واتجاهاته تتشكل اولا عن طريق الاسرة ثم بعد ذلك فقط قد يبدأ التفكير في مدى عقلانية تلك المعتقدات والاتجاهات، وهو يرى

ضرورة وجود عوامل نفسية واجتماعية اخرى من شأنها ان تدفع الفرد وتساعد على اعادة النظر في اتجاهاته ومعتقداته (الوردي، 2004: 54).

ويعد الطلبة الجامعيون في العراق من الفئات الاجتماعية التي تعاني من اثر الصراعات السائدة في المجتمع، الامر الذي ينعكس على علاقة الطلبة ببعضهم بعضا وبأشكال مختلفة لعل من أخطرها بروز الاتجاهات التعصبية، ما يستدعي رفع مستوى الوعي بين الطلبة بأهمية التفكير العقلاني والموضوعي والابتعاد عن الافكار النمطية عن الجماعات الاخرى في المجتمع سواء أكانت تلك الجماعات دينية ام قومية ام مذهبية ام عشائرية.

وبناء على ما سبق يمكن الاشارة الى ان مشكلة البحث تتمثل بوجود علاقة عامة بين اساليب التفكير والاتجاهات التعصبية لدى الفرد، ونظرا لكون اساليب التفكير تعد من المحددات لاتجاهات الفرد وسلوكه، فقد حاول الباحث ان يتعرف على قوة واتجاه العلاقة بين اساليب معرفية محددة هي اساليب التفكير الخمسة لهاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson) 1982 مع نوع معين من الاتجاهات الاجتماعية والنفسية وهي الاتجاهات التعصبية، إذ سعى الباحث الى ايضاح العلاقة بين جانب من المنظومة المعرفية وجانب من المنظومة الاجتماعية النفسية عند الإنسان.

### اهمية البحث

تبين نظرية هاريسون وبرامسون (1982) اساليب التفكير التي يفضلها الفرد، والارتباط بينها وبين سلوكه الفعلي، وقد اوضحا ان الطفل يكتسب عددا من اساليب التفكير التي يتم الاحتفاظ بها، وان هذه الاساليب تنمو وتزدهر وتتحقق خلال مرحلتي المراهقة والرشد كنماذج اساسية يلجأ اليها الفرد في حياته العملية الامر الذي يؤدي الى تفضيله لأساليب تفكير خاصة به في نهاية الامر (الخراعي وعزيز، 2015: 660).

وقد قسم هاريسون وبرامسون اساليب التفكير على خمسة هي اسلوب التفكير التركيبي واسلوب التفكير المثالي واسلوب التفكير العملي، واسلوب التفكير التحليلي، واسلوب التفكير الواقعي (حبيب، 1995: 23).

ان التعرف على اساليب تفكير الطلبة اثناء مواجهتهم للمواقف الحياتية سواء أكانت تعليمية ام غيرها يمكن من التنبؤ بدرجة معقولة سلوكهم من خلال التعرف على أساليب التفكير لديهم أثناء مواجهتهم للمواقف المختلفة (عبد الحسين، 2010: 32).

فضلا عن ان أساليب التفكير تتخلل جوانب التفاعل الاجتماعي المختلفة ولا تقتصر على الجانبين التعليمي والمهني فقط فالفرد بحاجة الى استعمال أساليب التفكير في المدرسة والمنزل والعمل والعلاقات الاجتماعية المختلفة (الطيب، 2006: 50) ودراسة اساليب التفكير لا تؤدي الى تقدير كمي لما لدى الفرد من قدرات، ولكنها تتيح معرفة كيفية توجيهه واستغلال هذه القدرات في المواقف المختلفة إذ ان الافراد الذين لديهم المستوى نفسه من القدرات قد يمتلكون اساليب تفكير مختلفة (Sternberg, 1994: 30). وقد تناولت هذا المتغير العديد من الدراسات والادبيات بالوصف والتفسير ومنها الدراسة التي قام بها حبيب (1995) لمعرفة اسلوب التفكير المفضل لدى طلبة الجامعات المصرية وقد شغل اسلوب التفكير المثالي المرتبة الاولى تلاه اسلوب التفكير التحليلي ثم الواقعي فالعملي وأخيرا التركيبي (الزعبى وشريده، 2007: 10).

كما بينت دراسة الجميلي (2013) ان اسلوب التفكير المثالي يعد الاسلوب الافضل لدى طلبة الجامعات العراقية ويأتي بعده من حيث التفضيل اسلوب التفكير التركيبي مقارنة بأساليب التفكير الاخرى (التحليلي، العملي، الواقعي) التي احتلت المراتب الثالث والرابع والخامس على التوالي من حيث التفضيل (الجميلي، 2013: 183).

ودراسة الطراونة والقضاة (2013) والتي استعملت مقياس هاريسون وبرامسون واطهرت سيادة اسلوب التفكير المثالي فالعملي، فالتحليلي ثم الاسلوب التركيبي وقد حاز اسلوب التفكير الواقعي المرتبة الادنى في صفوف طلبة الجامعة الاردنية وجامعة مؤتة (الطراونة والقضاة، 2014: 89).

كما قام بدر (2007) بدراسة هدفت الى التعرف على اساليب التفكير وعلاقتها بمتغيرات الميل الى المعايير الاجتماعية، والصحة النفسية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، وأظهرت النتائج ان اسلوب التفكير التحليلي شغل المرتبة الاولى، تلاه اسلوب التفكير المثالي، ووجد الباحث ان اكثر الطالبات تمتعا بالصحة النفسية

هن صاحبات التفكير المثالي، وبينت الدراسة ان التفكير التحليلي يؤثر بدرجة كبيرة في ميل الفرد للمعايير الاجتماعية (الطراونة والقضاة، 2014: 92).

اما الاتجاهات التعصبية فهي استعداد متعلم يتألف من معتقدات وقوالب جامدة ومشاعر غير ايجابية، او انفعالات وجدانية منحازة وسلوك غير عادل وغير متسامح اتجاه الجماعات الاخرى (الجنابي، 2010: 55).

والاتجاهات التعصبية بمعنى الانحراف عن معيار العقلانية تحدث على شكل حكم متعجل او مسبق او تعميم مفرط، او التفكير في اطار القوالب النمطية ورفض تعديل الرأي على الرغم من ظهور دلائل جديدة، وعدم التسامح ورفض الاهتمام بالفروق الفردية بين افراد الجماعات الاخرى (عبدالله، 1989: 54).

وعلى الرغم من تعرض الافراد لمشاعر الفوقية او الدونية نتيجة الاختلافات الثقافية او العنصرية او الطبقية بينهم فان (جرامبز) ترى ان البحوث لم تثبت ان جماعة بشرية ما تعلق بطبيعتها على غيرها من الجماعات، كما ان هناك اتفاق عام بين المختصين على عدم وجود فروق موروثية في الذكاء بين الجماعات العنصرية او الدينية المختلفة، وتشير الى ان الانسان اينما وجد فهو ينتمي الى عائلة واحدة هي عائلة الانسان العاقل (homo sapiens)، وان هذه الحقيقة تحظى بقدر كبير من الصحة. وترى ان الافراد بالرغم من اختلاف بعضهم عن البعض الاخر الا ان هذه الاختلافات في المظهر ما هي الا نتيجة لتكيف الانسان مع البيئات المختلفة التي يعيش فيها (جرامبز، 1967: 43).

وتعد الاتجاهات التعصبية مسببا للكثير من انواع السلوك الذي يؤثر سلبا في تماسك المجتمع وعلى العلاقة بين الافراد والجماعات في داخله بما في ذلك الطلبة الجامعيون لاسيما اذا ما توفرت ظروف سياسية او اجتماعية او اقتصادية تشجع على تبني هذه الاتجاهات، وبالنظر لحاجة الطلبة الجامعيين لعلاقات اجتماعية صحية تخلصهم من التعصب بأشكاله المختلفة فان دراسة الاتجاهات التعصبية تصبح امرا في غاية الأهمية، ومن جانب اخر فان تجاهل ظاهرة الاتجاهات التعصبية وعدم ايلائها القدر الكافي من البحث والدراسة قد يؤدي الى تفاقم تأثير الاتجاهات السلبية بين الطلبة وهو ما قد ينعكس على مستوى تحصيلهم الاكاديمي وعلى علاقاتهم المتبادلة.

وقد أشارت الدراسات في ميداني علم النفس وعلم النفس الاجتماعي، الى ان الاطفال يولدون من دون اي اتجاهات تعصبية نحو الجماعات الأخرى، غير انهم ينشأون في وسط اسري يعكس مواقف واتجاهات سائدة في المجتمع الامر الذي قد يكسبهم اتجاهات منحازة (سلطان وجاسم، 2012: 159).

وتتفق عدد كبير من الدراسات على أن الأطفال منذ سن الثالثة، يظهرون تفضيلاً وجدانياً واضحاً اتجاه جماعتهم، بالمقارنة مع تفضيل أقل اتجاه الجماعات الأخرى، نتيجة لتبنيهم اتجاهات اسرههم (Rutland at all, 2003: 122).

وبين ابراهيم (1989) في دراسته عن اشكالية العلاقة بين التربية والتعصب ان التربية في المنطقة العربية قد تعزز الاتجاهات التعصبية وان الأسرة العربية تسهم في تعزيز القيم السلبية والأفكار المنحازة عن الفئات الاجتماعية والطائفية والعرقية الأخرى كما تعزز التصورات النمطية السلبية عن الجماعات الأخرى في المجتمع (ابراهيم، 1989: 71).

كذلك اجريت العديد من الدراسات لمعرفة مستوى الاتجاهات التعصبية لدى فئات مختلفة من المجتمع المصري بما في ذلك فئة الطلبة إذ اجرى عبدالله (1990) دراسة بشأن الاتجاهات التعصبية، واهم اشكالها ومدى شيوعها، لدى طلبة جامعتي عين شمس والقاهرة، ومن النتائج التي تم التوصل اليها عمومية مجال الاتجاهات التعصبية عند طلاب الجامعة (عوض وعبد العزيز، 2010: 11).

كما تناولت دراسة الانصاري 2006 ظاهرة التعصب القبلي والطائفي في جامعة الكويت وخلصت الدراسة الى ان نسبة كبيرة من الطلاب يحملون اتجاهات طائفية وقبلية وان مؤشرات التعصب القبلي لطلاب الجامعة اعلى مقارنة بالتعصب الطائفي.

(هاشكال، 2015: 98)

وبينت دراسة جوليا (Julia) بشأن ظاهرة التحيز للجنس الابيض في تشيلي في عام 1992 وجود اتجاهات تعصبية عنصرية عند الطلاب اتجاه الجماعات المخالفة لهم في الانتماءين الثقافي والعرقى، وكذلك دراسة سينها واوبادهايا (Sinha & Upadhyaya) بشأن الاتجاهات العنصرية للشباب الهندي نحو الصينيين قبل النزاع الهندي الصيني المسلح

حول الحدود المشتركة واثناء ذلك النزاع، وقد كشفت هذه الدراسة ان اتجاهات الشباب الهندي نحو الصينيين كانت ايجابية قبل بدء الصراع ومن ثم تحولت الى سلبية بعده (وظفه والاحمدي، 2004: 459).

كذلك اجري واجنر وزيج 1995 (Wajner & Zich) دراسة لمعرفة العلاقة بين مستوى التعليم والتعصب العرقي إذ تبين وجود ارتباط جزئي بين مستوى التعليم المنخفض والتعصب العرقي وقد تخلل ذلك متغيرات نفسية اجتماعية اخرى ساهمت في تكوين الاتجاهات التعصبية لدى عينة البحث (Wajner & Zich, 1995: 41).

وعلى حد علم الباحث لا توجد دراسات تربط بين اساليب التفكير والاتجاهات التعصبية، غير ان هناك من حاول الربط بين بعض القدرات العقلية والتعصب، مثل هادسون وبوسيري 2012 (Hadson & Busseri) اذ اظهرت دراستهما ان القدرات العقلية المنخفضة تنبئ بوجود قدر اكبر من التعصب، وقد اوضحت هذه الدراسة التي شملت قطاعات واسعة من المجتمع في المملكة المتحدة ان انخفاض الذكاء العام في سنوات الطفولة ينبئ بقدر اكبر من العنصرية عند البلوغ، كما اكد تحليل ثانوي لقاعدة بيانات في الولايات المتحدة الامريكية الاثر التنبؤي لانخفاض مهارات التفكير المجرد على التحيز ضد فئات معينة في المجتمع وهي علاقة تخللها جزئيا كل من التسلط ومستويات منخفضة من الاتصال بين الجماعات.

(Hadson & Busseri, 2012: 187)

تأسيسا على ما سبق تبرز اهمية البحث الحالي وما يقدمه من محاولة لفهم العلاقة بين اساليب التفكير والاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الجامعيين، الامر الذي يسهم في تشجيع الطلبة على انتهاج اساليب تفكير تتسم بالموضوعية وتجعلهم اكثر قدرة على فهم واستيعاب الخلافات بين مكونات المجتمع وخفض مستوى الصراع بين الفئات الاجتماعية المختلفة، وذلك في حال وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين اما في حال غياب العلاقة الايجابية فان الدراسة تعمل على اغناء هذا الجانب المهم في الميدان النفسي الاجتماعي من خلال انجاز دراسة يجتهد الباحث ان تكون قاعدة تستند اليها بحوث لاحقة.

## اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي تعرف

- اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة (اسلوب التفكير التركيبي، اسلوب التفكير المثالي، اسلوب التفكير الواقعي، اسلوب التفكير التحليلي، اسلوب التفكير العملي)
- الفروق في اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات (الجنس، المرحلة، التخصص).
- الاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة.
- الفروق في الاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات (الجنس، المرحلة، التخصص).
- العلاقة الارتباطية بين اساليب التفكير والاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة.

## حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من الكليات العلمية والانسانية، الدراسة الصباحية، ومن الذكور والاناث، للعام الدراسي 2015 - 2016.

## تحديد المصطلحات

اولاً: اساليب التفكير **Thinking Styles**

- تعريف هاريسون وبرامسون (1982) **Harrison & Bramson**

مجموعة من الطرائق والاستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد على ان يتعامل بها مع المعلومات المتاحة حيال ما يواجهه من مشكلات، وهي خمسة اساليب وعلى النحو التالي :

1- أسلوب التفكير التركيبي **Synthesitic Thinking Style**: ويتصف الأفراد الذين يفضلون هذا الأسلوب من أساليب التفكير بالتواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماماً عما يفعله الآخرون، والقدرة على تركيب الأفكار المختلفة والتطلع لوجهات النظر التي تتيح حلولاً أفضل ولديهم القدرة على الربط بين الموضوعات التي يراها الآخرون جزراً منعزلة لا رابط بينها ولديهم القدرة على الانتقال بين المحاور من



النقيض إلى النقيض بسهولة ويسر واتقان الوضوح والابتكارية وامتلاك المهارات التي توصل لذلك.

2- **أسلوب التفكير المثالي Idealistic Thinking Style**: ويتصف الأفراد الذين يفضلون هذا الأسلوب بتكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف والاهتمام باحتياجات الأفراد، ووضع معايير اجتماعية مرتفعة لتحقيق ما يهمهم شخصياً واجتماعياً، وتركيز الاهتمام على ما هو مفيد للناس والمجتمع، وتمثل القيم الاجتماعية والمبادئ السامية محور اهتمامهم.

3- **أسلوب التفكير العملي Pragmatic Thinking Style**: يتصف الأفراد ذوي التفكير العملي بحرية التجريب وتناول المشكلات بشكل تدريجي والبحث عن الحل السريع والقابلية للتوافق والاهتمام بالجوانب الإجرائية في العمل، والتحقق مما هو صحيح أو خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة، والتفوق في إيجاد طرائق جديدة لعمل الأشياء، وشعارهم دائماً (الغاية تبرر الوسيلة).

4- **أسلوب التفكير التحليلي Analytic Thinking Style**: ويتصف الأفراد ذوي أسلوب التفكير التحليلي بالتخطيط والعقلانية والتنظير والدقة والاستنتاج والمثابرة وجمع المعلومات مع صعوبة تكوين النظرة الشمولية، ومواجهة المشكلات بحرص وبطرائق منهجية والاهتمام بالتفاصيل.

5- **أسلوب التفكير الواقعي Realistic Thinking Style**: ويتصف الأفراد ذوي التفكير الواقعي بالاعتماد على الملاحظة والتجريب والاهتمام بالنتائج الملموسة ويعد الاكتشاف التجريبي هو الاستراتيجية الرئيسة المفضلة لديهم وشعارهم دائماً (الحقائق هي الحقائق) (الجميلي، 2013: 18).

#### • تعريف تورنس (1982) Torance

الأساليب التي تقيس تفضيلات الناس اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين (العتوم، 2004: 202).

• **تعريف ستيرنبرك (1994): Sternberg**

الطرائق والاساليب المفضلة للأفراد في توظيف قدراتهم، واكتساب معارفهم، وتنظيم افكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهمات والمواقف التي تعترض الفرد.  
(Sternberg, 1994, 68)

• **تعريف دي بوير وديوتز (2000) De Boer & Doetzee**

انها مجموعة من الطرائق المعرفية التي تستعمل في اصدار الاحكام وصنع القرار وحل المشكلات وكل اسلوب من هذه الاساليب يساعد على فهم الشخصية والعلاقات المهنية بطريقة جديدة (De Boer & Doetzee, 2000: 40).

• **تعريف قطامي (2007)**

الطريقة التي يستقبل بها الفرد الخبرة وينظما ويخزنها ومن ثم يدمجها في مخزونه المعرفي (قطامي، 2007: 97).

• **التعريف النظري**

تبنى الباحث تعريف هاريسون وبرامسون 1982.

• **التعريف الاجرائي**

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس كل اسلوب من اساليب التفكير المعتمد في البحث الحالي.

**ثانيا: الاتجاهات التعصبية Prejudice Attitudes**

• **تعريف البورت 1954**

اتجاه وجداني سلبي على مستوى الشعور او التعبير، يعتمد على تعميم خاطئ وقد يكون موجها ضد جماعة او ضد فرد واحد بسبب عضويته في تلك الجماعة.  
(العبيدي، 2005: 15)

• **تعريف زهران 1984**

اتجاه نفسي جامد مشحون انفعاليا، أو عقيدة، أو حكم مسبق ضد، أو مع جماعة، أو شيء، أو موضوع ولا يقوم على سند منطقي، أو معرفة كاملة أو حقيقة علمية.  
(زهران، 1984: 174)

• **تعريف سيمبسون وينكر (1985) Simpson & yinger**

اتجاه عاطفي، جامد وهو استعداد للاستجابة نحو مثير معين بطريقة معينة نحو جماعة من الناس (Simpson & yinger, 1985: 21).

• **تعريف عبدالله (1989)**

ميل انفعالي ربما يؤدي بصاحبه الى ان يفكر ويدرك ويسلك طرائق وأساليب تتفق مع حكم بالتفضيل، او (في الغالب) عدم التفضيل لشخص اخر او جماعة خارجية، او موضوع يتصل بجماعة اخرى، ويحدث هذا الحكم سابقا لوجود دليل منطقي مناسب او من دون اي دليل، وهو غير قابل للتغير بسهولة بعد توافر الدلائل المعارضة التي تشير الى عدم صحته لأنه ينطوي على نسق من القوالب النمطية (عبدالله، 1989: 77).

• **تعريف الطهراوي (2005)**

اتجاهات نفسية جامدة مشحونة بمكونات وجدانية تحتوي حكماً مسبقاً بالتأييد والقبول او المعارضة والرفض لأشخاص أو موضوعات، بلا سند منطقي أو معرفة كافية ويصعب تعديلها ( الطهراوي، 2005: 4).

• **تعريف رحيم (2006)**

استعداد او تهيوؤ نفسي ينظم من خلال الخبرة، وينسق سلوك الفرد، ومعارفه، ومشاعره، ويمارس تأثيراً ديناميكياً، وتوجيهها على استجابة الفرد نحو جماعة او موضوع او موقف معين.

• **التعريف النظري**

تبني الباحث تعريف رحيم 2006 للاتجاهات التعصبية.

• **التعريف الاجرائي**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الاتجاهات التعصبية المعتمد في البحث الحالي.

# الفصل الثاني إطار نظري

اساليب التفكير  
الاتجاهات التعصبية

## الفصل الثاني

### الاطار النظري

#### اساليب التفكير

تعد اساليب التفكير من الموضوعات التي تناولتها البحوث المتتالية بشأن عملية التفكير والتي انحصرت في السابق في محاولة فهم عملية التفكير وطرائق تنميتها لتتجه في الوقت الحاضر للنظر لهذه العملية من جوانب متعددة من خلال استعمالها لفهم الأنشطة الاجتماعية المتنوعة واسقاطها على حياة المجتمع.

فلكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرائق تفكير الآخرين، واسلوب التفكير يعكس تفضيلات الافراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين، وان الاختلاف في اساليب التفكير عند طلبة الجامعة الذي يتبعه الفرد يعد تعبيراً عن شخصيته ومن الممكن ان يقود الى تحقيق اهدافه او قد يبعده عن تحقيقها (العتوم، 2004: 201).

كذلك توجد العديد من المبادئ التي تميز أساليب التفكير منها ان الاساليب هي تفضيلات في استعمال القدرات وليست القدرات ذاتها، كما ان الافراد يختلفون في مدى مرونة استعمالهم لأساليب التفكير فكلما كان الاشخاص اكثر مرونة امكنهم التكيف مع المواقف (Sternberg & zhang, 2006: 246).

وتختلف الاساليب التي يستعملها الافراد بمرور الوقت، فأساليب التفكير التي يستعملها الفرد قد لا تكون هي نفسها بعد خمس او عشر سنين، وهي بشكل عام ليست جيدة او رديئة فالمهم ان يكون الاسلوب ملائماً لهذا الموقف او ذاك (الجميلي، 29: 2013) وتكتسب اساليب التفكير اجتماعياً اذ لا يولد الانسان وهو مزود بها فقد يكون مصدر الميل لاستعمال أسلوب معين ناجم عن التعلم من الاسرة او الاصدقاء او وسائل الاعلام (شريفه، 2014: 267).

## محددات اساليب التفكير

هنالك مجموعة من المحددات او المتغيرات التي تسهم في نمو وتطور اساليب التفكير، وهي على النحو الاتي :

1. الثقافة وهي احدى المحددات الاساسية لفهم الفروق الواضحة في استعمال اساليب تفكير متباينة من قبل افراد ينتمون لثقافات مختلفة، فالأفراد المنتمون لثقافات ذات نزعة فردية يميلون الى ان يعدوا انفسهم على انهم منفصلون وذو كيانات مستقلة، في حين ان المنتمين للثقافات ذات النزعة الجماعية يميلون الى ان يروا انفسهم بصورة اساسية على انهم جزء من المجتمع ككل.
2. الجنس والذي يعد مؤثرا بشكل اساسي في تنمية اساليب التفكير، اذ ان الذكور يعلمون اساليب معينة من التفكير قد تختلف عن التي تعلم للإناث (حبيب، 1995، 54).
3. العمر ويؤدي ايضا دورا في تشجيع واستعمال اسلوب تفكير معين وذلك حسب الحاجة والبيئة الاجتماعية اذ ان استعمال اسلوب معين في عمر معين قد يأتي بنتائج ايجابية ضمن هذه المرحلة العمرية الا انه قد لا يأتي بذات النتائج في مرحلة عمرية اخرى (Jones & Galbraith, 2006: 38).
4. اساليب المعاملة الوالدية، حيث يرى ستيرنبيرك (2004) انها من المحددات الاساسية في نمو واستعمال اساليب التفكير اذ ان ما يشجعه الوالدان ويدعماه ويثباته هو الاكثر احتمالا لان ينعكس في اسلوب تفكير الطفل (ستيرنبيرك، 2004: 165)
5. نوع التعليم والعمل، فالعمل يثيب ويشجع على استعمال اسلوب معين من اساليب التفكير كما ان للمدارس والجامعات دورا في تفضيل استعمال اسلوب تفكير دون اخر (ستيرنبيرك، 2004 : 178).

## نظريات اساليب التفكير

### اولا: نظرية تورانس 1977 (Torrance theory)

وهي من النظريات المبكرة التي تناولت اساليب التفكير اذ كان بول تورانس (Pull Torrance) اول من استعمل أساليب التعلم والتفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الأيمن والأيسر فقد عده مرادفاً لأسلوب معالجة المعلومات (Information processing)،

فقد اهتم تورانس بموضوع السيطرة الدماغية (Brain dominance)، وعرفها بأنها "ميل الشخص الى الاعتماد على وظائف أحد نصفي الدماغ دون الآخر في معالجة المعلومات"، إذ أشار الى ان الناس يميلون الى استعمال أحد نصفي الدماغ الأيمن أو الأيسر في عملية التعلم والتفكير، ويرى تورانس ان النصف الايسر من الدماغ يعالج المعلومات المتعلقة بالمهمات اللغوية بطريقة منطقية وكلية، أما النصف الأيمن فيعالج المعلومات المتعلقة بالإدراك والضبط العضلي بطريقة تحليلية مجزأة.

(البعيجي، 2013:35)

اجرى تورانس دراسات واسعة شملت قياس أساليب التعلم والتفكير مستعملاً مقياساً، من تصميمه، وأسماه (اسلوب تعلمك وتفكيرك) (Your style of learning and Thinking) ومختصره (Ysolat)، معتمداً على ما توصل اليه من تحليل وظائف نصفي الدماغ وعن طريق ما توصلت اليه الأبحاث في المجال العصبي والجراحي.

(قطامي، 1990:136)

وصنف تورانس الافراد في تعاملهم مع المشكلات والمواقف الى الافراد ذوي أسلوب التعلم والتفكير الأيمن، وفي هذا الاسلوب يميل الفرد للاعتماد على وظائف النصف الأيمن من الدماغ في معالجة المعلومات وكذلك أثناء عملية تعلم المهام المختلفة في الاوضاع التعليمية، اما الصنف الاخر فهم الافراد ذوو أسلوب التعلم والتفكير الأيسر، فيميلون لاعتماد وظائف النصف الأيسر من الدماغ في معالجة المعلومات أثناء عملية التعلم، واخيراً الافراد ذوي أسلوب التعلم والتفكير المتكامل، ويميلون لاعتماد وظائف النصف الأيمن والأيسر معاً في معالجة المعلومات وتناول المهام المختلفة في الاوضاع التعليمية (البعيجي، 2013:36)

وقد اجرى تورانس 1982 دراسة لمعرفة العلاقة بين التفكير الابداعي وانماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين نمط التفكير الايسر والتفكير الابداعي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الايمن والتفكير الابداعي (سلمان، 2007:88).

واجريت العديد من الدراسات لمعرفة انماط السيطرة المخية وفق نظرية تورنس وعلاقتها بالمتغيرات الاخرى، واحدى هذه الدراسات هي دراسة العتوم (2006) التي هدفت الى استقصاء العلاقة بين نوع السيطرة الدماغية من جهة، وتخصص الطالب الاكاديمي، والوضع الاقتصادي لأسرته، ومكان سكنه من جهة اخرى، وظهرت النتائج شيوع السيطرة الدماغية اليمنى تلتها في المرتبة الثانية السيطرة الدماغية اليسرى، ثم السيطرة الدماغية المتكاملة (حمودة، 2015:41).

### ثانيا: نظرية غريغوري (Gregore theory) 1979

وهي من النظريات التي تناولت اساليب التفكير، وتوصل غريغوري (Gregore) الى نظرية بشأن كيفية، وسبب تأدية العقل الانساني لوظائفه، وانعكاس ذلك على سلوك الفرد، ولقد كان ما توصل اليه نتاجاً لما قام به من مشاهدات، ومقابلات درس خلالها سلوك الراشدين والأطفال لمدة تزيد على عقد من الزمن وقد استعمل الاسلوب الوصفي في البحث من أجل تصنيف الانماط السلوكية الظاهرة وتحديد الاسباب التي تدعو اليها (سلمان، 2007، 52-53).

حدد غريغوري أربعة اساليب للتفكير واكد ان البيئات والميول الطبيعية هي التي تملي على المتعلم توظيف واحد أو أكثر من اساليب التفكير، وأول هذه الاساليب هو الأسلوب المادي التتابعي (Concrete sequential style)، ويتصف صاحب هذا الاسلوب بالميل الى الهدوء والنظام وتحديد الاهداف، والعمل على تحقيقها بمعايير دقيقة والنظر الى الأشياء بطريقة منهجية واضحة، وحسن الافادة من أفكار الآخرين لإنتاج اشياء جديدة (محسن، 2010:43).

اما الأسلوب الاخر فهو الاسلوب المادي العشوائي (Concrete random style)، ويتصف صاحبه بالهدوء في التصرفات، والعدل في الأحكام والواقعية واعتماد الحوار الموضوعي وتحديد الاهداف، في حين يتصف اصحاب الأسلوب التجريدي التتابعي (Abstract sequential style)، وهو الاسلوب الثالث الذي حدده غريغوري، بالاعتماد على الغريزة والاهتمام بالمثل العليا ودوام التردد بين النظرية والواقع.

(قطامي، 1990:110)



واخيرا الأسلوب التجريدي العشوائي (Abstract random style)، ويتصف صاحبه بانه ذو مزاج حساس، ويتأثر بالبيئة التي يعمل بها، كما يتمتع بذاكرة قوية وخيال واسع (قطامي، 1990: 113)

وهناك العديد من الدراسات التي حاولت التعرف على اساليب التفكير وفق نظرية غريغوري منها دراسة برين وجيمس (Brian & James) 2006 اذ هدفت الدراسة الى تعرف اساليب التفكير على وفق هذه النظرية واطهرت النتائج ان اسلوب التفكير السائد لدى الذكور والاناث هو اسلوب التفكير المادي التتابعي وبفرق قليل لصالح الذكور.

(حسن، 2014: 52)

ودراسة ابو خمرة (2011) التي هدفت الى تعرف اساليب التفكير السائدة لدى طلبة الجامعة وعلى استراتيجيات التعلم والاستدكار لديهم وقد اظهرت النتائج ان الاساليب السائدة لدى الطلبة هي الاسلوب المادي التتابعي والاسلوب التجريدي التتابعي، واطهرت الدراسة وجود فروق في اساليب التفكير لدى العينة حسب متغير الجنس اذ ساد الأسلوب المادي التتابعي لدى الذكور.

### ثالثا: نظرية ستيرنبيرك 1990 (Sternberg theory)

ومن النظريات الاخرى التي تناولت اساليب التفكير نظرية ستيرنبيرك 1990 (Sternberg) والتي اسماها في البداية (نظرية حكومة الذات العقلية) (Mental self government 1988)، وفي عام (1990) غير الاسم ليصبح (نظرية اساليب التفكير) (Thinking style theory) (ستيرنبيرك، 2004: 37).

حدد ستيرنبيرك ثلاثة عشر اسلوباً للتفكير ضمن خمس مجالات هي:

1. اساليب التفكير من حيث الوظيفة وتنقسم الى الاسلوب التشريعي (Legislative style)، ويفضل الأفراد ذوو الاسلوب التشريعي تقرير ما سيفعلون بأنفسهم، ويقومون بإيجاد قوانينهم الخاصة التي تنظم سلوكهم، والاسلوب التنفيذي (Executive style) اذ ينزع المتصف بهذا الأسلوب الى تنفيذ الخطط، والتعليمات، والخضوع للقوانين، وهناك ايضا الاسلوب القضائي (style Judicial) الذي يقع ضمن اساليب التفكير من حيث الوظيفة ووفق هذا الاسلوب يميل الأفراد

لتقييم القوانين، والقواعد، والإجراءات كما ينزعون الى اصدار الاحكام في المسائل والمشكلات التي تواجههم في المواقف المختلفة. (محمد، 2014:8)

2. أساليب التفكير من حيث الشكل، وتتفرع عن هذا المجال أربعة اساليب للتفكير تمثل أشكالاً للسلطة في نظريته، اولها هو الأسلوب الملكي (Monarchic style) ويميل الأشخاص من ذوي هذا الاسلوب الى الاستقلال، والاندفاع الداخلي، كما ينهمكون في انجاز ما هم بصدد القيام به. يأتي بعد ذلك الأسلوب الهرمي Hierarchic (style)، اذ ينحو الافراد الذين يسود لديهم هذا الاسلوب الى تحديد الاولويات حسب الحاجة، اما الاسلوب الاخر الذي يقع ضمن هذا المجال فهو الأسلوب الأقلّي (Oligarchic style)، ويشبه الافراد الذين يستعملون هذا الاسلوب الاشخاص من ذوي اسلوب التفكير الهرمي من حيث الميل الى اداء اكثر من عمل في الوقت نفسه، إذ إن الشخص يكون مدفوعاً بجملة من الأهداف المتعددة التي يعتقد انها متساوية الاهمية بالنسبة اليه (بلقوميدي، 2012: 209).

ويشتمل هذا المجال ايضا على الأسلوب الفوضوي (Anarchic style)، واصحاب هذا الاسلوب يميلون الى الاستناد الى العشوائية (Random) في مواجهة المشكلات التي تعترضهم، إذ يرفضون الأنظمة لاسيما الصارمة منها ويبدون مقاومة للنظام الذي يقيد حركتهم (هوارية، 2014:283).

3. اساليب التفكير من حيث المستوى وقسمها ستيرنبيرك الى أسلوبين هما: الأسلوب العالمي (Global style)، والأسلوب المحلي (Local style)، اذ يفضل الأفراد من اصحاب الاسلوب العالمي التعامل مع المشكلات المجردة نسبياً، وهم لا يحبذون التفاصيل، بسبب ميلهم الى الادراك الكلي، اذ انهم يدركون الكل أولاً، ثم الجزء بعد ذلك، اما اصحاب الأسلوب المحلي فيميلون الى ادراك التفاصيل، والتعامل مع المشكلات المجردة (بقيعي، 2001:109).

4. اساليب التفكير من حيث المدى وتتضمن اثنين من اساليب التفكير وهما: الأسلوب الداخلي (Internal style) والاسلوب الخارجي (External style)، اذ يميل الأفراد من ذوي اسلوب التفكير الداخلي الى العمل بشكل فردي، ومنعزل ويكون

ميلهم نحو التواصل الاجتماعي محدودا، اما الافراد من ذوي اسلوب التفكير الخارجي فيميلون نحو الآخرين و يفضلون العمل معهم ما امكن ذلك، كما يتميزون بالانبساط على العكس من الأفراد ذوي الأسلوب الداخلي.

(الحموري، 2009:40-50)

5. اساليب التفكير من حيث النزعة الى السلطة، وتشتمل على أسلوبين الاول هو الأسلوب التحرري (Libera style)، اذ يميل الأفراد في هذا الأسلوب الى التفكير فيما وراء القواعد، والقوانين الموجودة، ويسعون الى التغيير في محاولة لطرح افكار جديدة، اما الاسلوب الثاني فهو الأسلوب المحافظ (Conservation style) ويتسم ذوو هذا الاسلوب بالتمسك بالقواعد، والقوانين المتعارف عليها والموجودة اصلا، إذ يميلون الى محاكاة نماذج معروفة بالنسبة اليهم.

(ستيرنبرك، 2004: 99)

وقد اجريت العديد من الدراسات لمعرفة علاقة اساليب التفكير السائدة بالمتغيرات الاخرى لدى الطلبة ومن هذه الدراسات دراسة زهانج 2010 (Zhang) التي تناولت علاقة اساليب التفكير بتقدير الذات، وقد توصلت الدراسة الى ان الطلاب من ذوي تقدير الذات المرتفع تميزوا بسيادة اساليب التفكير التشريعي، والقضائي، والعالمي، والمتحرر بينما تميز الطلاب منخفضي تقدير الذات بسيادة اساليب التفكير التنفيذي والمحلي والمحافظ (الدردير، 2004: 178).

واظهرت دراسة شلبي (2002) التي تناولت بروفيلات اساليب التفكير لطلاب التخصصات الاكاديمية المختلفة في المرحلة الجامعية، وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في كل من الاسلوب التشريعي والقضائي والهرمي لصالح الذكور وفي الاسلوب التنفيذي لصالح الاناث (بلقوميدي، 2012:210).

**رابعا : نظرية هاريسون وبرامسون 1982 (Harrison & Bramson)**

وتكشف هذه النظرية عن اساليب التفكير التي يفضلها الفرد، وطبيعة الارتباطات بينها وبين سلوكه الفعلي كما توضح ما اذا كانت هذه الاساليب ثابتة ام قابلة للتغيير وتشرح ايضا كيفية نمو الفروق بين الافراد من حيث سيادة اساليب تفكير معينة لديهم

وهذه الاساليب كما حددها هاريسون وبرامسون اسلوب التفكير التركيبي واسلوب التفكير المثالي واسلوب التفكير العملي واسلوب التفكير التحليلي واسلوب التفكير الواقعي ولما كانت هذه الاساليب لا تعمل منفصلة فأنها قابلة للاندماج الثنائي او الثلاثي.

(ابراهيم، 2007:100)

ووفقا لهاريسون وبرامسون فان كلا من نصفي الدماغ يؤديان وظائف عامة، فالنصف الايمن يتحكم في الوظائف الحركية، فضلا عن وظائف عقلية اخرى مثل الحدس، والادراك المجسم والاداء غير اللفظي والاعمال اليدوية والانتاج الفني المجرد، اما النصف الايسر فيتحكم في الوظائف العقلية المنطقية والحسابية فضلا عن الوظائف التحليلية والوظيفية والملاحظات البنائية (حبيب، 1995: 246).

ولقد تم التوصل الى هذه النتيجة من خلال دراسة مجموعة من الافراد ذوي الاختلال والاضطراب الدماغى اذ وجد ان الافراد من ذوي الخلل في الجانب الايسر من الدماغ يعانون من فقدان القدرة على الكلام والكتابة وعدم القدرة على اداء الحسابات المنطقية، الا انهم يستمرون بالقدرة على اداء النشاطات غير الاكاديمية، اما الخلل في الجانب الايمن من الدماغ فوجد انه يؤدي الى فقدان الاحساس المكاني، والمهارات غير اللفظية، والاحساس بالألوان، وكذلك الحدس (محسن، 2010:41).

ويشير ذلك الى ان الفروق في السيطرة النصفية للدماغ لدى الافراد تسبب اختلافا في اساليب التفكير لديهم وفي طريقة تناولهم للمشكلات، وبناء على ذلك يتوقع هاريسون وبرامسون 1982 ان تؤدي سيطرة النصف الايسر من الدماغ الى استعمال اساليب التفكير التحليلي والواقعي، اما سيطرة النصف الايمن من الدماغ فقد تؤدي الى استعمال اساليب التفكير التركيبي والمثالي لذلك يرى هارسون وبرامسون امكان توقع ان يكون المهندسون والمحاسبون ذوي سيطرة عالية للنصف الايسر من الدماغ وان يكون الشعراء والكتاب ذوي سيطرة عالية للنصف الايمن ( كامل، 1993:52).

وقد بين هاريسون وبرامسون ان الطفل يكتسب الكثير من الخبرات والمعرفة خلال مرحلة الطفولة المبكرة مما يمكنه من تحقيق اعلى مستوى من الرضا وادنى قدر من الاحباط، وهذا يؤدي الى اكتساب الطفل لأساليب تفكير تنمو بشكل تدريجي الى ان

يسود لديه اسلوب تفكير معين خلال مرحلة المراهقة والرشد ويكون ذلك الاسلوب أنموذجا اساسيا يستعمله الفرد في تفاعلاته الاجتماعية (الاركوازي، 2013:38).

ويؤكد هاريسون وبرامسون 1982 ان أسلوب التفكير التركيبي والمثالي يعكسان توجهها قويا نحو القيمة والتفكير الذاتي بينما يعكس أسلوبا التفكير التحليلي والواقعي توجهها قويا وواضحا نحو الحقائق والتفكير الوظيفي الشكلي، أما اسلوب التفكير العملي فيقوم بدور الرابط بين الجانبين، وقد يتجاهل أو يرفض كليهما، ويشير هاريسون وبرامسون الى ان تصنيف التفكير الى تفكير وظيفي (Functional thinking) وتفكير ذاتي (Self - discipline Thinking)، يمثل تصنيف الحقيقة - القيمة (Value – Fact) وذلك بناء على ما أشار اليه ماكس فيبر (Max Veber).

(Harrison & Bramson, 1982: 23)

وكما تبين فإن هاريسون وبرامسون قد صنفا اساليب التفكير الى خمسة اساليب

هي :

### 1- الاسلوب التركيبي (Synthetic Style)

ووفقا لهاريسون وبرامسون فان مصطلح (تركيب) يعني بشكل اساسي صنع شيء جديد او اصيل من اشياء تبدو مختلفة بذاتها عن بعضها بعضا، لذلك فقد لاحظ ان الاشخاص الذين يعتمدون اسلوب التفكير التركيبي يقومون بعملية دمج للأشياء، فهم يفضلون اكتشاف علاقة بين شيئين او اكثر لا يوجد بينهما الا القليل من العلاقة او ان العلاقة بينهما غير موجودة على الاطلاق فيقومون بايجاد طريقة لوضع تلك الاشياء في تشكيلة جديدة ومبدعة (harypursat, at all, 2005:12).

وينعكس اسلوب التفكير التركيبي في ميل الفرد نحو بناء افكار جديدة وأصيلة، والتطلع الى وجهات النظر التي تتيح حولا افضل، ومحاولة الربط بين وجهات النظر التي قد تبدو متعارضة، ولا يهتم الفرد ذو الاسلوب التركيبي بعمليات المقارنة او الاتفاق الجماعي في الرأي او الموافقة على افضل الحلول لمشكلة ما، كما يفترض عدم امكانية اتفاق اي شخصين فيما يتعلق بالحقائق، فضلا عن ان ما تهمة ليس الحقائق انما

الاستنتاجات التي يجب التوصل اليها، كما يفترض ان الصراع بين الفكرة ونقيضها هو عملية ابتكارية (جمل، 2005: 31)

ويقوم الفرد ذو اسلوب التفكير التركيبي ببناء الافكار بعضها مع البعض الاخر وربطها بالقدرات العقلية من خلال الاستبصار (Insight) والحدس (Intuition) المؤديان الى التخيل الابداعي (Creative Imagination)، اذ يكون التخيل الابداعي ذا طابع ذاتي ويكون اتجاه نشاط التفكير من الداخل الى الخارج نحو الموضوع المستهدف (محمد، 2002: 8).

## 2- الاسلوب المثالي (Idealistic Style)

وقد بين هاريسون وبرامسون ان الاشخاص الذين يستعملون اسلوب التفكير المثالي يرغبون ان تكون لهم رؤية شاملة للأشياء، وان يكون لهم توجه مستقبلي، كما يفضل اصحاب هذا الاسلوب التفكير بالأهداف ويهتمون بالقيم الاجتماعية، ويتصفون بالثشابه مع التركيبيين من حيث انهم يهتمون بالقيم اكثر من اهتمامهم بالحقائق، ويرغبون ان ينظر اليهم الآخرون على انهم اشخاص داعمون ومنفتحن ومفيدون وموضع ثقة.

(علي وصاحب، 2010: 288)

ويفضل الفرد ذو اسلوب التفكير المثالي الانفتاح والترحيب بالبدائل المتعددة لحل المشكلات، والستراتيجية الرئيسية بالنسبة له هي التفكير التمثيلي والذي يركز على الفهم الجيد، كما يرغب بالعيش بانسجام مع الناس (جمل 2005: 32).

## 4- الاسلوب العملي (Pragmatic Style)

يفضل الافراد من ذوي اسلوب التفكير العملي ايجاد طرائق جديدة للقيام بالأشياء بما هو متوفر لديهم من ادوات، وهم يميلون الى معالجة المشكلات بطريقة تدريجية، وتتساوى القيم والحقائق في اهميتها بالنسبة لأصحاب هذا الاسلوب، وهذا ما يؤكد ان ما يهم بالنسبة لهم هو قابلية شيء ما او فكرة معينة للتطبيق، ويميل العمليون لان يحظو برضا الآخريين او قبولهم على الاقل كما يمتاز سلوكهم بالمرونة والقدرة على التكيف.

(الطراونة والقضاة، 2014: 91)

ويهتم الفرد العملي بما هو موجود فعلا ولا يستغرق وقته في تحليل الامور او التنبؤ بما سيحدث في المستقبل، انما يفضل ان يكون اجرائيا في تفكيره وعمله (الزحيلي، 2012: 184)، اما الاسلوب الرابع فهو الاسلوب التحليلي (Analytic Style) ويتعامل الشخص ذو اسلوب التفكير التحليلي مع المشكلات بطريقة متأنية ومنطقية ومنهجية ،ويبدي اهتماما كبيرا بالتفاصيل، ويميل التحليليون لان تكون لديهم نظرية شاملة ويحللون ويحكمون على الاشياء من خلالها، كما يرى التحليليون العالم على انه منطقي وعقلاني ومنظم وقابل للتنبؤ ،ويرغب التحليليون ان يكونوا متأكدين من الاشياء وان يعرفوا ما الذي يمكن ان يحصل في المستقبل (harypursat, at all, 2005: 266). يمتلك الفرد ذو اسلوب التفكير التحليلي القدرة على مواجهة المشكلات والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، والعمل على جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات وتكوين نظرة شمولية حول الموضوع ( المنصور، 2007: 432).

فضلا عن ذلك يميل الافراد من اصحاب التفكير التحليلي لتوجيه الاخرين وارشادهم والبعد عن العواطف والجوانب الذاتية كما يميلون الى التعبير عن القواعد والقوانين العامة، وينزعون الى شرح الاشياء بدقة (الطيب، 2006: 51).

##### **5- الاسلوب الواقعي (Realitic Style)**

يفضل الافراد ذوو التفكير الواقعي الاعتماد على الملاحظة وما يدرك من خلال الحواس ويؤمن اصحاب هذا الاسلوب بالتجريب (الزعيبي وشريفة، 2007: 4). ويمكن تحديد المؤشرات السلوكية للفرد الواقعي من خلال الميل الى الظهور كإنسان مباشر وقوي ونشط وواضح وهو لا يتصف بالإسراع في التعبير اللفظي عن اتفاهه او عدم اتفاهه في الرأي (دعمس ، 2010: 52). ورغم تشابه اسلوب التفكير الواقعي والعملي الا ان اوجه الاختلاف بينهما تكمن في الافتراضات والقيم والستراتيجيات ويعتمد التفكير الواقعي على ما هو حقيقي فهو يعتمد على ما يراه ويلمسه ويشعر به (المنصور، 2007: 433). وقد وضع هاريسون وبرامسون بروفييلات لأساليب التفكير التي يستخدمها الافراد فهناك من يستعمل التفكير المسطح، اذ تضعف عنده القدرة على تبني اسلوب تفكير

معين بالمقارنة مع الافراد الذين يتبنون اساليب تفكير محددة، اما اصحاب التفكير احادي الجانب فأنهم يستعملون نوعا واحدا فقط من اساليب التفكير الخمسة، فضلا عن الاشخاص الذين يستعملون اسلوبين من اساليب التفكير في مواجهتهم لمواقف الحياة المختلفة وهناك من يستخدم ثلاثة من اساليب التفكير وهؤلاء اشخاص نادر وجود نسبيا (شريفه، 2013: 280).

وقد تبنى الباحث نظرية هاريسون وبرامسون لارتباط اساليب التفكير في ضوءها بجوانب عديدة من حياة الفرد، كالجانب الاجتماعي والمعرفي والمهني والاكاديمي، وذلك من خلال الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات التي اعتمدت على هذه النظرية .

وقد اعتمدتها العديد من الدراسات التي حاولت معرفة اساليب التفكير الشائعة لدى الطلبة منها دراسة الزعبي والشريدة (2007)، وظهرت النتائج ان اكثر اساليب التفكير المفضلة هي اسلوب التفكير الواقعي يليه اسلوب التفكير التحليلي ثم اسلوب التفكير المثالي فأسلوب التفكير التركيبي ويأتي اسلوب التفكير العملي في المرتبة الاخيرة ولم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في استعمال اساليب التفكير. (الزعبي والشريدة، 2007: 1)

كما اجريت العديد من الدراسات لمعرفة العلاقة بين اساليب التفكير وفق نظرية هاريسون وبرامسون والمتغيرات الاخرى منها دراسة قاسم (1989) التي هدفت الى معرفة العلاقة بين اساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين بعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية، وقد كشفت نتائج الدراسة اختلاف اساليب التفكير باختلاف التخصصات العلمية للطلاب وكذلك باختلاف الجنس، اذ تفوقت الطالبات على الطلبة في كل من اسلوبي التفكير المثالي والتركيبي، كما وجدت ارتباطات دالة بين اساليب التفكير ومتغيرات الشخصية المستعملة في الدراسة (قاسم، 1989: 30).

وأوضحت دراسة عوض (2009) ترتيب طلبة كلية التربية لجامعة الازهر على مقياس اساليب التفكير كالاتي: الاسلوب التركيبي اولا يليه الاسلوب المثالي ثم الاسلوب العملي، فالأسلوب التحليلي، واخيرا الاسلوب الواقعي (عوض، 2009: 98).



## الاتجاهات التعصبية

تعد الاتجاهات التعصبية ظاهرة اجتماعية موهلة في القدم، قادت الكثير من المجتمعات الى صراعات دموية كما حدث بين اتباع العقائد الدينية المختلفة ومنها الصراع بين البروتستانت والكاثوليك في أوروبا وكذلك النزاع بين الهندوس والمسلمين في الهند وبين الشيعة والسنة في اماكن متفرقة من العالم الاسلامي.

(عطية 2010: 146)

فضلا عن الحروب التي قامت على اساس التعصب القومي الشوفيني مثل الحرب العالمية الثانية اذ عد هتلر الالمان عرقا مميزا يجب ان يسود العالم، كما مثل الصراع بين العشائر في مناطق مختلفة لاسيما في العراق دورا كبيرا في تخلف المجتمع وإذكاء روح التعصب العشائري التي خلفت ولا تزال الكثير من الضحايا.

وقد استرعت ظاهرة التعصب العديد من اعلام الفكر العربي امثال الجاحظ الذي اكد في معظم كتبه انه لا يقيس فضائل قوم من الاقوام بناءً الى العرق او النسب بل كان يرى ان اختلاط الاجناس والأعراق هو امر جيد ومستحب (حسن، 1984: 64).

ويرى الجابري ان ابن خلدون كان يعد العصبية قائمة في مظهرها على النسب حقيقيا كان ام وهميا، في حين انها في العمق تقوم على تنازع البقاء والكفاح من اجل العيش في اطار وحدة العصبية وتضامن افرادها تضامنا تندمج فيه المصالح المادية للجماعة والاعتبارات المعنوية (الجابري، ب. ت : 268).

والتعصب ظاهرة اجتماعية شديدة الخطورة لا سيما عندما تتخذ أشكالا عدوانية سافرة، ولا تزال هذه الظاهرة منتشرة في مناطق مختلفة من العالم وبدرجات متفاوتة، اذ تتخلل العلاقات بين الأمم والقوميات كما تتخلل العلاقات بين الكثير من اتباع الأديان والطوائف، والتيارات والاحزاب السياسية، فضلا عن كونها تشوب العلاقات بين العديد من الجماعات الصغرى والمحلية (اسحق، 1993: 7).

ويعرف ليفين وليفين (Leven & Leven) الاتجاهات التعصبية بانها "استعداد متعلم، يتألف من معتقدات سلبية او قوالب جامدة - مكون معرفي - ومشاعر سلبية، او انفعالات وجدانية - مكون وجداني - اضافة الى المكون السلوكي وتتسم بأنها غير

عادلة ومتسامحة، تفرض على الجماعات الاخرى، وغالبا ما ترافقها الافكار النمطية، وهي اتجاهات انفعالية صارمة " ( سلمان و عارف، 2010: 408).

كما عرفها كلاينبرج (Klineberg) 1968 على انها "احكام مسبقة غير قائمة على دليل عن شخص او جماعة محبوبة او مكروهة مع الميل الى القيام بسلوك يتفق مع هذه الاحكام" (العبيدي، 2005: 15).

والتعصب كاتجاه نفسي اجتماعي تحدده المعايير والقيم الاجتماعية التي يتعلمها الاطفال من الاسرة ووسائل الاعلام وسائر عوامل التنشئة الاجتماعية دون تفكير او نقد، فالتعصب اذا نتاج المجتمع اذ لا يولد الفرد وهو مزود به بل ينمو مع نمو الفرد بشكل متدرج (عباس وجعفر، 2013: 208).

وهناك انواع متعددة من الاتجاهات التعصبية عرفتھا البشرية خلال تاريخھا الطويل منها القبلية والقومية والدينية والعرقية والسياسية والجنسية وغيرها من اشكال الاتجاهات التعصبية وفي هذه الحالات جميعا فان التعصب يتمثل في الانتماء لجماعة ويصل حد الصراع المباشر او الاستبعاد التام للآخرين او كراهيتهم او التعالي عليهم. (زكريا، 2004: 54)

وابرز انواع الاتجاهات التعصبية هي :

### 1- الاتجاهات التعصبية القومية

وهي احدى اشكال الاتجاهات التعصبية العنصرية التي اجريت عليها العديد من الدراسات باستعمال مقياس بوجاردس (Bogardus) للمسافات الاجتماعية وتناولت اغلب هذه الدراسات اتجاه الامريكيين نحو القوميات الاخرى وبينت ان الاسيويين هم اكثر القوميات التي ينفر منها الامريكيون وان الاوربيون هم الاكثر تفضيلا لديهم (عبدالله، 1989: 17).

ويعبر الافراد الذين يتسمون بالاتجاهات التعصبية القومية عن نوع من الحقد والكراهية ضد الاخر ويظهرون تعصبهم بشكل فعلي اتجاهه حتى لو تطلب الامر استعمال القوة وخرق القوانين (دافيدوف، 1983: 777).

### 2- الاتجاهات التعصبية المذهبية

وهي اعتناق الفرد لاتجاه متحيز نحو مذهب اخر ينتمي الى الدين نفسه، الامر الذي يجعله يعمل على اقضاء معتقدات المذاهب الاخرى (حيدر، 1994: 244).

وتقوم الاتجاهات التعصبية المذهبية او الطائفية على ولاء الفرد الكلي او الجزئي للقيم والتصورات الطائفية وهي تنبثق من صلب الاتجاهات التعصبية الدينية.

(الانصاري، 2004:7)

والعصبية المذهبية هي من اخطر العصبيات لان اصحابها يصفون عليها القداسة ودعوى امتلاك الحق المطلق مما يؤدي لرفض الاخر ويؤسس لثقافة الكراهية.

(سلمان وعارف، 2010:414)

ويؤكد الوردى (1913-1995) ان الصراع الطائفي كان موجودا في العراق منذ صدر الاسلام ولطالما شهدت بغداد في العهد العباسي معارك بين المحلات الشيعية والسنية سقط فيها الكثير من القتلى، وأحرقت البيوت والأسواق. (الوردى، 2006:14).

### 3- الاتجاهات التعصبية العشائرية

وتعد احدى اشكال الاتجاهات التي ميزت المجتمعات العربية ويتصف التعصب العشائري بالولاء المطلق للقبيلة (الجابري، ب. ت: 11)، ويرى حجازي ان العشيرة هي جماعة مغلقة تتألف من اسرة عريضة تتماسك فروعها بشكل وثيق، في حين تضعف الروابط بين تلك الفروع في المجتمعات الصناعية المتقدمة اذ تختزل الاسرة في خلية صغيرة هي الوالدان والأبناء، وتشكل الضغوط النفسية التي تمارسها العشيرة على افرادها مضافا اليها الضغوط التي تفرضها عليهم من خلال التحكم بالملكية عقبات جدية في وجه التغيير الاجتماعي. (حجازي، 2014:114-115)

ورغم تغير البيئة الاجتماعية نتيجة لنمو المدن ونشوء الدول فإن التعصب العشائري لا يزال موجودا حتى بين سكان المدن الكبيرة ويشكل تهديدا لمبدأ المواطنة ويعيق تحقيق العدالة والمساواة الاجتماعية اذ يدفع التعصب العشائري الافراد في اغلب الاحيان الى تحقيق مكاسب مادية ووظيفية لأبناء العشيرة بغض النظر عن مؤهلاتهم.

(ديلوبي، 2007: 97)

وقد كشفت دراسة عبد الظاهر (1997) ان التعصب القبلي يؤدي الى تأثيرات نفسية واجتماعية واقتصادية سيئة على الافراد والجماعات في المجتمع (هاشكال، 2015: 97).

#### 4- الاتجاهات التعصبية الدينية

وتعني التعاطف مع الافراد والجماعات الذين ينتمون للدين نفسه والنفور والكرهية اتجاه من يعتنقون ديناً مختلفاً (شليح، 2010: 52)، ويرى العواج ان التعصب الديني هو الاتفاق بين مجموعة من الافراد من ذوي التوجه الديني الواحد في حكم بالقبول او عدم القبول لشخص او جماعة من دين اخر وهذا الحكم يكون سابقاً لوجود دليل او يكون دون دليل على الاطلاق (عواج، 2010: 39).

وقد اجريت مراجعة شاملة انجزها باتسون وآخرون (Batson and all) تناولت الدراسات التي صدرت في عام 1960 وما قبله وقد كشفت نتائج هذه المراجعة ان 19 دراسة من اصل 23 تؤكد وجود علاقه ايجابية بين الدين والتعصب في حين اظهرت ثلاث دراسات عدم وجود علاقه محددة وبينت دراسة واحدة فقط وجود علاقه سالبة. (زايد، 2006: 88)

#### مكونات الاتجاهات التعصبية

هناك ثلاثة مكونات للاتجاهات التعصبية اولها المكون المعرفي (Cognitive component) ويحتوي على المعلومات والحقائق المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، ولذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو المشكلات الاجتماعية جانباً عقلياً معرفياً يختلف مستوى تعقيده باختلاف تعقيد المشكلة ذاتها (ابو جادو، 2010: 195). وكلما ازدادت المعلومات والحقائق حول موضوع الاتجاه وكانت دقيقة وصحيحة كان الاتجاه المتكون لدى الافراد مبنياً على اساس سليمة وغير منحازة.

(عبد الهادي، 2011: 184)

ويشير المكون المعرفي لذوي الاتجاهات التعصبية الى الاعتقادات والتوقعات المدركة او الصور النمطية التي يحملها الفرد عن جماعة ما او عن الافراد المنتمين لتلك الجماعة التي قد تكون ايجابية احياناً الا انها تكون سلبية في اغلب الاحيان.

(الطهراوي، 2005: 6)

اما المكون الثاني فهو المكون الانفعالي (Effective component) ويشير الى المشاعر والانفعالات مثل حب او كراهية موضوع الاتجاه (يعقوب، 1989: 182).

ويتمثل المكون الانفعالي في مشاعر التفضيل وعدم التفضيل والتي تجعل الاتجاه ذا صبغة عاطفية، فعلى الجانب الايجابي يشتمل المكون الانفعالي على مشاعر التعاطف والاعجاب والتقرب، وعلى الجانب السلبي يشتمل على مشاعر الاحتقار والخوف والحدق والابتعاد (شلق، 2010: 37) وهو احد المظاهر والخصائص الجوهرية للاتجاهات التعصبية ومن دونه فان هنالك شك في وجود التعصب فهو بمثابة البطانة الوجدانية التي تغلف المكونين الاخرين (سعد، 1970: 115).

والمكون الاخير للاتجاهات التعصبية هو المكون السلوكي (Behavioral component) ويتضمن ردود الافعال والتصرفات المرتبطة بموضوع الاتجاه أي انه ترجمة عملية للمكونين المعرفي والانفعالي اللذين يحملهما الافراد نحو الاشياء والافكار. (عبد الهادي، 2011: 180)

وهذا يعني انه اذا توفرت المعرفة لدى الفرد بموضوع ما ثم اعقب ذلك تكون شعور معين حيال ذلك الموضوع فانه يصبح اكثر ميلا لان يسلك سلوكا محددًا اتجاهه (طاقة، 1989: 22).

ويشير المكون السلوكي الى سلوك الفرد ازاء جماعة ما او افراد من تلك الجماعة، وينعكس هذا المكون من خلال التمييز (Discrimination) الذي قد يتراوح ما بين تعبير عدائي او ساخر كالنكات مثلا وصولا الى القتل والابادة الجماعية. (مكيفلين وكروس، 2002: 250)

ويكشف الفحص الدقيق لما كتب في مجال الاتجاهات التعصبية عن وجود ثلاثة معايير اساسية مختلفة قدمها كل من باور ميكر (Power Maker) وميردل (Myrdel)، ووليمز (Williams)، وهي معيار العقلانية (Rationality)، ومعيار العدالة (Justice)، ومعيار المشاعر الانسانية الرقيقة (Human heartedness) ويمكن القول ان الاتجاهات التعصبية تحدث نتيجة الانحراف عن هذه المعايير (الكعبي، 2009: 24)، حيث تتسم الاتجاهات التعصبية بكونها غير عقلانية ويقصد بغير العقلانية الانحراف عن المحاولات المستمرة للحفاظ على المعلومات الدقيقة وعدم تصحيح المعلومات الخاطئة التي يتلقاها الشخص وعدم عمل تمييزات وتحديدات الامر الذي يجعل الفرد غير منطقيًا في

استنتاجاته وغير واعيا باستدلالاته كما ان التعصب بمعنى الانحراف عن (معيار العقلانية) يحدث من خلال حكم مستعجل (Hasty judgment) او حكم مسبق او تعميم مفرط او التفكير في اطار القوالب النمطية ورفض تعديل الرأي في ظل ظهور دلائل جديدة وعدم الاهتمام بالفروق الفردية (Harding, 1975:5).

اما الانحراف عن معيار المشاعر الانسانية الرقيقة والذي ينعكس من خلال المشاعر السلبية نحو الاخرين فيدل على عدم تقبل الاخرين بمفاهيم إنسانية وعدم تفهم حقيقة ان الناس يختلفون عن بعضهم بعضا في خصال معينة، ورفض قبول الاخر يحدث على مستوى المشاعر والسلوك وتظهر هذه المشاعر السلبية عند الفرد خلال تعامله مع الاخر المختلف سواء اكان فردا ام جماعة، والتعصب بمعنى الانحراف عن معيار العلاقات الانسانية الرقيقة يتراوح من اللامبالاة (indifference) الى العداوة النشطة (Active Hostility) ويطلق على هذا الشكل من اشكال التعصب (عدم التحمل) (عبدالله، 1989: 48).

اما معيار العدالة فيعد مؤشرا للمساواة في المعاملة (Equal treatment) فهو يتطلب وجود المساواة في معاملة الافراد جميعا وفي كل المجالات، ماعدا المهام والوظائف التي تتطلب اختيار اصحاب القدرات والمهارات الأعلى ويسمى السلوك الذي ينحرف عن هذا المعيار بالتمييز، ويفرض معيار العدالة على الشخص ان يتجنب الوقوع في التمييز وان يعيه، ويعارضه حينما يراه موجها الى طرف اخر سواء كان فردا ام جماعة (الكعبي 2009:25).

### نظريات الاتجاهات التعصبية

هنالك العديد من النظريات التي تناولت موضوع الاتجاهات التعصبية بوصفها ظاهرة اجتماعية تعيشها الكثير من المجتمعات، وتحددها ظروف هذه المجتمعات وتكون نتيجة لتفاعل العديد من العوامل.

### الاتجاه الاول : نظريات التحليل النفسي

والالاتجاه الاول من النظريات التي تناولت موضوع الاتجاهات التعصبية يتمثل في النظريات التي تقع في اطار التحليل النفسي الذي وضع اسسه فرويد (Freud) والتي

تؤكد وجود ميكانزمات معينة في شخصية الفرد تمارس تأثيرها عليه مثل الإسقاط والإزاحة والتبرير وغيرها ويؤكد فرويد أهمية اللاشعور في مختلف جوانب الشخصية بما في ذلك دورها في تشكيل الاتجاهات التعصبية.

وتشير مدرسة التحليل النفسي الى ان هنالك اتجاه لدى الشخصية التعصبية ينشأ في سنوات الطفولة المبكرة، وينتج كشكل من اشكال الدفاع اذ يماثل الحيل الدفاعية التي تظهر لدى المصابين بالأمراض العصابية (يعقوب، 1989:189).

وقد اجريت دراسات عديدة لاختبار فرضية الإسقاط في تفسير التعصب اذ أجرى بومبيلو دراسة لاختبار فرضية أن الأشخاص الذين لديهم سمات غير مرغوبة ويقومون بانكارها، فإنهم يميلون لوصف جماعات الأقلية بتلك السمات (زايد، 2006:96).

وتقع ضمن هذا الاتجاه نظرية الاحباط - العدوان او (كبش الفداء) وهي احدى النظريات التي تتعامل مع التعصب على انه عدوان مزاح، اذ تحدث الإزاحة عندما لا يستطيع الفرد ان يهاجم مصدر الاحباط بسبب الخوف او العجز، عندها يوجه العدوان الى هدف بديل او كبش فداء (الطهر اوي، 2005:11).

وهناك العديد من الدراسات التي أجريت لاختبار فرضية (إزاحة الإحباط - العدوان) في تفسير التعصب، ففي دراسة قدمها بيتلهاييم وجانويتز 1964 (Bettelheim & Janowitz) ظهر أن الإحباط يؤدي دائما الى زيادة التعصب، فقد وجد الباحثان أن الأفراد الذين يفقدون وظائفهم ويضطرون الى قبول مرتبة أقل يصبح لديهم قدر كبير من التوتر والقلق، مما يدفعهم للبحث عن "كبش فداء" ليتحمل مسؤولية إحباطهم (سلامة وعبد السلام، 1974: 211).

كما ان نظرية الشخصية التسلطية تقع ضمن النظريات التي تستند الى التحليل النفسي وهي تشير الى مجموعة من الصفات التي توجد لدى بعض الافراد الذين يتصفون بدرجة عالية من الازعان والخضوع للسلطة والتفكير الجامد، والضبط الزائد للمشاعر، والتصلب في التفكير والتحيز للذات وبذلك فإن هذه النظرية تؤكد وجود ارتباط بين التعصب والشخصية التسلطية ناتج عن التنشئة الاجتماعية الخاطئة اذ يتصف

الوالدان بالانعزال عن الاخرين وتأكيدهم المفرط على الانضباط وتعاملهم القاسي والمستبد مع الاطفال (ديلوبي، 2008: 142).

ويرى انصار التحليل النفسي ان هناك ارتباط بين البعد التلقيني والسلطوي في التربية وبين التعصب والارتباط هنا ارتباط عضوي بمعنى ان التربية المنزلية القمعية والتلقينية التي تغيب عنها حرية التعبير عن الراي وتقبل الراي الاخر لا يمكن ان تنتج الا شخصا متعصبا سلطويا قمعيا تلقينيا يقوم بعملية تقمص مستمرة لشخصية من قام بقمعه سواء أكان الاب ام الام ام الاخ الاكبر، والفرد هنا يدور في حلقة مفرغة من تقمص الادوار (عوض وعبد العزيز، 2010: 4).

وقد أفترض أدورنو وزملاؤه 1950 أنّ اتجاهات الفرد السياسية والاجتماعية تشكل نسقاً مترابطاً فيما بينها يعبر عن ميول عميقة في الشخصية ، ويمثل التعصب في نظر أدورنو جزءاً من تركيبة الشخصية، ومن ثم فإن التعصب ينعكس من خلال اتجاهات الافراد السياسية والاجتماعية وبين اثناء محاولته اكتشاف صلة بين العداء للسامية والتعصب العرقي الذي ظهر في المانيا ان اتجاهات الفرد السياسية والاجتماعية تشكل نسقاً مترابطاً فيما بينها، يعبر عن ميول عميقة في الشخصية تتأثر بالوالدين وذلك انطلاقاً من منظور فرويدي (دكت، 2000: 161).

وقد بين ادورنو والعاملون معه ان الافراد المتسلطين كانوا يعانون في طفولتهم من الخوف والغضب من الوالدين لذلك فهم يبقون غير امنين فيتمسكون بالسلوك العدوانى عن بلوغهم اذ يقومون بمعالجة المشكلات، عن طريق التسلط كآلية دفاعية ويقومون بعملية اسقاط لعدم كفاءتهم في مواجهة مشكلاتهم على افراد جماعة الاقلية عديمة القوة ويزيحون غضبهم من ابائهم على هؤلاء الضحايا (دافيدوف، 1983: 782).

### الاتجاه الثاني: النظريات المعرفية

ويقع هذا الاتجاه في اطار النظريات المعرفية ويمكن تصور منحيين رئيسيين يعبران عن هذه الفئة من النظريات هما نظريات السلوك بين الجماعات ونظرية انساق المعتقدات.



وأولى نظريات السلوك بين الجماعات هي نظرية التصنيف الاجتماعي (Social Categorization Theory) اذ يرى لندفل وزملائه (Lindvill at all, 989) ان افراد جماعة معينة يميلون الى رؤية قدر كبير من الاختلاف فيما بينهم كأفراد في حين انهم يرون قدرا كبيرا من التشابه بين افراد الجماعات الاخرى وهم يقيمون افراد الجماعات الاخرى تقويما ادنى من تقويمهم لأنفسهم (احمد، 2009: 97).

ومن الدراسات التي أجريت لإثبات دور التصنيف الاجتماعي والصور النمطية في حدوث التعصب دراسة هوج و ابرامز (Hogg & Abrams) 1988 إذ أشارت نتائجها الى أن الصور النمطية ليست محايدة، بل تميل الى التركيز العرقي، فالصور النمطية للجماعة الداخلية تكون إيجابية التقدير مقابل الصور النمطية الخاصة بالجماعة الخارجية والتي هي أكثر سلبية (حمزة 2009:142).

وقد اظهرت دراسة قام بها جيموند (Guimond) 2000 على مجموعة من المنضمين الى برنامج عسكري لتدريب الضباط في الجيش الكندي ان تصنيف بعض المتدربين لأنفسهم ضمن مجموعة معينة من الضباط من ذوي الاصول الانكليزية قد قابله انخراط الضباط من ذوي الاصول الفرنسية في مجموعة اخرى وهذه النتائج تقدم دليلا مهما للدور الذي تؤديه عملية التصنيف الاجتماعي في انخراط الافراد في مجموعات تعكس تصنيفهم لذاتهم وللآخرين (Guimond, 2000:335).

اما النظرية الثانية فهي نظرية الهوية الاجتماعية (Social Identity Theory) لتاجفل (Tajfel) اذ يرى تاجفل انه في الوقت الذي يسعى فيه الافراد لرؤية ذواتهم الفردية بصورة ايجابية فانهم يسعون كذلك لرؤية هويتهم الاجتماعية بالقدر نفسه من الايجابية، فتفضيل الجماعة الداخلية التي ينتمي لها الفرد يعد طريقة للشعور بالسواء والايجابية اتجاه الذات (ديلوبى، 2008: 127).

وهذا يعني ان الفرد يدرك ذاته من خلال عضوية الجماعة، فالأفراد بحاجة للمحافظة على هوية اجتماعية ايجابية، وعليه فكلما زاد الوعي بما هو خارج الجماعة ازداد التحيز لما هو داخلها وأدى الى ظهور الصور النمطية والتعصب.

(البداينة، 1999:39)

وقد أجريت دراسات كثيرة لإثبات صحة فرضيات نظرية الهوية الاجتماعية منها دراسة ميندل - ليرنر 1984 (Meindl & Lerner) التي أظهرت نتائجها أن انخفاض تقدير الذات يؤدي الى استجابات أكثر تطرفاً نحو أعضاء الجماعات الخارجية كذلك أظهرت نتائج دراسة واكنر وآخرين 1986 (Wagner at all) أن انخفاض تقدير الجماعة الداخلية له نتائج سلبية على تقدير الذات لدى اعضائها (العبيدي، 2005: 43).

اما نظرية انساق المعتقدات (Theory Belief System) التي قدمها روكيتش 1960 (Rokeach) والذي يرى ان التماثل او التطابق في معتقدات الافراد المنتمين لجماعة معينة يحدد في جزء كبير منه اتجاهاتهم نحو الجماعات الاخرى، والسبب الرئيسي لرد الفعل التعصبي كما يرى روكيتش هو الاختلاف في الراي اذ يميل الافراد الى كره الذين يختلفون عنهم وهذا الكره يمكنه ان يكون اساسا للتعصب (الفصل، 2009: 177)، ويؤكد روكيتش ان الاختلاف في المعتقدات يؤدي الى اتجاهات سلبية متبادلة بين الجماعات، ويرى انه طالما تحدثنا عن عمليات نفسية فان المعتقدات تكون اهم من الانتماءات العرقية او العنصرية في تحديد التمييز الاجتماعي.

(فرحان، 2009: 116)

ومن الدراسات التي أشارت نتائجها الى أن الفروق في المعتقدات أقوى من الفروق العنصرية في تحديد علاقة القبول او الرفض بين الأشخاص دراسة بيرن - ونج 1962 (Byrne & Wong) ودراسة انسكو ودراسة روكيتش 1960 (Rokeach) إذ طلب من المبحوثين تحديد ما إذا كانوا يستطيعون أم لا أن يكونوا صداقات مع أشخاص متشابهين أو مختلفين في العنصر أو المعتقد، فبينت النتائج أن المبحوثين اظهروا تمييزاً على أساس المعتقد بشكل أكبر من العنصر فقد أشار المبحوثون من البيض أنهم يفضلون في الغالب الشخص الأسود الذي يوافقهم في المعتقد على الشخص الأسود الذي يختلف عنهم في معتقداتهم (حمزة، 2009: 137).

### الاتجاه الثالث : نظريات الصراع بين الجماعات

اما الاتجاه الثالث من النظريات التي تناولت الاتجاهات التعصبية بالدراسة فهي نظريات الصراع بين الجماعات (Groups Conflict Theories) وهي اقرب ما

تكون الى المنحى الثقافي - الاجتماعي اذ ينصب الاهتمام الاساسي في هذه النظريات على الجماعات ككل، اي ليس على الافراد بوصفهم افرادا لكن بوصفهم اعضاء في جماعات، وتقسم نظريات الصراع بين الجماعات على اربعة اقسام هي نظرية الصراع الواقعي بين الجماعات ونظرية الصراع بين الريف والحضر ونظرية الحرمان النسبي ونظرية التهديد الجماعي في مقابل الاهتمام الفردي، وترى هذه النظريات ان الاسباب الحقيقية الكامنة وراء الاتجاهات التعصبية ناتجة عن الصراع بين الجماعات وذلك نتيجة لطبيعة العلاقات بينها وليس بسبب سمات او خصائص اعضاء تلك الجماعات اذ ان التنافس بين جماعتين يسبب تضاربا في المصالح (ابو النيل، 1989:123).

وتؤكد بحوث شريف 1966 (Sherif) الى انه يمكن اثاره او انشاء علاقات سلبية بين الجماعات عن طريق خلق تنافس واضح ومكشوف بينهما على مصالح جوهرية متناقضة (فريزر وآخرون 2012: 379).

واكدت دراسة جريلي 1971 (Greeley) أن تعصب البيض ضد السود يبدو جلياً في المناطق التي يتنافس فيها كل من البيض والسود على الوظائف نفسها كما اظهرت دراسة روشا 1976 (Rocha) أن المنافسة على الموارد المحدودة أمر يرتبط بالعدوان والتعصب (دافيدوف، 1983: 782).

كما ان هناك دراسات عديدة أكدت العلاقة بين الحرمان النسبي والاتجاهات التعصبية، فقد وجد فانيمان وبيتغرو 1972 (Vanneman & Bettigrew) أن الاتجاهات العنصرية ارتبطت بمشاعر من الحرمان النسبي بصورة عامة، ولاحظا وجود الاتجاهات العنصرية بين هؤلاء الذين كانوا يعانون الحرمان (زايد، 2006: 110 - 111). وقد اكدت دراسة ميلنتر وآخرون 2015 (Melntyre, at all) ان الامريكيين البيض والامريكيين من اصول اسبوية الذين يعيشون في الولايات المتحدة قد اعطوا تقييما اعلى لما يملكه وينتجه ابناء المجموعات التي ينتمون اليها (Melntyre, at all, 2015: 716).

وتعتمد قوة التعصب بين الجماعات المتصارعة على مستوى المقارنة عند كل منها، ويعرف مستوى المقارنة بأنه الناتج الذي تعتقد كل جماعة انها تستحق الحصول عليه، ولعل هذا ما يفسر سبب ضعف قوة التعصب بين الامريكيين البيض والسود عندما

كانت مطالب السود متدنية وكانت مطالب البيض عالية جدا في حين عندما اخذ مستوى المقارنة يزيد عند السود ادى ذلك الى زيادة حدة التعصب والعداء.

(ولي ومحمد، 2004: 269)

#### الاتجاه الرابع: نظريات التعلم

ويشتمل على نظريتي الاشتراط الكلاسيكي والتعلم الاجتماعي، حيث ترى نظرية الاشتراط الكلاسيكي انه يمكن تكوين او تعديل اتجاه ما عندما يقترن مثير معين باستجابة معينه فالشخص الذي يكافأ او يعاقب لاعتناقه اتجاها معيناً، ويشجع على تكرار او يعاقب على تكرار سلوك معين، يكون اتجاهات بالتأييد او المعارضة نحو جماعة معينه ككل او نحو افراد هذه الجماعة (عبد الهادي، 2011: 191).

وتفسر الاتجاهات التعصبية في إطار الاشتراط الكلاسيكي على أنها استجابة مشروطة لمحفزات بيئية معينة، أو انها تأتي نتيجة الارتباط الزمني والمكاني المتكرر بموضوع معين أو أكثر في ظروف عاطفية تثير التعصب، وينتهي الأمر بنسيان الفرد للظروف الأساسية المثيرة للتعصب في حين يبقى التعصب اتجاه الموضوعات الجديدة التي ارتبط بها شرطياً (حمزة، 2009: 131).

اما النظرية الاخرى فهي نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) التي جاء بها كل من باندورا وولترز 1963 (Bandura & Walters)، ويعد تصور باندورا وولترز للتعلم بالملاحظة احد مكونات نظريتهما في التعلم الاجتماعي، وهما يقدمان نظرية شاملة وموحدة للسلوك الانساني كما يحاولان ايجاد تفسيرات اساسية لمجالات واسعة في علم النفس (كازادا وكورسيني، 1986: 155).

وتفسر هذه النظرية لعمليات التعلم يستند بشكل عام الى اكتساب الاستجابات الجديدة كنتيجة لملاحظة سلوك الاخرين اذ يعد هؤلاء نماذج يجري تقليدها (models)، وتسمى عملية اكتساب الاستجابات من خلال مثل هذه الملاحظة الاقتداء بالأنموذج (توق وعدس، 1984: 397)، فالأفراد عادة يتعلمون اي الاستجابات هي التي يمكن ان تثاب او تكافأ وأيها التي لا يمكن ان تثاب وذلك عبر ملاحظة نتائج سلوك الاخرين.

(عباس، 2013: 212)

ويرى باندورا ان معظم السلوك السوي وغير السوي يتعلمه الفرد من خلال الملاحظة وان الشخص لا يتعلم من خلال تجاربه المباشرة فقط ولكنه يتعلم اغلب سلوكه من خلال النماذج، بحيث يتمكن الفرد من تكوين فكرة بشأن طريقة تنفيذ السلوك وذلك من خلال مراقبة سلوك الآخرين (رحيم، 2006: 49)، ويتم وفقا لهذه النظرية تعلم الاتجاهات مثلما يجري تعلم اي سلوك اخر، فالتعصب اذن يعد نتاجا اجتماعيا لا يولد الفرد وهو مزود به (زهرا، 2004: 984).

لذلك فالالاتجاهات التعصبية وفقا لنظرية التعلم الاجتماعي هي مكتسبة ومتعلمة اذ ليس هنالك من دليل على ان العوامل الفسيولوجية يمكن ان تؤدي الى تكون التعصب، فتوجيه التعصب نحو جماعة معينة هو امر مكتسب، والتعصب كاتجاه نفسي تحدده المعايير والقيم الاجتماعية التي يتعلمها الاطفال من والديهم ومعلميهم ومن وسائل الاعلام وسائر عوامل التنشئة الاجتماعية اذ يجري ذلك دون نقد او تفكير من قبل المتعلم. (ولي ومحمد، 2004: 265)

ونظرا لكون الاتجاهات التعصبية ظاهرة اجتماعية نفسية فأنها تحتاج الى تفسير اجتماعي نفسي، ولهذا ظهر هذا الاتجاه في تناول الاتجاهات التعصبية، ومن التعميمات التي يمكن الاشارة اليها هي ان الانسان العادي له القدرة على التعلم، الا ان هذه القدرة ليس لها اتجاه محدد غير ان الانسان يستطيع ان يتعلم اتجاهات متعصبة او متسامحة نحو الاخرين بناء الى القيم الاجتماعية السائدة في مجتمعه (احمد، 2009: 98).

اذ تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على قنوات اساسية في عملية التنشئة الاجتماعية والتي من خلالها يكتسب الاشخاص الاتجاهات التعصبية ومنها الاسرة والمدرسة والأقران، فضلا عن وسائل الاعلام وغيرها من قنوات التنشئة الاجتماعية.

ومن الامثلة على ذلك أن مشاهدة الطفل لسلوك التعصب لدى والديه في المواقف الدينية أو السياسية أو العشائرية أو الأدبية أو الفنية لا يثير لديه سلوكاً غير مرغوب به فحسب، بل يغرس التعصب في شخصيته (حاجم، 2014: 32).

فقد تبين ان الاطفال يستطيعون اكتساب توجهاتهم العدائية بمجرد مراقبة سلوك الوالدين والاقران، وهذا ما اكدته دراسة البورت وكرامر (1946) التي اجريت على

عينة من طلبة الجامعة اذ وجدت الدراسة ان (69 %) من هذه العينة ذكروا تأثرهم بسلوك الوالدين في تكوين الاتجاهات التعصبية لديهم وايضا دراسة بندورا وولتر 1963 اذ وجدت ان التعصب يتم نقله عن طريق النمذجة (العبيدي، 2005:8).

وتعد وسائل الاعلام من العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات الاطفال التعصبية اذ تقوم احيانا بتصوير بعض الجماعات في ادوار مهينة او مثيرة للسخرية (الانصاري، 2006:30) ويعود تأثير وسائل الاعلام الى قدرتها على تزويد الطفل بالأفكار والمعلومات والبنى المعرفية بسهولة، ولكن ما يجعل عملية التأثير هذه اكثر تعقيدا وخطورة ان الاطفال في هذه الايام يتعرضون لكم هائل من وسائل اعلامية ذات مرجعيات ثقافية واهداف متباينة مما قد يؤدي الى تكوين الاتجاهات التعصبية لديهم.

(العتوم، 2006: 189)

ومن الجدير بالذكر ان للشبكات الالكترونية دورا في نشوء التعصب والكرهية اذ اشارت دراسة اجريت في ولاية الباما الامريكية الى حدوث زيادة في عدد مواقع المنظمات العنصرية والمتطرفة على شبكة الانترنت اذ ازداد عدد تلك المواقع من (163) موقعا في سنة 1997 الى نحو (254) موقعا في سنة 1998، وفي المانيا ارتفع عدد صفحات اليمين المتطرف على الشبكات الدولية الى خمسة اضعاف خلال سنتين مما يعني ان شبكة الانترنت اصبحت وسيلة مهمة لترويج وتعليم التعصب والتطرف.

(الناسف، 2003:121)

وقد أجريت الكثير من الدراسات لإثبات صحة فرضيات التعلم الاجتماعي حول نشوء الاتجاهات التعصبية فقد وجد اشمور وديل بوكا (Ashmore & Del Boca) 1976 أن اتجاهات الأطفال العنصرية تكون قريبة من اتجاهات والديهم (مكلفين وغروس، 2002: 275)، ويؤكد ذلك ما اظهرته دراسة رسل اذ وجد أن التلاميذ في إحدى المدارس قد تغير اتجاههم المتعصب نحو السود عندما تبني المدرسون اتجاهات مواتية ومتسامحة مع التلاميذ السود مقارنة بالتلاميذ في مدارس أخرى لم يظهر مدرسوها مثل هذه الاتجاهات (محمد، 2010: 62).

كما بينت دراسة جاكمان (Jackman) 1977 ان الاتجاهات التعصبية بمكوناتها الثلاث تتأثر بالأعراف الاجتماعية وان قوة الاتجاهات التعصبية ضد السود في الولايات المتحدة الامريكية تحدده عمليات التنشئة الاجتماعية المستندة الى قيم المجتمع.

(Jackman, 1977:145)

وقد تبنى الباحث نظرية التعلم الاجتماعي التي تعد واحدة من اكثر النظريات قدرة على تفسير الاتجاهات التعصبية، فهي تقدم تفسيراً مقبولاً عن تعصب قطاع واسع من الافراد الذين ينتمون الى جماعة معينة وهذه النظرية تعامل التعصب على انه معيار اجتماعي يتم تعلمه من خلال الجماعة التي ينتمي لها الفرد وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (زايد، 2006: 114).

ويؤكد ذلك عبدالله (1989) اذ يرى ان نظرية التعلم الاجتماعي هي اكثر النظريات قبولاً في ميدان علم النفس الاجتماعي سواء من حيث تفسيرها لنشأة الاتجاهات التعصبية ام فيما يتعلق بإمكانية تغيير تلك الاتجاهات والحد من اثارها.

لذلك فان هذه النظرية تعد اكثر تفاؤلاً فهي تتفادى الحتمية، وتؤكد ان الاتجاهات التعصبية يمكن ان تنتقل للجيل التالي اذا ما تم تعليمها للأطفال، وعليه فان هذه النظرية ترى ان اكتشاف وسائل تحول دون تعليم هذه الاتجاهات وانتقالها يجعل من الممكن معالجة الاتجاهات التعصبية او التقليل من اثارها السلبية على المجتمع على اقل تقدير.

(فريزر واخرون، 2012 : 407)

# الفصل الثالث

## منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث

عينة البحث

اداتا البحث

الوسائل الاحصائية



## الفصل الثالث

### اجراءات البحث

#### منهجية البحث واجراءاته

##### ❖ منهجية البحث

يتضمن الفصل الحالي عرضاً لإجراءات البحث من خلال تحديد اداتا البحث والخطوات المتبقية في تحديد خطوات المقياس مرورا بإجراءات التعرف على مؤشرات الصدق والثبات ثم القيام بتطبيقها لاجل تحقيق اهداف البحث والوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ، من حيث تحديد مجتمع البحث وعينته وكيفية اختيارها والأدوات المستعملة، وكيفية استخراج خصائصها السيكومترية والوسائل الاحصائية التي عالجت معطيات هذا البحث.

وقد تم اختيار المنهج الوصفي كونه اكثر المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها، اذ يعد المنهج الوصفي من اساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي ووصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها كمياً وكيفياً، فالتغير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الاخرى، اما التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ووصفها وصفاً تقديراً (عبيدات واخرون، 1998: 271).

##### أولاً: مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2015 - 2016)، وقد تم تصنيفهم حسب كلياتهم، وتخصصاتهم، وجنسهم، إذ بلغ حجم المجتمع الأصلي (45281) طالباً وطالبة بواقع (17874) من الذكور موزعين (10019) من الاقسام الانسانية، و(7855) من الاقسام العلمية، و(27407) من الاناث، موزعات بواقع (15371) من الاقسام الانسانية، و(12036) من الاقسام العلمية، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)  
مجتمع البحث موزع على وفق الكلية والتخصص والجنس

الكليات العلمية					الكليات الانسانية				
مجموع	اناث	ذكور	اسم الكلية	ت	مجموع	اناث	ذكور	اسم الكلية	ت
1712	1042	670	الطب	1	3836	2238	1598	تربية ابن رشد	1
803	383	420	الطب البيطري	2	3104	1744	1360	اللغات	2
2652	1392	1260	التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم	3	3941	2338	1603	الآداب	3
596	421	175	التمريض	4	812	283	529	الاعلام	4
2656	1476	1180	الهندسة	5	4163	4163	0	تربية للبنات	5
1047	722	325	الصيدلة	6	1191	690	501	العلوم السياسية	6
930	647	283	طب الاسنان	7	1159	528	631	الفنون الجميلة	7
678	417	261	طب الكندي	8	811	569	242	القانون	8
545	426	119	الهندسة خوارزمي	9	4610	1857	2753	الادارة والاقتصاد	9
2811	1310	1501	الزراعة	10	1763	961	802	العلوم الاسلامية	10
2725	1838	887	العلوم	11	25390	15371	10019	المجموع	11
1304	1304	0	العلوم بنات	12					
1060	288	772	التربية الرياضية	13					
370	370	0	التربية الرياضية للبنات	14					
19889	12036	7855	المجموع	15					

#### ثانيا: عينة البحث

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية، إذ تم اختيارها من كليتين، احدهما انسانية والاخرى علمية ومن المرحلتين الثانية والرابعة، إذ بلغ عدد العينة (400) طالب وطالبة، منهم (159) طالب وطالبة من الكليات الانسانية، و (241) طالب وطالبة من الكليات العلمية، والجدول (2) يوضح ذلك.

## جدول (2)

اعداد الطلبة من عينة الكليات والاقسام موزعين حسب التخصص والجنس والمرحلة

المجموع	مرحلة		جنس		القسم	الكليات	التخصص
	4	2	ث	ذ			
34	16	18	29	5	اللغة الانكليزية	الأداب	الانساني
23	-	23	11	12	الاجتماع		
67	34	33	41	26	الجغرافية		
11	11	-	6	5	التاريخ		
24	9	15	15	9	الاثار		
159	70	89	102	57	المجموع		
46	46	-	24	22	الحاسبات	ابن الهيثم	العلمي
31	-	31	21	10	علوم الحياة		
126	60	66	69	57	الرياضيات		
38	38	-	22	16	الكيمياء		
241	144	97	136	105	المجموع		

ثالثا : اداتا البحث

## 1. مقياس اساليب التفكير

اعتمد الجميلي 2013 معد مقياس اساليب التفكير المستعمل في البحث الحالي على الادبيات والدراسات والمقاييس التي تناولت اساليب التفكير على وفق نظرية هاريسون وبرامسون 1982 (Harrison & Bramison).

يتكون مقياس الجميلي (2013) من (20) موقفا وتحت كل موقف خمس استجابات متدرجة تمثل كل واحدة منها اسلوب تفكير معين وأمام كل فقرة خمسة بدائل تبدأ بالرقم (1) وتنتهي بالرقم (5) اذ ان البدائل هي (1, 2, 3, 4, 5) والدرجة العليا تعني ان الطالب يستخدم هذا الاسلوب بكثرة بينما الدرجة الدنيا تدل على ضعف او عدم استخدامه لهذا الاسلوب ملحق (1) .

ويتكون مقياس اساليب التفكير من خمسة مقاييس فرعية هي مقياس اسلوب التفكير التركيبي ومقياس اسلوب التفكير المثالي ومقياس اسلوب التفكير العملي ومقياس اسلوب التفكير التحليلي ومقياس اسلوب التفكير الواقعي.

وقام معد المقياس باستخراج الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس كذلك تم حساب صدق الاتساق الداخلي، اما الثبات فحسب بطريقة التجزئة النصفية، ومعادلة الفا كرونباخ، كذلك تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني اسبوعين بين التطبيقين.

اما البحث الحالي فقد اعتمد على مقياس الجميلي (2013) بعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس، ولان معد المقياس طبق مقياسه على عينه من طلبة الجامعات العراقية وخلال فترة زمنية ليست بالطويلة. وبالنظر الى ان الخصائص السايكومترية موقفية، فمن الضروري اجراء التحليل الاحصائي للفقرات وذلك من خلال استخراج تمييز الفقرات والصدق والثبات وكما يأتي:

#### ❖ تمييز الفقرات

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا من الافراد المستجيبين ومن الضروري الابقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية واستبعاد الفقرات غير المميزة في الصورة النهائية للمقياس (علام، 2000: 277).

واعتمد الباحث اسلوب المجموعتين الطرفيتين لإيجاد القوة التمييزية للفقرات، وذلك على عينة مؤلفة من (400) طالب وطالبة، باعتماد نسبة 27% كنسبة لتحديد المجموعتين العليا والدنيا، اذ بلغ عدد الافراد المستجيبين في المجموعة العليا 108 طالب وطالبة، و 108 طالب وطالبة في المجموعة الدنيا، وعمد الباحث الى استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، وكما موضح في الجداول (3) (4) (5) (6) (7).

## جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لكل من فقرات مقياس اسلوب التفكير التركيبي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ف
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0,05	1,96	12,549	1,4364	2,5463	0,8247	4,5463	1
		7,853	1,3660	2,6111	1,2113	3,9907	2
		12,187	1,7176	2,6759	0,6137	4,8148	3
		16,472	1,44407	2,2870	0,5827	4,7500	4
		12,052	1,3771	2,3056	0,9703	4,2593	5
		6,626	1,4622	2,4537	1,3061	3,7037	6
		3,204	1,335	2,1389	1,4232	2,7407	7
		9,746	1,4665	2,2870	1,2777	4,1111	8
		13,272	1,4608	2,1574	0,8628	4,3241	9
		14,325	1,5275	2,2778	0,6976	4,5926	10
		12,521	1,3534	2,0000	1,0132	4,0370	11
		14,480	1,4861	2,3426	0,7275	4,6481	12
		1,973	1,3522	2,1481	0,6284	4,5833	13
		11,105	1,2666	2,1759	1,1315	3,9907	14
		8,635	1,3557	2,4444	1,1236	3,9074	15
		4,441	1,3637	1,9907	1,5129	2,8611	16
		6,362	1,4426	2,2222	1,4236	3,4630	17
		13,799	1,2816	2,2407	0,9051	4,3241	18
		11,422	1,3157	2,2685	0,9554	4,0556	19
		5,383	1,4079	2,2870	1,4735	3,3426	20

## جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لكل من فقرات مقياس اسلوب التفكير المثالي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ف
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0,05	1,96	11,446	1,2958	2,7222	0,8901	4,4537	1
		8,330	1,3160	2,6852	1,1449	4,0833	2
		12,906	1,1876	2,6389	0,7858	4,4074	3
		13,475	1,2181	2,5463	0,8247	4,4537	4
		13,820	1,0974	2,4630	0,8345	4,2963	5
		12,303	1,3576	2,7685	0,7120	4,5833	6
		7,052	1,1909	2,7593	1,0836	3,8519	7
		11,389	1,2712	2,4722	0,9941	4,2407	8
		11,264	1,3003	2,2578	0,9996	4,3056	9
		13,485	1,2564	2,6944	0,6617	4,5370	10
		12,029	1,2337	2,5370	0,9013	4,3056	11
		12,624	1,4255	2,8796	0,5821	4,7500	12
		13,785	1,2314	2,5833	0,7425	4,4907	13
		9,649	1,2100	2,5556	0,9618	3,9907	14
		12,561	1,3344	2,7037	0,7987	4,5833	15
		10,594	1,1506	2,7222	0,9459	4,2407	16
		4,497	1,3399	2,7130	1,3834	3,5463	17
		15,093	1,3003	2,6944	0,5080	4,7222	18
		13,346	1,2274	2,6296	0,8364	4,5370	19
		3,976	1,3203	2,7037	1,4164	3,4444	20

## جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لكل من فقرات مقياس اسلوب التفكير العملي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ف
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0,05	1,96	9,415	1,3030	2,7222	0,9712	4,1944	1
		11,790	1,1694	2,8426	0,8481	4,4815	2
		10,319	1,3816	2,9167	0,8145	4,5093	3
		9,473	1,0999	2,6204	1,0545	4,0093	4
		7,717	1,3075	2,6944	1,0798	3,9537	5
		9,873	1,2370	2,7593	0,9334	4,2315	6
		7,677	1,3173	2,9444	0,8936	4,1204	7
		4,335	1,2600	2,1019	1,4632	2,9074	8
		11,193	1,1685	2,2130	0,9746	3,8519	9
		10,596	1,1984	2,3889	1,1644	4,0926	10
		7,916	1,2034	2,5185	1,1158	3,7685	11
		5,660	1,3321	2,6019	1,3367	3,6296	12
		12,475	1,0689	2,5833	0,7989	4,1852	13
		6,559	1,3904	2,4630	1,2837	3,6574	14
		9,627	1,3672	3,0000	0,7904	4,4630	15
		6,097	1,3367	2,3704	1,3637	3,4907	16
		5,065	1,2300	2,1019	1,3976	3,0093	17
		10,626	1,0526	2,5648	0,9422	4,0093	18
		7,194	1,1919	2,3333	1,4442	3,6296	19
		4,066	1,3839	2,1944	1,3938	2,9630	20

## جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لكل من فقرات مقياس اسلوب التفكير التحليلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ف
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0,05	1,96	10,403	1,2007	2,5833	1,0154	4,1574	1
		12,700	1,3358	2,6944	0,7154	4,5463	2
		10,854	1,2813	2,6759	0,9807	4,3611	3
		9,917	1,5089	3,1481	0,6420	4,7130	4
		8,355	1,3267	2,6574	1,1771	4,0833	5
		8,088	1,3626	2,4444	1,3122	3,9167	6
		9,541	1,3931	2,8241	0,9101	4,3519	7
		8,756	1,4185	2,6852	1,0575	4,1759	8
		7,190	1,1914	2,3981	1,0367	3,4907	9
		11,799	1,2490	2,6389	0,8463	4,3519	10
		6,847	1,2682	2,7130	1,1746	3,8519	11
		13,669	1,1974	2,6111	0,7913	4,5000	12
		11,551	1,2314	2,5833	1,0076	4,3519	13
		7,644	1,2189	2,5185	1,2023	3,7777	14
		9,870	1,2905	2,8704	0,8048	4,3148	15
		6,910	1,2740	2,9444	1,1449	4,0833	16
		5,189	1,3898	2,5556	1,4679	3,5648	17
		7,402	1,2730	3,0741	1,0513	4,2500	18
		8,656	1,2568	2,8333	0,9552	4,1481	19
		3,111	1,2685	2,8704	1,3548	3,4259	20



## جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لكل من فقرات مقياس اسلوب التفكير الواقعي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ف
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0,05	1,96	6,846	1,5232	3,0833	1,0345	4,2963	1
		7,690	1,4302	2,4630	1,2537	3,8704	2
		9,088	1,5152	2,9444	0,8696	4,4722	3
		9,462	1,4109	2,9907	0,8701	4,5000	4
		9,735	1,2367	2,3241	1,2375	3,9630	5
		8,236	1,3220	2,4907	1,0779	3,8426	6
		9,269	1,4050	2,7315	0,9799	4,2593	7
		8,985	1,3689	2,2963	1,2644	3,9074	8
		10,794	1,2368	2,3889	1,0082	4,0463	9
		11,425	1,3856	2,6204	0,8660	4,4167	10
		8,936	1,3066	2,1111	1,2666	3,6759	11
		2,281	1,4931	2,4352	1,6068	2,9167	12
		9,782	1,4984	2,9167	0,8475	4,5370	13
		7,798	1,3763	2,5556	1,1434	3,1981	14
		8,760	1,5757	3,0556	0,7785	4,5370	15
		8,382	1,4643	3,3796	0,7164	4,6944	16
		8,372	1,4159	2,2963	1,2789	3,8333	17
		5,511	1,4097	2,3519	1,3804	3,3981	18
		6,963	1,3839	2,6389	1,3122	7,9167	19
		5,614	1,3612	2,4167	1,5192	3,5185	20

ويتضح من الجداول (3) (4) (5) (6) (7) ان جميع فقرات المقياس كانت ذات دلالة احصائية وذلك لان قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة 0,05 ولذلك لم تستبعد اية فقرة من الفقرات المقياس.

## ❖ صدق المقياس

### • الصدق الظاهري

يطلق على الاختبار صفة الصدق اذا كان يبدو ظاهرياً انه صادق او اذا كان سهل الاستعمال (عيسوي، 1999: 50) وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض صيغته الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وعددهم عشرة خبراء، ملحق (2) للحكم على مدى صلاحية فقرات مقياس اساليب التفكير، ملحق (3)، وبعد اخذ بعض الملاحظات والتوجيهات من الاساتذة المحكمين استخرجت النسبة المئوية لكل فقرة اذ حصلت اوطاً فقرة على ما نسبته (90%) وحصلت اعلى فقرة على نسبة (100%) وبذلك يكون المقياس مكونا من (20) موقفاً.

### جدول (8)

#### اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس اساليب التفكير

المعارضون		الموافقون		ارقام الفقرات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
-	-	% 100	10	3,4,5,6,7,8,9,10,12,13,15,16,17,18,19
% 10	1	% 90	9	1,2,11,14,20

### • الصدق البنائي

يعتمد صدق بناء المقياس على العلاقة بين الاساس النظري للمقياس وبين فقرات المقياس، والى اي مدى يقيس اختبار الفرضيات التي بني عليها المقياس (ابو جادو، 2000: 440)، ويعد الصدق البنائي صدقا تجريبياً للفقرات ويتمثل بمدى ارتباط المحتوى التكويني للسمة بعضه مع بعض الاخر واستخرج صدق المقياس من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، جداول (9) (10) وذلك على عينة الخصائص السايكومترية المؤلفة من (400) طالب وطالبة.

**جدول (9)**  
قيم معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس كل اسلوب  
من اساليب التفكير

الاسلوب الواقعي	الاسلوب التحليلي	الاسلوب العملي	الاسلوب المثالي	الاسلوب التركيبى	الفقرة
0,374	0,506	0,442	0,507	0,562	1
0,390	0,542	0,501	0,359	0,459	2
0,481	0,517	0,494	0,560	0,611	3
0,479	0,524	0,493	0,605	0,672	4
0,450	0,449	0,433	0,553	0,568	5
0,386	0,406	0,489	0,597	0,315	6
0,447	0,457	0,358	0,402	0,200	7
0,410	0,415	0,266	0,536	0,456	8
0,478	0,389	0,493	0,558	0,588	9
0,530	0,545	0,502	0,629	0,605	10
0,391	0,360	0,373	0,549	0,532	11
0,141	0,552	0,289	0,684	0,621	12
0,465	0,565	0,559	0,651	0,649	13
0,392	0,390	0,304	0,448	0,513	14
0,479	0,493	0,483	0,615	0,472	15
0,480	0,397	0,344	0,492	0,226	16
0,412	0,223	0,272	0,256	0,360	17
0,345	0,385	0,503	0,632	0,581	18
0,343	0,432	0,367	0,612	0,512	19
0,310	0,183	0,243	0,216	0,294	20

ويلاحظ من الجدول (9) ان جميع قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية ذات دلالة احصائية، عند مستوى (0,05) بدرجة حرية (398) اذ كانت القيمة الجدولية (0,098) وتشير قيم معاملات ارتباط الفقرات جميعها الى تجانس الفقرات في قياس السمة او الخاصية المراد قياسها.

وكذلك استخراج الصدق البنائي من خلال علاقة درجة كل اسلوب بالأساليب الاخرى كما يبين ذلك الجدول (10)، ومن خلال ملاحظة الجدول يظهر ان جميع الارتباطات بين الاساليب كانت ذات دلالة احصائية.

جدول (10)  
علاقة درجة كل اسلوب بالأساليب الاخرى

واقعي	تحليلي	عملي	مثالي	تركيبى	
				1,000	تركيبى
			1,000	0,780	مثالي
		1,000	0,662	0,611	عملي
	1,000	0,745	0,698	0,636	تحليلي
1,000	0,757	0,698	0,565	0,520	واقعي

#### ❖ الثبات

يعد الثبات من سمات الاختبار الجيد، ويقصد به ان الاختبار يعطي النتائج نفسها كلما اعيد تطبيقه على نفس المجموعة، والاختبار الثابت ينبغي ان لا يعطي نتائج مختلفة عند اعادة تطبيقه لأنه يشير الى درجة الثبات التي يحصل عليها عند تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين او اكثر فتكون النتائج متشابهة (عيسوي، 1999: 39)، كما ويعد الثبات ايضاً من الخصائص الضرورية للتأكد من امكانية استعمال المقياس ويمكن ان تأخذ هذه الخاصية اكثر من طريقة و في البحث الحالي اعتمدت طريقة الاتساق الداخلي بأكثر من اسلوب منها:

1. اسلوب التجزئة النصفية: وقد بلغت قيمة معامل الثبات لأسلوب التفكير التركيبى (0,64) ولأسلوب التفكير المثالي (0,87) ولأسلوب التفكير العملي (0,43) ولأسلوب التفكير التحليلي (0,59) ولأسلوب التفكير الواقعي (0,45)، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون اصبحت قيمة معامل الثبات لأسلوب التفكير التركيبى (0,78) ولأسلوب التفكير المثالي (0,93)، ولأسلوب التفكير العملي (0,60)، ولأسلوب التفكير التحليلي (0,74)، ولأسلوب التفكير الواقعي (0,62).
2. معادلة الفا كرونباخ: وقد بلغت قيمة المعامل لأسلوب التفكير التركيبى (0,78)، واسلوب التفكير المثالي (0,76) واسلوب التفكير العملي (0,60) ولأسلوب التفكير التحليلي (0,73) ولأسلوب التفكير الواقعي (0,62) .

3. معادلة جتمان: وقد بلغت قيمة معامل الثبات لأسلوب التفكير التركيبي (0,78) ولأسلوب التفكير المثالي (0,76) ولأسلوب التفكير العملي (0,60) ولأسلوب التفكير التحليلي (0,73) ولأسلوب التفكير الواقعي (0,62) .

## 2. مقياس الاتجاهات التعصبية

اعتمدت رحيم (2006) معد مقياس الاتجاهات التعصبية المستعمل في البحث الحالي على نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا وولترز اذ حددت ثلاثة مكونات للاتجاهات التعصبية هي غير العقلانية (تقابل المكون المعرفي)، والمشاعر الغليظة نحو الآخرين (تقابل المكون الوجداني)، والتمييز (تقابل المكون السلوكي) .

تكون المقياس بصورته النهائية من (76) فقرة موزعة على خمس اتجاهات تعصبية هي (المذهبي، الديني، القومي، العشائري، السياسي) ولإستخراج درجة الدقة، قامت الباحثة بتكرار (3) فقرات لكل اتجاه تعصبي وبواقع (15) فقرة للمقياس بصيغة تختلف عن الصيغة الاصلية في المقياس، اذ اعتمدت الباحثة تطابق فقرتين من الفقرات الثلاث المكررة دليلا على دقة المستجيب وجديته في الاستجابة.

وضعت لكل فقرة من فقرات المقياس الموزع على خمسة اتجاهات تعصبية خمسة بدائل متدرجة هي (موافق جداً، موافق، لا رأي لي، معارض، معارض جداً) اذ تعطي درجات (1،2،3،4،5) على التوالي للفقرات الايجابية والعكس فيما يخص الفقرات السلبية وعلى النحو الاتي (1،2،3،4،5) على ان تحسب الدرجة الكلية لكل اتجاه تعصبي على اساس مجموع درجات اجابات الافراد عن فقرات ذلك الاتجاه ملحق (4).

اما في البحث الحالي فقد تم استبعاد فقرات التعصب السياسي من المقياس وذلك بالاتفاق بين الباحث والمشرف وبين مجموعة من المختصين بينهم الاستاذ الدكتور (ناجي محمود ناجي) والاسستاذ المساعد الدكتور (جبار وادي باهض) في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية (ابن الهيثم) ، وتجنبنا لإشعار المستجيب بالملل تم رفع الفقرات الخمس عشرة المكررة ليصبح المقياس بصورته النهائية مكونا من (60) فقرة موزعة بواقع (16) فقرة للتعصب المذهبي و(16) فقرة للتعصب العشائري و(15) فقرة للتعصب الديني و(13) فقرة للتعصب القومي اذ تم رفع احدى فقرات التعصب القومي لقناعته بأن هذه الفقرة لا تعطي معنى ايجابيا ولا سلبيا .

## ❖ تمييز الفقرات

للتحقق من القوة التمييزية لفقرات كل من التعصب المذهبي والتعصب العشائري والتعصب القومي والتعصب الديني، اتبع أسلوب المجموعتين الطرفيتين جدول (11).

## جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لفقرات الاتجاهات التعصبية

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ف	المجال	
	المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
0,05	5,184	1,4225	3,7037	0,8028	4,5185	1	التعصب المذهبي
	5,183	1,1560	4,0093	0,5522	4,6481	2	
	3,964	1,1466	2,5556	1,0619	3,1111	3	
	-,747	1,0513	1,7500	0,9503	1,6481	4	
	5,295	0,6744	1,2222	1,2052	1,259	5	
	9,713	1,2834	3,0833	0,6881	4,4444	6	
	11,624	1,0019	1,9259	1,2125	3,6852	7	
	-2,368	1,5103	2,4075	0,9570	2,0000	8	
	8,283	1,0764	1,9815	1,1406	3,2315	9	
	7,779	1,1530	2,0833	1,3251	3,3981	10	
	5,364	1,2112	3,4815	0,8660	4,2500	11	
	8,761	0,6060	1,3148	1,0705	2,3519	12	
	7,552	0,6133	1,4167	1,0435	2,2963	13	
	11,385	1,2240	1,8148	1,2501	3,7315	14	
	4,294	0,6394	1,2407	1,0010	1,7315	15	
	-,056	1,3545	4,1852	1,0663	4,1759	16	
	7,988	1,2017	2,2963	1,1135	3,5556	17	
9,700	0,9832	2,3796	0,9667	3,6667	18		
5,919	1,2558	2,2593	1,0831	3,2037	19		
3,904	1,2653	2,6852	1,0993	3,3148	20		
2,736	1,2641	3,4907	1,0652	3,9259	21		
6,483	0,8022	1,4630	1,0307	2,2778	22		
2,215	0,9293	1,5741	1,0913	1,8796	23		
6,669	1,2901	2,5926	1,1765	3,7130	24		
1,057	1,1774	3,8426	1,1397	4,0093	25		
6,419	1,1186	2,6019	1,1284	3,5833	26		
6,003	0,9751	1,7593	1,1487	2,6296	27		
1,500	1,1532	3,8148	1,1139	4,0463	28		
6,143	0,7378	1,4167	1,1830	2,2407	29		
7,023	0,9487	2,1852	1,1176	3,1759	30		
3,498	1,2320	2,5741	1,1394	3,1389	31		
3,705	1,0380	2,3148	1,0185	2,8333	32		

7,112	1,4458	3,0556	0,9776	4,2500	33	التعصب الديني
5,309	0,8347	1,5648	0,9795	2,2222	34	
4,802	1,4600	3,4074	0,9890	4,2222	35	
0,061	1,1135	1,8889	1,1017	1,8981	36	
3,312	0,5446	1,2407	0,8241	1,5556	37	
6,881	0,2912	1,0926	1,1091	1,8519	38	
8,712	0,5553	1,1667	1,2156	2,2870	39	
1,800	1,3789	3,8796	1,0123	4,1759	40	
5,351	1,3445	3,1204	1,1394	4,0278	41	
7,167	0,7467	1,3241	1,0506	2,2130	42	
9,142	0,9712	1,6944	1,1638	3,0278	43	
10,694	0,5341	1,2963	0,9694	2,4352	44	
10,111	0,4978	1,2963	0,8992	2,2963	45	
9,497	0,8936	1,8796	0,9815	3,0926	46	
10,362	0,9097	1,5648	1,0671	2,9630	47	
8,035	0,3332	1,1019	0,8982	1,8426	48	
14,296	0,8145	2,0093	1,0718	3,8611	49	
6,416	0,7833	1,6759	1,0808	2,5000	50	
7,593	0,7562	1,6296	1,0170	2,5556	51	
11,965	0,9558	2,2407	1,0000	3,8333	52	
10,492	0,6482	1,5181	1,2238	2,9167	53	
5,476	1,3217	2,3611	1,3125	3,3426	54	
7,286	1,3748	2,5833	1,0718	3,8056	55	
6,437	0,7402	1,3519	1,0692	2,1574	56	
6,607	0,4421	1,1389	1,0305	1,8529	57	
3,131	1,2856	3,5370	1,0495	4,0370	58	
4,672	0,7668	1,3611	0,9426	1,9074	59	
1,571	0,8687	1,7407	1,0307	1,9444	60	التعصب القومي

ومن ملاحظة الجدول (11) يتبين ان الفقرات (4، 8، 16) المتعلقة بالتعصب المذهبي كانت غير دالة لذلك تم استبعادها فأصبحت فقرات التعصب المذهبي (13) بدلا من (16)، اما فقرات التعصب العشائري فقد اصبحت (15) بدلا من (16) لكون الفقرة رقم (28) كانت غير مميزة، اما ما يتعلق بفقرات التعصب الديني فقد استبعدت فقرتين لكونهما غير مميزتين وهما (36) و (40) وبالنسبة للتعصب القومي فقد تم استبعاد الفقرة رقم (60) كونها غير مميزة علماً ان القيمة التائية الجدولية تبلغ 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ولذلك استبعدت هذه الفقرات من الصيغة النهائية للمقياس.

## ❖ صدق المقياس

### • الصدق الظاهري

وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض صيغته الاولية، ملحق (5) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، ملحق (2) وبعد اخذ بعض الملاحظات والتوجيهات من المحكمين، واستخرجت النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مقياس الاتجاهات التعصبية، اذ حصلت اوطأ فقرة على نسبة (80%) وحصلت اعلى فقرة على نسبة (100%) كما في جدول (12).

### جدول (12)

#### آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الاتجاهات التعصبية

المعارضون		الموافقون		ارقام الفقرات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
-	-	% 100	10	2,3,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19,20,21,22,23,25,26,28,30,31,32,33,34,35,36,38,39,40,42,43,44,45,46,47,48,49,50,51,52,53,54,55,57,58,59,60
% 10	1	% 90	9	1,4,24,27,29,41,56
% 20	2	% 80	8	5,37

### • الصدق البنائي

اعتمد اسلوبين في استخراج الصدق البنائي هما علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه والجدول (13) يوضح ذلك.



## جدول (13)

قيم معاملات الارتباط ودرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لكل مجال من مجالات مقياس  
الاتجاهات التعصبية والدرجة الكلية للمقياس ككل

المجال	الفقرة	درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ارتباط درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه
التعصب المذهبي	1	0,431	0,278
	2	0,449	0,305
	3	0,276	0,194
	4	0,429	0,380
	5	0,549	0,487
	6	0,596	0,551
	7	0,530	0,396
	8	0,583	0,409
	9	0,331	0,313
	10	0,509	0,486
	11	0,412	0,407
	12	0,664	0,483
	13	0,175	0,238
التعصب العشائري	14	0,544	0,427
	15	0,535	0,491
	16	0,502	0,325
	17	0,463	0,218
	18	0,445	0,203
	19	0,293	0,340
	20	-0,037	0,078
	21	0,538	0,376
	22	0,340	0,086
	23	0,418	0,358
	24	0,354	0,299
	25	0,265	0,311
	26	0,511	0,362
	27	0,480	0,253
	28	0,466	0,238

0,341	0,409	29	التعصب الديني
0,276	0,358	30	
0,280	0,271	31	
0,155	0,296	32	
0,424	0,555	33	
0,474	0,519	34	
0,319	0,307	35	
0,398	0,419	36	
0,465	0,550	37	
0,499	0,590	38	
0,495	0,577	39	
0,438	0,502	40	
0,525	0,597	41	
0,414	0,491	42	
0,596	0,647	43	
0,378	0,535	44	
0,411	0,529	45	
0,547	0,545	46	
0,543	0,566	47	
0,296	0,408	48	
0,395	0,460	49	
0,384	0,473	50	
0,345	0,455	51	
0,189	0,140	52	
0,299	0,427	53	

ومن خلال ملاحظة جدول (13) نجد ان جميع الفقرات كانت ذات ارتباط دال عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398)، باستثناء الفقرتين المرقمتين (20) و(22) من فقرات التعصب العشائري، وبذلك بلغت عدد فقرات مقياس الاتجاهات التعصبية بصيغته النهائية (51) فقرة .

ومن الاساليب الاخرى في الصدق البنائي استعمل الباحث درجة كل مجال بالمجالات الاخرى، ومن ملاحظة الجدول (14) يظهر ان جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة احصائية .

### جدول (14)

علاقة المجالات مع بعضها بعضا ومع الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات التعصبية

تعصب	قومي	ديني	عشائري	مذهبي	
				1,000	مذهبي
			1,000	0,322	عشائري
		1,000	0,386	0,530	ديني
	1,000	0,730	0,376	0,532	قومي
1,000	0,829	0,835	0,691	0,766	تعصب

### ❖ الثبات

اعتمدت طريقة الاتساق الداخلي باستعمال اكثر من اسلوب وعلى النحو الاتي:

- 1- اسلوب التجزئة النصفية: كانت قيمة معامل الثبات قبل التصحيح (0,65)، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان- براون بلغت (0,78).
- 2- معادلة الفا كرونباخ: بلغت قيمة معامل الثبات (0,87)
- 3- معادلة جتمان: بلغت قيمة معامل الثبات (0,78).

### ❖ الخصائص القياسية للمقياسين

كانت نتائج الخصائص القياسية لكل من مقياس اساليب التفكير، ومقياس الاتجاهات التعصبية وكما هو مبين في الجدولين (15) (16).

### جدول (15)

بعض المؤشرات الاحصائية لمقياس الاتجاهات التعصبية

المؤشرات الاحصائية	القيمة	المؤشرات الاحصائية	القيم
الوسط الحسابي	130,4700	الالتواء	0,146
الوسيط	131,0000	المدى	149,00
المنوال	147,00	ادنى درجة	56,00
الانحراف	20,7257	اعلى درجة	205,00
التباين	429,5530		
التفرطح	0,518		

## جدول (16)

## بعض المؤشرات الاحصائية لمقياس اساليب التفكير

المؤشرات الاحصائية	قيمة الاسلوب التركيبي	قيمة الاسلوب المثالي	قيمة الاسلوب العملي	قيمة الاسلوب التحليلي	قيمة الاسلوب الواقعي
الوسط الحسابي	64,6050	70,4000	64,1075	68,6900	67,0100
الوسيط	66,5000	72,0000	64,0000	69,0000	68,0000
المنوال	72,00	76,00	64,00	76,00	75,00
الانحراف	14,3856	13,5660	10,6093	11,5425	11,4574
التباين	206,9463	184,0351	112,5573	133,2921	131,2731
التفرطح	-,330	-,292	-,293	-,012	-,327
الالتواء	-,362	-,468	-,049	-,364	-,220
المدى	74,00	68,00	61,00	65,00	59,00
ادنى درجة	24,00	30,00	29,00	30,00	34,00
اعلى درجة	98,00	98,00	90,00	95,00	93,00

## ❖ التطبيق النهائي

لغرض استخراج نتائج البحث الحالي طبق المقياسين المعدين لهذا الغرض مقياس اساليب التفكير ومقياس الاتجاهات التعصبية، بصيغتهما النهائية، ملحق (6) و(7)، على عينة البحث الاساسية البالغة 400 طالب وطالبة من كليات جامعة بغداد واستمر التطبيق لمدة عشرين يوماً ابتداء من العشرين من كانون الاول سنة (2015) ولغاية العاشر من كانون الثاني سنة (2016) واجري التطبيق النهائي للمقياسين في الوقت نفسه وذلك لغرض الاجابة على استفسارات الطلبة وتوضيح كيفية الاجابة على المقياسين.

## رابعاً: الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الحقبة الاحصائية والتي تضمنت عدداً من الوسائل الاحصائية لاستخراج الخصائص السايكومترية وللحصول على نتائج البحث منها:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة:

2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

3. تحليل التباين الثلاثي.

4. تحليل الانحدار.

5. معامل ارتباط بيرسون.

6. معادلة جتمان

7. معادلة الفا كرونباخ

8. معادلة سبيرمان

# الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

## الفصل الرابع

### نتائج البحث

#### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وقد جرت مناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج وعلى النحو الآتي :

#### الهدف الاول: تعرف اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة

##### • اسلوب التفكير التركيبي

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة في مقياس اسلوب التفكير التركيبي (64,60) وبانحراف معياري (14,38)، وهو اكبر من المتوسط النظري للمقياس البالغ (60) وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختيار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,402)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399)، كما موضح في الجدول (17).

#### جدول (17)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث في مقياس اسلوب التفكير التركيبي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	t القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
اسلوب التفكير التركيبي	400	64,60	14,38	60	6,40	1,96	0,05	399

وهذا يعني ان متوسط الطلبة اكبر من متوسط المجتمع الذي ينتمون اليه في الاسلوب التركيبي ووفقاً لنظرية هاريسون وبرامسون، فان الطلبة لديهم القدرة على صنع شيء جديد، وكذلك لديهم القدرة على دمج الاشياء وإيجاد طرائق لوضع تلك الاشياء في تشكيلة جديدة، ولا يهتم الافراد من ذوي اسلوب التفكير التركيبي بعمليات المقارنة او الاتفاق الجماعي في الرأي او الموافقة على افضل الحلول لمشكلة ما.

(جمل، 2005:13)

### • اسلوب التفكير المثالي

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث في مقياس اسلوب التفكير المثالي (70,40) وبانحراف معياري (13,56)، وهو اكبر من المتوسط النظري للمقياس البالغ (60) وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختيار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (15,33)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399)، كما موضح في الجدول (18).

### جدول (18)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث في مقياس اسلوب التفكير المثالي

درجة الحرية	مستوى الدلالة	t القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
399	0.05	1,96	15,33	60	13,56	70,40	400	اسلوب التفكير المثالي

وهذا يعني ان متوسط الطلبة هو اكبر من متوسط المجتمع الذي ينتمون اليه في اسلوب التفكير المثالي، ووفق نظرية اساليب التفكير المعتمدة من هاريسون وبرامسون، فإن هؤلاء الطلبة تكون لديهم رؤية شاملة للأشياء ورغبة في التوجه المستقبلي وتفضيل للقيم الاجتماعية، والعملية العقلية المفضلة للفرد ذي الأسلوب المثالي هي الانفتاح والتقبل والترحيب بالبدائل المتعددة لحل المشكلات، كما يرغب بالعيش بونام مع الاخرين.

(علي وصاحب، 2010: 288)

### • اسلوب التفكير العملي

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث في مقياس اسلوب التفكير العملي (64,10) وبانحراف معياري (10,60)، وهو اكبر من المتوسط النظري للمقياس البالغ (60) وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختيار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (7,74)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399)، كما موضح في الجدول (19).

## جدول (19)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث في مقياس اسلوب التفكير العملي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	t القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
اسلوب التفكير العملي	400	64,10	10,60	60	7,74	1,96	0,05	399

وهذا يعني ان متوسط الطلبة هو اكبر من متوسط المجتمع الذي ينتمون اليه في اسلوب التفكير العملي، والطلبة من ذوي اسلوب التفكير هذا وفقا لنظرية هاريسون وبرامسون يميلون الى ايجاد طرائق جديدة للقيام بالأشياء بما هو متوفر لديهم من أدوات كما انهم يعالجون المشاكل التي تواجههم بطريقة تدريجية وتنسأوى القيم والحقائق في اهميتها لديهم، والفرد العملي لا يستغرق وقته في تحليل الامور والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل، ويفضل ان يكون اجرائيا وسريع التكيف (الطراونة والقضاة، 2014: 91).

## • اسلوب التفكير التحليلي

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث في مقياس اسلوب التفكير التحليلي (68,69) وبانحراف معياري (11,54)، وهو اكبر من المتوسط النظري للمقياس البالغ (60) وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختيار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (15,05)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399)، كما موضح في الجدول (20).

## جدول (20)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث في مقياس اسلوب التفكير التحليلي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	t القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
اسلوب التفكير التحليلي	400	68,69	11,54	60	15,05	1,96	0,05	399

وهذا يعني ان متوسط الطلبة هو اكبر من متوسط المجتمع الذي ينتمون اليه ووفقا لهاريسون وبرامسون فان ذوي اسلوب التفكير التحليلي يتعاملون مع المشاكل بطريقة متأنية ومنطقية ومنهجية ويبدون اهتماما كبيرا بالتفاصيل، كما تكون لديهم نظرية شاملة



اذ يخللون ويحكمون على الاشياء من خلالها، والعملية المفضلة لديهم هي التوجيه والارشاد وهم يميلون الى البعد عن العواطف والجوانب الذاتية.

(harypursat at all, 2005: 266)

#### • اسلوب التفكير الواقعي

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة في مقياس اسلوب التفكير الواقعي (67,01) وبانحراف معياري (11,45)، وهو اكبر من المتوسط النظري للمقياس البالغ (60) وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختيار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (12,23)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399)، كما موضح في الجدول (21).

#### جدول (21)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث في مقياس اسلوب التفكير الواقعي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	t القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
اسلوب التفكير الواقعي	400	67,01	11,45	60	12,23	1,96	0,05	399

وهذا يعني ان متوسط الطلبة هو اكبر من متوسط المجتمع الذي ينتمون اليه في اسلوب التفكير الواقعي والطلبة ممن يستعملون هذا الاسلوب وفقا لهاريسون وبرامسون يعتمدون على الملاحظة والادراك من خلال الحواس، فهم يتصرفون على اساس ما يشعرون به ويلمسونه ويشمونهم ويرونه لذلك فإن الحقيقة الملموسة هي ما تسير اصحاب هذا الاسلوب وهم يعتمدون الاسلوب التجريبي والميل الى الظهور بشكل مباشر وقوي (دعمس، 2010: 52).

الهدف الثاني: تعرف الفروق في اسلوب التفكير التركيبي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات ( الجنس والمرحلة والتخصص)

لتعرف دلالة الفرق الاحصائي في اسلوب التفكير التركيبي وفقا لمتغيرات الجنس (ذكور، اناث) والمرحلة (الثانية، الرابعة) والتخصص (العلمي، الانساني)، اظهرت

نتائج تحليل التباين الثلاثي ان الفروق غير دالة فيما يتعلق بالجنس والمرحلة والتخصص وكما يظهر في الجدولين (22) (23).

### جدول (22)

المتوسطات والانحرافات المعيارية

لاسلوب التفكير التركيبي وفقا لمتغيرات (الجنس والمرحلة والتخصص)

الجنس	المرحلة	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الافراد
ذكور	الثانية	العلمي	64,5556	12,9581	36
	الرابعة		61,4762	16,8378	63
	الكلية		63,0159	15,5419	99
	الثانية	الانساني	68,6190	13,8509	21
	الرابعة		68,7273	12,6761	22
	الكلية		68,6731	13,1035	43
	الثانية	الكلية	66,3873	13,3181	57
	الرابعة		65,1017	16,1132	85
	الكلية		64,4366	15,0627	142
الاناث	الثانية	العلمي	64,1000	12,3353	60
	الرابعة		66,1429	14,1167	84
	الكلية		65,2917	13,3965	144
	الثانية	الانساني	62,7639	15,8474	72
	الرابعة		65,9762	12,7748	42
	الكلية		63,9474	14,8132	114
	الثانية	الكلية	63,3712	14,3210	132
	الرابعة		66,0873	13,6329	126
	الكلية		64,6977	14,0281	258
الكلية	الثانية	العلمي	64,2708	12,5064	96
	الرابعة		64,1429	15,4614	147
	الكلية		64,1934	14,3397	243
	الثانية	الانساني	64,0860	15,5428	93
	الرابعة		66,9219	12,7083	64
	الكلية		65,2420	14,4792	157
	الثانية	الكلية	64,1799	14,0451	189
	الرابعة		64,9858	14,7068	211
	الكلية		64,6050	14,3856	400

## جدول (23)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في اسلوب التفكير التركيبي وفقا لمتغيرات  
(التخصص، المرحلة، الجنس)

الدلالة	الفائية المحسوبة	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0,05	0,462	95,161	1	95,161	الجنس
	0,125	25,699	1	25,699	المرحلة
	2,304	474,257	1	474,257	التخصص
	1,619	333,369	1	333,369	الجنس، المرحلة
	3,931	809,306	1	809,360	الجنس، التخصص
	0,454	93,519	1	93,519	المرحلة، التخصص
	0,097	20,064	1	20,064	الجنس، المرحلة، التخصص
		205,882	392	80705,567	الخطأ
		399	82571,590	الكلي	

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجات حرية (1-392) هي (3,84)

وهذا يعني ان اسلوب التفكير التركيبي لا يرتبط بدلالة معنوية بمتغيرات الجنس والمرحلة والتخصص، وهذا ما يتفق مع دراسة عوض (2009) من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة.

(عوض، 2009: 98)

اما فيما يتعلق بالاسلوب المثالي ووفقا لمتغيرات الجنس والمرحلة والتخصص، فقد اظهرت نتائج تحليل التباين الثلاثي ان الفروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بالتخصص ولصالح الانساني وغير دالة بالنسبة للجنس، وكما موضح في الجدولين (24) (25).

## جدول(24)

المتوسطات والانحرافات المعيارية

لأسلوب التفكير المثالي وفقا لمتغيرات (التخصص والمرحلة والجنس)

الجنس	المرحلة	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الافراد
ذكور	الثانية	العلمي	69,5278	14,2898	36
	الرابعة		68,0952	13,9720	63
	الكلية		68,6162	14,0325	99
	الثانية	الانساني	75,8095	10,8010	21
	الرابعة		72,4545	11,6567	22
	الكلية		74,0930	11,2415	43
	الثانية	الكلية	71,8421	13,3655	57
	الرابعة		69,2235	13,4814	85
	الكلية		70,2746	13,4492	142
	الاناث	الثانية	العلمي	67,7000	14,2654
الرابعة			71,4286	13,5204	84
الكلية			69,8750	13,9092	144
الثانية		الانساني	69,7639	14,2804	72
الرابعة			73,7143	11,3143	42
الكلية			71,2193	13,3508	114
الثانية		الكلية	68,8258	14,2564	132
الرابعة			72,1905	12,8273	126
الكلية			70,4690	13,6553	258
الكلية		الثانية	العلمي	68,3854	14,2270
	الرابعة		70,0000	13,7681	147
	الكلية		69,3621	13,9444	243
	الثانية	الانساني	71,1290	13,7550	93
	الرابعة		73,2813	11,3564	64
	الكلية		72,0064	12,8370	157
	الثانية	الكلية	69,7354	14,0271	189
	الرابعة		70,9953	13,1441	211
	الكلية		70,4000	13,5660	400

## جدول (25)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في اسلوب التفكير المثالي وفقا لمتغيرات  
(التخصص، المرحلة، الجنس)

الدلالة	الفائية المحسوبة	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0,05	0,291	53,010	1	53,010	الجنس
	0,226	41,186	1	41,186	المرحلة
	6,083	1107,025	1	1107,025	التخصص
	4,207	765,604	1	765,604	الجنس، المرحلة
	1,071	194,992	1	194,992	الجنس، التخصص
	0,078	14,247	1	14,247	المرحلة، التخصص
	0,124	22,650	1	22,650	الجنس، المرحلة، التخصص
		182,000	392	71343,822	الخطأ
		399	73430,000	الكلي	

ولعل السبب وراء ارتفاع نسبة ذوي اسلوب التفكير المثالي في التخصصات الانسانية يعود لطبيعة العلوم الانسانية ذاتها والتي تتسم بأنها اكثر ميلا للنزعة المثالية والتي تهتم بتكوين صورة تتسم بالشمول والانسانية، الامر الذي قد يدفع الى تكوين بيئة اجتماعية ومعرفية داخل الحرم الجامعي تقود الطلبة في التخصصات الانسانية الى تبني اسلوب التفكير المثالي بغرض تحقيق اهدافها .

اما أسلوب التفكير العملي وللتعرف على دلالة الفرق الاحصائي وفقا لمتغيرات الجنس والمرحلة والتخصص فقد اظهرت النتائج انها دالة لصالح التخصص الانساني وكما موضح في الجدولين (26) (27).

**جدول (26)**  
**المتوسطات والانحرافات المعيارية**  
**لأسلوب التفكير العملي وفقا لمتغيرات (التخصص والمرحلة والجنس)**

عدد الافراد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	المرحلة	الجنس
36	9,4294	60,6667	العلمي	الثانية	الذكور
63	11,2734	62,4444		الرابعة	
99	10,6253	61,7980		الكلية	
21	8,4358	66,1905	الانساني	الثانية	
22	10,1722	67,9545		الرابعة	
43	9,2962	67,0930		الكلية	
57	9,3922	62,7018	الكلية	الثانية	
85	11,2056	63,8706		الرابعة	
142	10,4962	63,4014		الكلية	
60	10,9020	62,4000	العلمي	الثانية	
84	10,7703	64,0000		الرابعة	
144	10,8163	63,3333		الكلية	
72	11,0781	64,9167	الانساني	الثانية	
42	8,7897	67,7619		الرابعة	
114	10,3462	65,9649		الكلية	
132	11,0285	63,7727	الكلية	الثانية	
126	10,2730	65,2540		الرابعة	
258	10,6713	64,4961		الكلية	
96	10,3578	61,7500	العلمي	الثانية	الكلية
147	10,9778	63,3333		الرابعة	
243	10,7435	62,7078		الكلية	
93	10,5104	65,2043	الانساني	الثانية	
64	9,2076	67,8281		الرابعة	
157	10,0528	66,2739		الكلية	
189	10,5485	63,4497	الكلية	الثانية	
211	10,6540	64,6967		الرابعة	
400	10,6093	64,1075		الكلية	

## جدول (27)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في اسلوب التفكير العملي وفقا لمتغيرات  
(التخصص، المرحلة، الجنس)

الدلالة	الفائية المحسوبة	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.05	0,149	16,361	1	16,361	الجنس
	2,858	314,263	1	314,263	المرحلة
	13,426	1476,505	1	1476,505	التخصص
	0,037	4,020	1	4,020	الجنس، المرحلة
	1,013	111,398	1	111,398	الجنس، التخصص
	0,068	7,471	1	7,471	المرحلة، التخصص
	0,071	7,808	1	7,808	الجنس، المرحلة، التخصص
		109,973	392	43109,267	الخطأ
		399	44910,377	الكلي	

وهذا يعني ان الطلبة في التخصصات الانسانية اكثر ارتباطا بأسلوب التفكير العملي، اذ يهتم الفرد بما هو موجود فعلا ولا يستغرق وقته في التنبؤ بما سيحدث في المستقبل.

فيما يخص اسلوب التفكير التحليلي ولمعرفة الفروق الاحصائية في هذا الاسلوب وفقا لمتغيرات الجنس والمرحلة والتخصص، فقد اظهرت نتائج تحليل التباين الثلاثي ان الفروق غير دالة فيما يتعلق بالجنس والمرحلة والتخصص وحسب ما موضح في الجدولين (28) (29).

## جدول (28)

## المتوسطات والانحرافات المعيارية

## لأسلوب التفكير التحليلي وفقا لمتغيرات (الجنس والمرحلة والتخصص)

عدد الافراد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	المرحلة	الجنس
36	12,7552	64,8611	العلمي	الثانية	الذكور
63	11,0222	68,3492		الرابعة	
99	11,7392	67,0808		الكلية	
21	10,6690	70,1429	الانساني	الثانية	
22	9,6506	70,0909		الرابعة	
43	10,0385	70,1163		الكلية	
57	12,2043	66,8070	الكلية	الثانية	
85	10,6556	68,8000		الرابعة	
142	11,3030	68,0000		الكلية	
60	12,4928	66,6167	العلمي	الثانية	
84	11,8708	70,3929		الرابعة	
144	12,2341	68,8194		الكلية	
72	11,0606	68,8750	الانساني	الثانية	
42	10,9368	70,2619		الرابعة	
114	10,9871	69,3860		الكلية	
132	11,7418	67,8485	الكلية	الثانية	
126	11,5241	70,3492		الرابعة	
258	116907	69,0698		الكلية	
96	12,5538	65,9583	العلمي	الثانية	الكلية
147	11,5209	69,5170		الرابعة	
243	12,0409	68,1111		الكلية	
93	10,9289	69,1613	الانساني	الثانية	
64	10,4353	70,2031		الرابعة	
157	10,7089	69,5860		الكلية	
189	11,8602	67,5344	الكلية	الثانية	
211	11,1825	69,7251		الرابعة	
400	11,5452	68,6900		الكلية	



## جدول (29)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في اسلوب التفكير التحليلي وفقا لمتغيرات  
(التخصص، المرحلة، الجنس)

الدلالة	الفائية المحسوبة	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0,05	0,271	35,975	1	35,975	الجنس
	2,749	364,281	1	364,281	المرحلة
	3,113	412,513	1	412,513	التخصص
	0,111	14,692	1	14,692	الجنس، المرحلة
	0,891	118,089	1	118,089	الجنس، التخصص
	1,307	173,192	1	173,192	المرحلة، التخصص
	0,049	6,524	1	6,524	الجنس، المرحلة، التخصص
		132,534	392	51953,226	الخطأ
			399	53183,560	الكلي

وهذا يعني ان اسلوب التفكير التحليلي لا يرتبط بدلالة معنوية بمتغيرات الجنس والمرحلة والتخصص، وهو ما اظهرته دراسة الزعبي وشريدة (2007) نفسها اذ لم تبين فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لهذا الاسلوب من التفكير بين الذكور والاناث وكذلك الامر بالنسبة للتخصص والمستوى الدراسي (الزعبي وشريدة، 2007: 1).

وفيما يتعلق بأسلوب التفكير الواقعي ولتعرف دلالة الفروق في هذا الاسلوب وفقا لمتغيرات الجنس والمرحلة والتخصص، اظهرت النتائج ان الفروق لصالح التخصص الانساني ولصالح المرحلة الرابعة وكما موضح في الجدولين (30) (31).

## جدول (30)

المتوسطات والانحرافات المعيارية

لأسلوب التفكير الواقعي وفقا لمتغيرات (التخصص والمرحلة والجنس)

عدد الافراد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	المرحلة	الجنس
36	11,9502	61,2222	العلمي	الثانية	الذكور
63	10,1516	66,7619		الرابعة	
99	11,1074	64,7475		الكلية	
21	12,2576	68,0476	الانساني	الثانية	
22	11,6986	72,0000		الرابعة	
43	11,9988	70,0698		الكلية	
57	12,4076	63,7368	الكلية	الثانية	
85	10,7520	68,1176		الرابعة	
142	11,6042	66,3592		الكلية	
60	11,9757	64,1500	العلمي	الثانية	الاناث
84	10,5091	66,4286		الرابعة	
144	11,1600	65,4792		الكلية	
72	11,5320	69,3333	الانساني	الثانية	
42	10,8745	70,4762		الرابعة	
114	11,2593	69,7544		الكلية	
132	11,9742	66,9773	الكلية	الثانية	
126	10,7606	67,7778		الرابعة	
258	11,3826	67,3682		الكلية	
96	11,9880	63,0521	العلمي	الثانية	الكلية
147	10,3235	66,5714		الرابعة	
243	11,1214	65,1811		الكلية	
93	11,6441	69,0430	الانساني	الثانية	
64	11,0955	71,0000		الرابعة	
157	11,4284	69,8408		الكلية	
189	12,1651	66,0000	الكلية	الثانية	
211	10,7328	67,9147		الرابعة	
400	11,4574	67,0100		الكلية	

## جدول (31)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في اسلوب التفكير الواقعي وفقا لمتغيرات  
(التخصص، المرحلة، الجنس)

الدلالة	الفائية المحسوبة	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0,05	0,218	27,352	1	27,352	الجنس
	6,547	821,493	1	821,493	المرحلة
	17,803	2233,824	1	2233,824	التخصص
	1,447	181,545	1	181,545	الجنس، المرحلة
	0,315	39,525	1	39,525	الجنس، التخصص
	0,291	36,527	1	36,527	المرحلة، التخصص
	0,008	1,005	1	1,005	الجنس، المرحلة، التخصص
		125,473	392	49185,301	الخطأ
			399	52377,960	الكلي

وهذا يعني ارتباط اسلوب التفكير الواقعي بالأفراد ذوي التخصص الانساني وبالمراحل النهائية المتأخرة من الدراسة الجامعية، اذ ان هؤلاء الطلبة يكونون اكثر اعتمادا على الملاحظة ويمتازون بعدم التسرع لا سيما بالتعبير اللفظي وذلك عند اتفاهم او عدم اتفاهم على موضوع معين.

## الهدف الثالث: تعرف الاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة

بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة في مقياس الاتجاهات التعصبية (130,47) وبانحراف معياري مقداره (20,72) وهو اقل من المتوسط النظري (153)، وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (21,74) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) وعند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) كما موضح في الجدول (32).

## جدول (32)

دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وقيم التائية لدرجات افراد العينة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		مستوى الدلالة	درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
الاتجاهات التعصبية	400	130,47	20,72	153	21,74	1,96	0,05	399

وهذا يعني ان مستوى التعصب لدى افراد العينة من الطلبة اقل مما هو في المجتمع الاصلي، بمعنى ان طلبة الجامعة يختلفون كمياً عن بقية فئات المجتمع الاخرى في اتجاهاتهم التعصبية، وقد يفسر ذلك بأرتفاع مستوى الوعي لدى طلبة الجامعات العراقية بالمقارنة مع فئات المجتمع الاخرى والحاصلة على مستويات ادنى من التعليم كما يشكل الحرم الجامعي مكانا لالتقاء الافراد من مختلف الفئات والانتماءات الامر الذي يتيح التعرف على الاخر عن قرب ويسهم في ازالة الصور النمطية الجاهزة عنه، وهذا على العكس مما توصلت اليه دراسة عبدالله (1990) من نتائج حول شيوع الاتجاهات التعصبية عند طلبة الجامعة في مصر (عوض وعبد العزيز، 2010: 11).

**الهدف الرابع: تعرف الفروق في الاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات (الجنس، المرحلة، التخصص)**

لتعرف دلالة الفرق الاحصائي في الاتجاهات التعصبية وفقا لمتغيرات الجنس والمرحلة والتخصص، اظهرت نتائج تحليل التباين الثلاثي وجود فروق دالة احصائية فيما يتعلق بالجنس والمرحلة وعدم وجود فروق فيما يتعلق بالتخصص وكما يظهر في الجدولين (33) (34).

**جدول (33)**  
**المتوسطات والانحرافات المعيارية**  
**للاتجاهات التعصبية وفقا لمتغيرات (التخصص والمرحلة والجنس)**

عدد الافراد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	المرحلة	الجنس
36	16,6263	138,7222	العلمي	الثانية	الذكور
63	19,8070	126,4921		الرابعة	
99	19,5421	132,6071		الكلية	
21	24,4918	128,9524	الانساني	الثانية	
22	32,1217	124,0909		الرابعة	
43	28,4181	126,4651		الكلية	
57	20,2388	135,1228	الكلية	الثانية	
85	23,4230	125,8706		الرابعة	
142	22,5886	129,5845		الكلية	
60	19,3269	127,6167	العلمي	الثانية	
84	16,0914	134,0714		الرابعة	
144	17,7370	131,3819		الكلية	
72	22,6293	131,5139	الانساني	الثانية	
42	20,7402	128,5476		الرابعة	
114	21,9064	130,4211		الكلية	
132	21,2030	129,7424	الكلية	الثانية	
126	17,8846	132,2302		الرابعة	
258	19,6541	130,9574		الكلية	
96	19,0535	131,7813	العلمي	الثانية	الكلية
147	18,1099	130,8231		الرابعة	
243	18,4553	131,2016		الكلية	
93	22,9512	130,9355	الانساني	الثانية	
64	25,0685	127,0156		الرابعة	
157	23,8364	129,3376		الكلية	
189	21,0096	131,3651	الكلية	الثانية	
211	20,4847	129,6682		الرابعة	
400	20,7257	130,4700		الكلية	

## جدول (34)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في الاتجاهات التعصبية وفقا لمتغيرات  
(التخصص، المرحلة، الجنس)

الدلالة	الفائية المحسوبة	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.05	0,143	60,072	1	60,072	الجنس
	2,163	911,580	1	911,580	المرحلة
	2,226	937,826	1	937,826	التخصص
	4,951	2086,470	1	2086,470	الجنس، المرحلة
	1,300	547,723	1	547,723	الجنس، التخصص
	0,049	20,750	1	20,750	المرحلة، التخصص
	3,295	1388,683	1	1388,683	الجنس، المرحلة، التخصص
		421,398	392	165187,884	الخطأ
		399	171391,640	الكلية	

وهذا يعني ان الاتجاهات التعصبية ترتبط بدلالة معنوية بمتغيرات الجنس والمرحلة ولصالح الذكور والمرحلة الثانية في حين ليس هناك ارتباط بالنسبة للتخصص، وقد يفسر ذلك بكون التنشئة الاجتماعية تشجع الذكور في كثير من الاحيان على تبني الاتجاهات التعصبية في حين يحصل العكس بالنسبة للإناث، وفيما يتعلق بارتفاع مستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة المرحلة الثانية فأن الفترة القصيرة نسبيا التي يقضيها الطلبة المنتمين الى جماعات مختلفة حتى هذه المرحلة الدراسية سويا قد لا تكون كافية لتكوين صورة تتسم بالدقة والموضوعية عن الاخر.

## الهدف الخامس: تعرف العلاقة الارتباطية بين اساليب التفكير والاتجاهات التعصبية

للتعرف على اتجاه وقوة العلاقة بين أساليب التفكير والاتجاهات التعصبية، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون وكانت قيم معاملات الارتباط لكل أسلوب من أساليب التفكير والاتجاهات التعصبية على النحو الآتي: أسلوب التفكير التركيبي تساوي (0,043)، واسلوب التفكير المثالي تساوي (0,065)، واسلوب التفكير العملي تساوي (0,077)، واسلوب التفكير التحليلي تساوي (0,019)، واسلوب التفكير الواقعي تساوي (0,007)، وعند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية والتي تساوي (0.098) عند

مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (398)، تكون القيم جميعها اقل وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية ايجابية ضعيفة بين كل من اساليب التفكير والاتجاهات التعصبية. وهذا يعني ان المتغيرين غير متلازمين من حيث القوة والاتجاه، اي ان جزء من المنظومة العقلية يعمل باتجاه مختلف عن جزء اخر من المنظومة الاجتماعية النفسية، وقد يرجع ذلك الى ضعف تركيز الطلبة على اسلوب تفكير معين دون الاساليب الاخرى في التعامل مع متغيرات الحياة المختلفة، اي ان الطلبة في عينة البحث يميلون الى استخدام اساليب تفكير متنوعة الى حد كبير اثناء تفاعلهم اليومي مع الاحداث بما في ذلك علاقتهم بالأفراد الذين ينتمون الى الجماعات الاخرى، الامر الذي قد يضعف العلاقة بين اساليب التفكير والاتجاهات التعصبية لديهم.

## الاستنتاجات

- في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي :
- 1- ان متوسط اساليب التفكير (التركيبي، المثالي، التحليلي، الواقعي، العملي) لدى طلبة الجامعة اعلى من متوسط اساليب التفكير لدى المجتمع الذي ينتمون اليه.
  - 2- لا يؤثر الجنس والمرحلة والتخصص في الفروق في اسلوبي التفكير التركيبي والتحليلي في حين يؤثر الجنس والمرحلة في اسلوب التفكير المثالي والتخصص في الفروق بأساليب التفكير الواقعي والعملي.
  - 3- ان مستوى الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة هو ادنى مقارنة بمستواها في المجتمع الذي ينتمون اليه .
  - 4- تؤثر الفروق في الجنس والمرحلة والتخصص في مستويات الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة بينما يؤثر تفاعل الجنس والمرحلة في مستوى الاتجاهات التعصبية .
  - 5- ان العلاقة بين اساليب التفكير والاتجاهات التعصبية هي علاقة ايجابية ولكنها ضعيفة.
  - 6- لا نستطيع ان نتنبأ بالاتجاهات التعصبية من خلال اساليب التفكير التي يستخدمها الطلبة.

## التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يوصي الباحث ما يأتي :
- 1- العمل على اكساب الطلبة اساليب تفكير تتلائم مع تخصصاتهم.
  - 2- العمل على اعداد برامج شأنها خفض الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة في المراحل الاولية من الدراسة الجامعية.
  - 3- نقل تجربة التعايش السائدة بين الطلبة في الجامعات العراقية الى باقي مؤسسات الدولة من خلال المؤتمرات والندوات وورش العمل المشتركة .



## المقترحات

يقترح الباحث القيام بما يأتي

- 1- اجراء الدراسة نفسها على عينات اخرى من مراحل دراسية مختلفة مثل المرحلة الثانوية .
- 2- اجراء دراسة تجريبية للتعرف على قدرة كل اسلوب من اساليب التفكير المستعملة في البحث الحالي في تغيير الاتجاهات التعصبية .
- 3- اجراء دراسة تبين العلاقة بين الاتجاهات التعصبية وأساليب التفكير وفق نظريات اخرى كنظرية ستيرينبيرك على سبيل المثال .
- 4- اجراء دراسات ارتباطية بين الاتجاهات التعصبية ومتغيرات اخرى، مثل اساليب التنشئة الاجتماعية، او الامن النفسي، او بعض المتغيرات الديموغرافية .

# المصادر

## المصادر العربية

- القرآن الكريم
- ابراهيم، انوار عمر (2007): اساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة الاستدلالية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- ابراهيم، سعد الدين (1989): التعصب والتحدي الجديد للتربية في الوطن العربي، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية: الأطفال والتعصب والتربية: احتمالات الانهيار الداخلي للثقافة العربية المعاصرة الكتاب السنوي السادس.
- ابو النيل، محمود السيد (1989): علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية، الطبعة الخامسة، القاهرة .
- ابو جادو، صالح محمد علي (2000)، علم النفس التربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان.
- \_\_\_\_\_ (2010): سايكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط7.
- ابو خمرة، سالم محمد (2011): اساليب التفكير لدى غريغورك وعلاقتها باستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- احمد، نهلة نجم الدين مختار (2009): الاتجاهات التعصبية والعدائية ضد المرأة لدى طلبة الجامعة، مجلة سر من رأى المجلد5، ع 17، السنة الخامسة – تشرين الاول.
- الاركوازي، زينب عبد علي مراد(2013): أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى أساتذة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد .
- اسحق، أديب (1993): أضواء على التعصب، ، دار أمواج للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ط1.

- الأنصاري، عيسى محمد (2004): **التعصب القبلي والطائفي في جامعة الكويت، كلية التربية – جامعة الكويت، مجلة كلية التربية، ع 13، 6-42.**
- البداينة، نياب (1999): **الصورة النمطية للعرب والغرب واليهود لدى الطلاب الأردنيين، مجلة العلوم الإنسانية، ع11، الرياض.**
- البعيجي، جمال ناصر حسين (2013): **علاقة أساليب التفكير بالاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.**
- بقيعي، نافز احمد عبد(2012): **اساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة المعلمين في الجامعات الاردنية، مجلة جامعة الخليل للبحوث – ب المجلد 7، ع1، 107-131.**
- بلقوميدي، عباس (2012): **اساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات في ضوء متغيري الجنس والتخصص، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع9، ج1، 209-292.**
- توق، محي الدين وعبد الرحمن، عدس (1989): **اساسيات علم النفس التربوي، عمان.**
- الجابري، محمد عابد،(ب.ت): **فكر ابن خلدون ... العصبية والدولة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق.**
- جرامبز، جين (1967) **تفهم العلاقات بين الجماعات، ترجمة عدلي سليمان، دار القلم للطباعة والنشر.**
- جمل، محمد (2005): **العمليات الذهنية ومهارات التفكير، العين، الامارات العربية المتحدة، ط2.**
- الجميلي، مؤيد حامد جاسم (2013): **اساليب التفكير واساليب التعلم لدى طلبة الجامعات العراقية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.**
- الجنابي، ندى صباح عباس (2010): **التمركز الاثني وعلاقته بالجمود الفكري لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.**

- حاجم، خالد احمد(2014): أثر بناء برنامج إرشادي على وفق أسلوب المفهوم الخاطئ في خفض مستوى التعصب عند طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- حبيب، مجدي عبد الكريم (1995): دراسات في اساليب التفكير، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- حجازي، مصطفى (2014): التخلف الاجتماعي/ مدخل الى سايكولوجية الانسان المقهور، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء المغرب، ط13.
- حسن، امنة جبار (2014): أساليب التفكير على وفق نموذج غريغوري وعلاقتها بالسيطرة الدماغية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- حسن، محمد توفيق ( 1984): مفهوم الانسانية والعنصرية عند الجاحظ.
- حمزة، فرحان محمد (2009): العنف الجمعي وعلاقته بالتعصب والتسهيل الاجتماعي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- حمودة، الاء زياد محمد (2015): انماط السيطرة الدماغية وعلاقتها بالتفكير الما وراء المعرفي لدى طلبة جامعة الازهر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، فلسطين.
- الحموري، فراس احمد (2009): العلاقة بين اساليب التفكير والافكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 10، ع3، البحرين.
- حيدر، فؤاد (1994): علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، بيروت، ط1 .
- الخزاعي، علي صكر جابر وعزيز، ايمان فخري (2015): اساليب التفكير وتداخلاتها الثنائية لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد19، 657-680.
- دافيدوف، لندا . ل (1983): مدخل علم النفس، دار ماكجر وهيل للنشر، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر ونجيب خزان، ط4.

- الدردير، عبد المنعم احمد (2004): دراسات في علم النفس المعرفي، ج2، عالم الكتب، القاهرة، ط1.
- دعمس، مصطفى نمر (2010): مهارات التفكير، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- دكت، جون (2000): علم النفس الاجتماعي والتعصب، ترجمة: عبد الحميد صفوت دار الفكر العربي، القاهرة.
- ديلوبي، هيوا حاجي (2008) : الاتجاهات التعصبية بين الجماعات العرقية، مطبعة خاني، دهوك، ط1.
- رحيم، هند صبيح (2006): بناء مقياس الاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد .
- زايد، احمد (2006): سيكولوجية العلاقات بين الجماعات، سلسلة عالم المعرفة شركة مطابع المجموعة الدولية، الكويت، ع 326 .
- الزحيلي، غسان (2012): اساليب التفكير لدى طلبة التعليم المفتوح (رياض الاطفال ومعلم صف)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد العاشر، ع2، 168 – 200.
- الزعبي، طلال عبد الله و الشريدة، محمد (2007): اساليب التفكير الشائعة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وتأثرها بكل من الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الخامس، ع2.
- زكريا، فؤاد (2004): اراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1.
- زهران، حامد (1984): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، ط5 .
- ستيرينبيرك، روبرت (2004): اساليب التفكير، ترجمة عادل سعد يوسف خضر مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط1.

- سعد، عبد الرحمن (1970): **عملية التطبع الاجتماعي وأزمات التحامل والتعصب في مجتمعاتنا المعاصرة**، مجلة عالم الفكر، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، المجلد الأول، ع1.
- سلامة، أحمد عبد العزيز و عبد السلام، عبد الغفار (1974): **علم النفس الاجتماعي**، القاهرة، دار النهضة العربية.
- سلطان، خالد عبد الرحمن وجاسم، سناء (2012): **التعصب في المنظور النفسي الاجتماعي**، المؤتمر العلمي الدولي الاول لقسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، برعاية وزارة الثقافة.
- سلمان، فاطمة احمد (2007): **اساليب التفكير وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة**، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- سلمان، محمود محمد و عارف، شيلان علي (2010): **الاسرة والاتجاهات التعصبية في كركوك**، مجلة ديالى، ع44، 400.
- شريفة، بن غذفة (2014): **اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر.
- شلح، عمر عبدالله (2010): **اساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية في غزة**، رسالة ماجستير، جامعة الازهر.
- طاقة، ياسين طه (1989): **الاتجاهات والحياة، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق**، ط1.
- الطراونة، صبري والقضاة، محمد امين (2014): **العلاقة بين مقاومة الاغراء وانماط التفكير السائدة لدى الطلبة الجامعيين**، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد عشرة، ع1.
- الطهراوي، جميل حسن (2005): **الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية(في اطار عملية السلام)**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس كلية التربية.

- الطيب، عصام علي (2006): اساليب التفكير/ نظريات ودراسات معاصرة، القاهرة عالم الكتب، ط1.
- عباس، عدنان محمود وجعفر، زهرة موسى (2013): التعصب لدى المراهقين دراسة مقارنة، مجلة جامعة ديالى للدراسات التربوية والنفسية، ع8، 200 – 234.
- عبد الحسين، أماني عبد الخالق (2010): التمثيل المعرفي وعلاقته بأساليب التعلم والتفكير لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- عبد الهادي، نبيل (2011): تشكيل السلوك الاجتماعي، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1.
- عبدالله، معتز سيد (1989): الاتجاهات التعصبية، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت.
- عبيدات، ذوقان واخرون (1998)، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، ط6، الاردن، دار الفكر.
- العبيدي، خمائل خليل إسماعيل (2005): التعصب واتساق الذات وعلاقتها ببعض آليات الدفاع، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- العتوم، يوسف احمد (2009): علم النفس الاجتماعي، اثناء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- \_\_\_\_\_ (2004): علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عطية، جميل حامد (2010): تأثير التعصب على تماسك البناء الاجتماعي دراسة ميدانية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، معهد البحوث والدراسات العربية جامعة الدول العربية.
- علام، صلاح الدين محمود (2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.



- علي، بشرى حسين و صاحب، وجدان عناد (2010): اساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الاطفال، كلية التربية الاساسية، مجلة كلية التربية الاساسية، ع63، 279 – 330.
- عواج، كميلا (2010): التطرف الديني واثره على التماسك الاسري، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجمهورية الجزائرية.
- عوض، حسني، ومحمد عبد العزيز(2010): درجة التعصب لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والسودانية: دراسة عبر ثقافية مقارنة، مجلة علوم انسانية، ع46، 1-40.
- عوض، منى سعيد (2009): الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلاب وطالبات كلية التربية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
- عيسى، عبد الرحمن محمد (1985)، القياس والتجريد في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- فرحان، عمار عوض (2009): الاندماج الثقافي وعلاقته بالنظرة النمطية والتعصب لدى المهاجرين العراقيين في اوربا الغربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- فريزر، كولن واخرون (2012): تقديم علم النفس الاجتماعي، ترجمة فارس حلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- الفيصل، عبدالله (2009): المسافة الاجتماعية بين بعض الطلاب السعوديين والجنسيات العربية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، ع2، المجلد23.
- قاسم، نادر فتحي محمود (1989) : العلاقة بين اساليب التفكير لدى الشباب الجامعي وعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس، القاهرة.
- قطامي، يوسف (1990): تفكير الاطفال تطوره وطرق تعلمه، دار الاصلية للنشر والتوزيع، الاردن.

- \_\_\_\_\_ (2007): **تعليم التفكير لجميع الاطفال**، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- كازادا، ام جورج وكورسيني، جي ريموند، ومشاركة مجموعة من الكتاب الاخرين (1986): ، **نظريات التعلم دراسة مقارنة ج2** ترجمة علي حسين حجاج، ،عالم المعرفة، الكويت، بدون طبعة
- كامل، عبد الوهاب محمد (1993): **النموذج الكلي لوظائف المخ**، المجلة المصرية للدراسات، 4ع.
- الكعبي، مشتاق خالد جبار (2009): **واقع التعصب لدى المراهقين من عمر (13-17 سنة)**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد، كلية التربية /ابن رشد.
- كوردسمان، انطوني و ديفيس، اما (2006): **تقرير العنف الطائفي والعربي في العراق والتمرد المنبعث منه**، مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية منظمة الامم المتحدة، نيسان.
- محسن، عذراء صادق جعفر(2010): **أساليب التفكير وعلاقتها بالإدارة المالية الشخصية لدى موظفي الدولة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- محمد، سالم ناجح سليمان (2010): **الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي**، رسالة ماجستير غي منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- محمد، طارق (2002): **انماط التفكير الاستراتيجي واثرها في اتخاذ القرار**، دار الكتاب، عمان، الاردن، ط1.
- محمد، علا عبد الرحمن علي (2014): **اساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لطالبات رياض الاطفال بالجامعة**، مجلة العلوم التربوية/العدد4، ج1، 1-30.
- مراد، صلاح احمد (1998): **انماط التعلم والتفكير لمعلمي المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- مكيفلين، روبرت وكروس، ريجارد (2002): مدخل الى علم النفس الاجتماعي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن، ط1.
- المنصور، غسان (2007): اساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات لدى عينة من تلاميذ الصف السادس، مجلة جامعة دمشق، 23 (1)، 417 - 455.
- الناسف، تيسير (2003): السلطة والفكر والتغيير الاجتماعي، دار ازمنة، عمان، الاردن.
- هاشكل، ياسر (2015): السمات الشخصية للمتعب قبليا دراسة وصفية على طلاب الجامعة، RA journal of applied research، page 86-107، assue 2، volume 1
- هوارية، قدور بن عباد (2014): استراتيجيات التفكير لدى طلبة المدرسة العليا لأستاذة التعليم التقني حسب متغيري الجنس والتخصص، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، ع16، 279-298.
- الوردى، علي (2004): مهزلة العقل البشري، مكتبة دجلة والفرات، بيروت، لبنان، ط7.
- ————— (2006): لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، الجزء الاول الجزء السادس القسم الثاني، دار الرشيد، بيروت، ط2.
- وطفة، علي اسعد والاحمدي، عبد الرحمن (2004): التعصب ماهية وانتشارا في الوطن العربي، مجلة كلية الآداب، جامعة الكويت، العدد 85، 455-483.
- ولي، باسم محمد ومحمد، جاسم محمد (2004): المدخل الى علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1.
- يعقوب، امال حمد (1989): علم النفس الاجتماعي، وزارة التعليم العالي، بغداد، العراق.

- **"Irak Body Count"**,Body Organization, (2010): **British..... Count .... Casualty Figures after 10 Years... of the “War on Terror, Iraq Afghanistan Pakistan, :p: 28 .**
- Guimond,Cerge (2000): **Group socialization and prejudice :transmission of intergroup attitudes and believes**,vol 30,p:335-354.
- De Boer, B & Doetzee, H(2000): **the thiking styles preferences**, paper presented counciland general conference,south Africa.
- Hadson ,Gordon & Busseri , A. Michael. (2012): **Brights Minds and Dark Attitudes :Lower Cognitive Ability Predicts Greater Prejudice Through Right-Wing Ideology and Low Intergroup Contact**, journal of Psychological science,23(2) 187-195.
- Harding . J. etal (1975): **"Prejudice and Ethnic Relation"** In G. Lindzey & E. Aronson (Eds) **The Hand Book of Social Psychology**, New Dethi: Amerind Publi hing Co. Pvt .L. T. D. Vol. 5.
- Harrison, A & Bramson, R. (1982): **Styles of Thinking, Strategies for a sking questions making decisions and solving problems N. Y. Anchor press).**
- Jason.C Melntyre,Merryn D constable &Fiona Kate Briow (2015) : **European journal of scial psychology**, property and prejdece :how racial attitudes and social evaluated concerns shape property appraisals (vol -27) p:716-777.

- Jones, M.S & Galbraith, M. W (2006): **Thinking Styles differences of female college and university presidents Honolulu.**
- Jackman, R. Mary (1977): **Prejudice, Tolerance, and Attitudes toward Ethnic Groups.** Journal of Social science research 6,145-169.
- harypursat, Rikesh , lubbe Sam & klopper, Rembrandt (2005): **The Thinking Styles of a Group of Information Systems and Technology Students,** Alternation 12.1 a 263-280 issn 1023-1757.
- Rutland, A, & Milne, A. & Mc George, P. & Camevoi, L. (2003): **The Development and Regulation of Prejudice in Children.** In <http://www.monitoring-group.Co.uk>.
- Simpson, G.E.& Yinger, J.M (1985): **Racial and cultural Minorities: An Analysis of Prejudice and Discrimination** (5thed). New York: Plenum.
- Sternberg, R.J. & Zhang, L.F (2006): **Styles of Thinking as abasis of differentiated instruction,** theory into practice V(44), N(3),P 245-253.
- Sternberg, R(1994): **thinking styles theory and assessment at the interface between intelligence and personality new york** : Cambridge prwss.
- wajner ,Vlrich & zich ,Andreas .(1995): **the Relation of formal education to ethnic prejduce,** European journal of scial psychology, vol 25, p. 41- 56.1995 .

الملاحق

**ملحق (1)**  
**مقياس اساليب التفكير للجميلي 2013**

الوزن	الموقف وفقراته
	<b>1. حينما يكون لديّ عمل عليّ إنجازه، فإن أول شيء أود معرفته :</b>
	ما الأسلوب الأفضل لإنجاز العمل
	من الشخص الذي يريد انجاز العمل ومتى
	لماذا يستحق العمل انجازه
	ما أثره في أعمال أخرى ينبغي القيام بها
	ما الفائدة الفورية من وراء القيام بهذا العمل
	<b>2. عندما ادخل في نقاش حول موضوع معين فانا أميل إلى :</b>
	الربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة
	التريث في الدخول في مجادلات مفتوحة
	تناول جوانب الموضوع بشكل تدريجي
	استعراض كل البدائل المتعلقة بالموضوع والمقارنة بينها قبل أن أتخذ أي قرار
	تناول المسميات بأسمائها
	<b>3. عندما أبدأ العمل في مشروع جماعي فإن أهم شيء بالنسبة لي هو:</b>
	فهم أهداف المشروع وقيمه
	اكتشاف أهداف وقيم أفراد المجموعة
	تحديد الخطوات التي يجب إن تتخذ لتنفيذ المشروع بفعالية
	فهم كم سيحقق المشروع إرباح لي وللآخرين
	تنظيم المشروع واجعله مستمراً
	<b>4. لو طلب مني إلقاء محاضرة حول موضوع ما فاني اهتم ب :</b>
	تناول جميع الجوانب المتعلقة بالموضوع
	التركيز على القيم والمثل العليا التي يتضمنها الموضوع
	التأكيد على الجوانب الإجرائية وإمكانية التطبيق
	جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع
	التركيز على الحقائق التي يتضمنها الموضوع
	<b>5. لو طلب مني جمع المعلومات من الناس فاني أفضل :</b>
	صياغة رأيي بالاستناد على الحقائق و القضايا ومن ثم طرح أسئلة محددة حولها
	اعقد اجتماعاً مفتوحاً واطلب منهم طرح وجهات نظرهم
	أقابلهم في مجموعات صغيرة واطرح أسئلة عامة لهم
	التقي بالأشخاص المهمين بصورة غير رسمية لأتعرف على أفكارهم
	اطلب منهم إعطائي المعلومات بشكل مكتوب
	<b>6. سمعت قصة حول موضوع معين وطلب مني احد الأصدقاء أن أسردها له فاني :</b>
	أذكر له القصة باستخدام ألفاظ وتراكيب جديدة
	أذكر له القصة مع التركيز على العبر والدروس والمثل العليا التي تحتويها

أفضل ذكر الجوانب العملية التي يمكن الاستفادة منها
اسرد له القصة كما سمعتها حرفياً بأدق التفاصيل
اذكر له القصة مع المقارنة بين الحقائق والتصورات
<b>7. اعتقد أن شيئاً ما يكون صحيحاً لو أنه :</b>
كان مخالفاً للرأي المقابل
ينسجم مع أمور أخرى اعتقد أنها صحيحة
ثبت أنه جيد عن طريق الممارسة
كان منطقياً وعلمياً
أمكن تحقيقه بشكل واقعي ملموس
<b>8. أفضل مشاهدة البرامج التلفزيونية الآتية :</b>
المسابقات والألغاز العلمية والرياضيات
الدينية والاجتماعية والثقافية
الاقتصاد ورجال الأعمال والسوق
التقارير (العلمية الهندسية الطبية المخترعات...)
النشرات والتقارير الإخبارية واللقاءات الصحفية والبرامج الرياضية
<b>9. لو خضعت لإحدى الاختبارات فإني سأفضل :</b>
مجموعة من الأسئلة الموضوعية ك (الاختيار من متعدد) حول مادة الموضوع
مناقشة الأشخاص الآخرين الذين يخضعون لنفس الاختبار
تقديم أو عرض شفوي يغطي ما عرفه
تقرير غير رسمي حول كيفية تطبيقي لما تعلمته
تقرير مكتوب يغطي خلفية الموضوع
<b>10. عندما أتجول في معرض اللوحات و الرسومات الفنية والصور الفوتوغرافية فإني أفضل:</b>
النظر إلى اللوحة بصيغتها الكلية
التركيز على المعاني والدلالات الرمزية التي تحملها الصورة
الاستماع إلى وجهات النظر حول هذه اللوحات
تركيز الانتباه إلى تفاصيل اللوحات والصور
التركيز على مشاهدة الصور الفوتوغرافية
<b>11. الناس الذين احترم قدراتهم بشكل أكبر هم أقرب أن يكونوا من :</b>
الفلاسفة والمستشارين
الكتاب والمعلمين
رجال الأعمال والقادة
الاقتصاديين والمهندسين
الصحفيين والمقاولين
<b>12. عندما تحدث مشكلة بين زملائي الطلبة فإني أفضل :</b>
الإطلاع على وجهات النظر التي قد تتيح حلاً أفضل
إمكانية التوصل إلى حل شامل يرضي جميع الزملاء
محاولة إشراك أكبر قدر ممكن من الأفراد الآخرين من أجل حل المشكلة



تجزئة المشكلة إلى أجزاء دقيقة ليسهل حلها
تركهم ليحلوا مشكلتهم فيما بينهم
<b>13. أجد أن فكرة ما مفيدة إذا كانت :</b>
تتناسب مع الأفكار التي تعلمتها وطبقتها
توضح الأشياء لي بطريقة جديدة مؤثرة
تستطيع أن توضح عددا من المواقف ذات العلاقة والمرتبطة بشكل نظامي
توضح خبرتي الخاصة وملاحظاتي
تطبق على ارض الواقع
<b>14. أفضل قراءة :</b>
الموضوعات التركيبية الإبداعية التي تدور حول تطبيقات معينة كحل المشكلات
الكتب التي تدور حول محور القيم والمبادئ السامية والروحانيات والأخلاق
أخبار المشاهير من الفنانين والرياضيين وغيرهم
الموضوعات التحليلية كقراءة مراجعة لكتاب معين أو نقد لقصيدة أو فلم سينمائي
الأخبار والإحداث والوقائع التي تنشرها الصحف اليومية
<b>15. عندما ادخل في مشكلة لأول مرة يحتمل أن :</b>
أحاول ربطها بمشكلة أو نظرية خارجية
أفكر في طريقة للحصول على حل سريع للمشكلة
أفكر في عدد من الطرائق المختلفة لحلها
أبحث عن طرائق قام الآخرون بحل المشكلة من خلالها
أحاول إيجاد أفضل الطرائق لحلها
<b>16. اصدر أحكاما على الآخرين من خلال :</b>
لقائي بهم لأول مرة
العلاقات الاجتماعية والمكانة الطيبة التي يتمتعون بها
مدى الفائدة التي احصل عليها من خلالهم
خبرتي السابقة وسؤال الآخرين عنهم
ملاحظاتي وتجربتي معهم
<b>17. اهتماماتي المهنية بشكل أساسي في مجال :</b>
الفنون التشكيلية والرسم والديكور
الإنسانيات وعلم النفس والاجتماع وعلم الأديان
الاقتصاد والتجارة
الكيمياء والبيولوجيا والفيزياء
الصحافة والإعلام والسياسة
<b>18. أفضل التعلم من خلال المدرس الذي يتيح فرصة لـ :</b>
الجمع بين عناصر وأجزاء المادة لتكوين بناء جديد
حرية المناقشة وطرح الأفكار
الاهتمام بالعمل بالجوانب الإجرائية

تجزئة المادة إلى مكونات بسيطة من أجل فهم بنيتها التنظيمية
الالتزام بالمنهاج المقرر فقط
<b>19. عند دخولي إلى مكان جديد فاني أفضل أن :</b>
اسأل عن مدى قيمة هذا المكان بالنسبة للآخرين
القي نظرة شاملة على المكان
اسأل عن التكلفة المالية لهذا المكان
أتفحص بدقة تفاصيل المكان
اهتم بالتعرف على الوسائل والکیفیه التي استخدمت في تشييد هذا المكان
<b>20. أنا ماهر في :</b>
تأليف النكات والحكايات المواقف
سرد القصص والحكايات التراثية والشعبية المليئة بالقيم والمثل العليا
الكتابة في المجلات والصحف
سرد النكات والحكايات والمواقف الجاهزة بالتفصيل
كتابة المذكرات والسيرة الذاتية

## ملحق (2)

## اسماء السادة المحكمين في تقويم مقياسي البحث

ت	اسم المحكم ولقبه العلمي	الجامعة - الكلية- القسم او التخصص
1	أ. د. احسان عليوي الدليمي	جامعة بغداد - كلية التربية/ ابن الهيثم
2	أ. د. اسماعيل ابراهيم علي	جامعة بغداد - كلية التربية / ابن الهيثم - علم النفس التربوي
3	ا.د. ناجي محمود النواب	جامعة بغداد - كلية التربية/ ابن الهيثم
4	أ. م. د. اسراء حسن علي	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - علم النفس التربوي
5	أ. م. د. عفاف زياد وادي	جامعة بغداد - كلية التربية / ابن الهيثم - علم النفس التربوي
6	أ. م. د. طالب علي مطلب	جامعة بغداد - كلية التربية / ابن الهيثم - علم النفس التربوي
7	أ. م. د. محمود شاكر عبد الرزاق	الجامعة المستنصرية - كلية التربية - ارشاد نفسي
8	أ. م. د. منتهى مطشر عبد الصاحب	جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن الهيثم/ علم النفس التربوي
9	أ. م. د. وجدان عبد الامير الناشئ	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - علم النفس العام
10	أ. م. د. جبار وادي باهض	جامعة بغداد - كلية التربية / ابن الهيثم - الارشاد والتوجيه

## ملحق (3)

استبانة آراء المحكمين على مقياس اساليب التفكير

جامعة بغداد

كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير

علم النفس التربوي

الاستاذ.....المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث اجراء الدراسة الموسومة ب (اساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية عند طلبة الجامعة)، وقد تطلبت توافر اداة قياس لمتغير (اساليب التفكير) لـ (الجميل، 2013) على وفق نظرية هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramison, 1982) حيث عرفا اساليب التفكير بأنها (مجموعة من الطرق الفكرية التي اعتاد الفرد على ان يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه حيال ما يواجهه من مشكلات ومواقف)، يحتوي على (20) موقف وكل موقف فيه (5) فقرات تمثل اساليب التفكير الخمسة (التركيبية، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي)، وتكون الاجابة عن طريق وضع الدرجات من (1) الى (5)، اذ توضع الدرجة (5) امام الاسلوب الاكثر قربا والدرجة (1) امام الاسلوب الاقل قربا مرورا بالدرجات (2) و(3) و(4) وبذلك يكون مجموع الدرجات لكل موقف (15) درجة.

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال، يتوجه الباحث اليكم قصد مساعدته في ابداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم العلمية، بشأن سلامة المقياس وصلاحيته الفقرات، لعينة طلبة الجامعة، واية ملاحظة او رأي او تعديل او حذف لأية فقرة من الفقرات، وختاما يعرب الباحث عن جزيل الشكر وعظيم الامتنان لتفضلكم بقبول التحكيم.

مع وافر التقدير

طالب الماجستير  
احمد محمد مرزوكاشراف  
الاستاذ المساعد الدكتور  
فاضل جبار جودة

## فيما يلي تعريف لكل اسلوب

1- **أسلوب التفكير التركيبي Synthesitic Thinking Style**: ويتصف الأفراد الذين يفضلون هذا الأسلوب من أساليب التفكير بالتواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماماً عما يفعله الآخرون، والقدرة على تركيب الأفكار المختلفة والتطلع لوجهات النظر التي تتيح حلولاً أفضل ولديهم القدرة على الربط بين الموضوعات التي يراها الآخرون جزراً منعزلة لا رابط بينها و القدرة على الانتقال بين المحاور من النقيض إلى النقيض بسهولة ويسر واتقان الوضوح والابتكارية وامتلاك المهارات التي توصل لذلك.

2- **أسلوب التفكير المثالي Idealistic Thinking Style**: ويتصف الأفراد الذين يفضلون هذا الأسلوب من أساليب التفكير بتكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف والاهتمام باحتياجات الأفراد، ووضع معايير اجتماعية مرتفعة لتحقيق ما يهمهم شخصياً واجتماعياً، وتركيز الاهتمام على ما هو مفيد للناس والمجتمع، وتمثل القيم الاجتماعية والمبادئ السامية محور اهتمامهم، وبذل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والمشاعر والانفعالات والعواطف، كما يتصفون بتكوين علاقات مفتوحة والانبساط والاستمتاع بالمناقشات مع الآخرين والميل إلى الثقة بهم.

3- **أسلوب التفكير العملي Pragmatic Thinking Style**: يتصف الأفراد ذوي التفكير العملي بحرية التجريب وتناول المشكلات بشكل تدريجي والبحث عن الحل السريع والقابلية للتوافق والاهتمام بالجوانب الإجرائية في العمل، والتحقق مما هو صحيح أو خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة، والتفوق في إيجاد طرائق جديدة لعمل الأشياء بالاستعانة بالمواد الخام المتاحة والمتنوعة، وشعارهم دائماً (الغاية تبرر الوسيلة)، ويبحثون عن اقصر طريق للاستفادة وتسيطر عليهم فكرة الربح السريع، والحقائق والقيم عندهم لها وزن متساوية والمهم عندهم ما يحدث، والعوامل الذاتية مثل الانفعالات والمشاعر تكون حقائق إذا كانت مناسبة للموقف ولهم القابلية للتكيف.

4- أسلوب التفكير التحليلي Analytic Thinking Style: ويتصف الأفراد ذوي أسلوب التفكير التحليلي بالتخطيط والعقلانية والتنظير والدقة والاستنتاج والمثابرة وجمع المعلومات مع صعوبة تكوين النظرة الشمولية، ومواجهة المشكلات بحرص وبطرائق منهجية والاهتمام بالتفاصيل، وصعوبة المرونة والقابلية للتنبؤ، واستراتيجية للفرد التحليلي هي البحث عن أفضل الطرائق، والعملية العقلية المفضلة لديهم هي النضج والإرشاد لذلك وقدرتهم على مواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية وعلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والميل إلى استعراض كل البدائل والمقارنة بينها قبل اتخاذ أي قرار.

5- أسلوب التفكير الواقعي Realistic Thinking Style: ويتصف الأفراد ذو التفكير الواقعي بالاعتماد على الملاحظة والتجريب والاهتمام بالنتائج الملموسة ويعد الاكتشاف التجريبي هو الاستراتيجية الرئيسة المفضلة لديهم ويتشابه ذوي أسلوب التفكير الواقعي مع ذوي أسلوب التفكير العملي من حيث محاولة الفهم الجيد للأشياء بينما يختلفان من حيث الفروض والاستراتيجية المستخدمة، ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بالاستمتاع بالمناقشات المباشرة والحقيقية للأمور الحالية وتفضيل النواحي العلمية المرتبطة بالجوانب الواقعية، واختصار في كل شيء حتى الجمل الكلامية وشعارهم دائماً (الحقائق هي الحقائق)، وصاحب هذا التفكير يصلح أن يكون مديراً مالياً بارعاً ويركز على البيانات الخام والحقائق.

أسلوب التفكير	الموقف و فقراته	صالحة	غير صالحة	التعديل
	1. حينما يكون لديّ عمل عليّ إنجازه، فإن أول شيء أود معرفته:			
التركيبى	ما الأسلوب الأفضل لإنجاز العمل			
المثالي	من الشخص الذي يريد انجاز العمل ومتى			
العملي	لماذا يستحق العمل انجازه			
التحليلي	ما أثره في أعمال أخرى ينبغي القيام بها			
الواقعي	ما الفائدة الفورية من وراء القيام بهذا العمل			
	2. عندما ادخل في نقاش حول موضوع معين فانا أميل إلى :			
التركيبى	الربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة			
المثالي	التريث في الدخول في مجادلات مفتوحة			
العملي	تناول جوانب الموضوع بشكل تدريجي			
التحليلي	استعراض كل البدائل المتعلقة بالموضوع والمقارنة بينها قبل أن أتخذ أي قرار			
الواقعي	تناول المسميات بأسمائها			
	3. عندما أبدأ العمل في مشروع جماعي فان أهم شيء بالنسبة لي هو:			
التركيبى	فهم أهداف المشروع وقيمه			
المثالي	اكتشاف أهداف وقيم أفراد المجموعة			
العملي	تحديد الخطوات التي يجب إن تتخذ لتنفيذ المشروع بفعالية			
التحليلي	فهم كم سيقوم المشروع بإرباح لي وللآخرين			
الواقعي	تنظيم المشروع واجعله مستمراً			
	4. لو طلب مني إلقاء محاضرة حول موضوع ما فاني اهتم ب :			
التركيبى	تناول جميع الجوانب المتعلقة بالموضوع			
المثالي	التركيز على القيم والمثل العليا التي يتضمنها الموضوع			
العملي	التأكيد على الجوانب الإجرائية وإمكانية التطبيق			
التحليلي	جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع			
الواقعي	التركيز على الحقائق التي يتضمنها الموضوع			
	5. لو طلب مني جمع المعلومات من الناس فأنتني أفضل :			
التركيبى	صياغة رأيي بالاستناد على الحقائق و القضايا ومن ثم طرح أسئلة محددة حولها			
المثالي	اعقد اجتماعاً مفتوحاً واطلب منهم طرح وجهات نظرهم			

أسلوب التفكير	الموقف وفقراته	صالحة	غير صالحة	التعديل
العملي	أقابلهم في مجموعات صغيرة واطرح أسئلة عامة لهم			
التحليلي	التقي بالأشخاص المهمين بصورة غير رسمية لأتعرف على أفكارهم			
الواقعي	اطلب منهم إعطائي المعلومات بشكل مكتوب			
	6. سمعت قصة حول موضوع معين وطلب مني احد الأصدقاء أن أسردها له فإني :			
التركيبى	أذكر له القصة باستخدام ألفاظ وتراكيب جديدة			
المثالي	أذكر له القصة مع التركيز على العبر والدروس والمثل العليا التي تحتويها			
العملي	أفضل ذكر الجوانب العملية التي يمكن الاستفادة منها			
التحليلي	اسرد له القصة كما سمعتها حرفيا بأدق التفاصيل			
الواقعي	اذكر له القصة مع المقارنة بين الحقائق والتصورات			
	7. اعتقد أن شيئاً ما يكون صحيحاً لو انه :			
التركيبى	كان مخالفا للرأي المقابل			
المثالي	ينسجم مع أمور أخرى اعتقد أنها صحيحة			
العملي	ثبت انه جيد عن طريق الممارسة			
التحليلي	كان منطقياً وعلمي			
الواقعي	أمكن تحقيقه بشكل واقعي ملموس			
	8. أفضل مشاهدة البرامج التلفزيونية الآتية :			
التركيبى	المسابقات والألغاز العلمية والرياضيات			
المثالي	الدينية والاجتماعية والثقافية			
العملي	الاقتصاد ورجال الأعمال والسوق			
التحليلي	التقارير (العلمية الهندسية. الطبية. المخترعات...)			
الواقعي	النشرات والتقارير الإخبارية واللقاءات الصحفية والبرامج الرياضية			
	9. لو خضعت لإحدى الاختبارات فأني سأفضل :			
التركيبى	مجموعة من الأسئلة الموضوعية ك (الاختيار من متعدد ) حول مادة الموضوع			
المثالي	مناقشة الأشخاص الآخرين الذين يخضعون لنفس الاختبار			
العملي	تقديم أو عرض شفوي يغطي ما اعرفه			
التحليلي	تقرير غير رسمي حول كيفية تطبيقي لما تعلمته			
الواقعي	تقرير مكتوب يغطي خلفية الموضوع			



التعديل	غير صالحة	صالحة	الموقف وفقراته	أسلوب التفكير
			10. عندما أتجول في معرض اللوحات و الرسومات الفنية والصور الفوتوغرافية فاني أفضل:	
			النظر إلى اللوحة بصيغتها الكلية	التركيبى
			التركيز على المعاني والدلالات الرمزية التي تحملها الصورة	المثالي
			الاستماع إلى وجهات النظر حول هذه اللوحات	العملي
			تركيز الانتباه إلى تفاصيل اللوحات والصور	التحليلي
			التركيز على مشاهدة الصور الفوتوغرافية	الواقعي
			11. الناس الذين احترم قدراتهم بشكل اكبر هم اقرب أن يكونوا من :	
			الفلاسفة والمستشارين	التركيبى
			الكتاب والمعلمين	المثالي
			رجال الأعمال والقادة	العملي
			الاقتصاديين والمهندسين	التحليلي
			الصحفيين والمقاولين	الواقعي
			12. عندما تحدث مشكلة بين زملائي الطلبة فاني أفضل :	
			الاطلاع على وجهات النظر التي قد تتيح حولا أفضل	التركيبى
			إمكانية التوصل إلى حل شامل يرضي جميع الزملاء	المثالي
			محاولة إشراك اكبر قدر ممكن من الأفراد الآخرين من اجل حل المشكلة	العملي
			تجزئة المشكلة إلى أجزاء دقيقة ليسهل حلها	التحليلي
			تركهم ليحلوا مشكلتهم فيما بينهم	الواقعي
			13. أجد أن فكرة ما مفيدة إذا كانت :	
			تناسب مع الأفكار التي تعلمتها وطبقتها	التركيبى
			توضح الأشياء لي بطريقة جديدة مؤثرة	المثالي
			تستطيع أن توضح عددا من المواقف ذات العلاقة والمرتبطة بشكل نظامي	العملي
			توضح خبرتي الخاصة وملاحظاتي	التحليلي
			تطبق على ارض الواقع	الواقعي
			14. أفضل قراءة :	
			الموضوعات التركيبية الإبداعية التي تدور حول تطبيقات معينة كحل المشكلات	التركيبى
			الكتب التي تدور حول محور القيم والمبادئ السامية	المثالي

أسلوب التفكير	الموقف وفقراته	صالحة	غير صالحة	التعديل
	والروحانيات والأخلاق			
العملي	أخبار المشاهير من الفنانين والرياضيين وغيرهم			
التحليلي	الموضوعات التحليلية كقراءة مراجعة لكتاب معين أو نقد لقصيدة أو فلم سينمائي			
الواقعي	الأخبار والإحداث والوقائع التي تنشرها الصحف اليومية			
	15. عندما ادخل في مشكلة لأول مرة يحتمل أن:			
التركيبى	أحاول ربطها بمشكلة أو نظرية خارجية			
المثالي	أفكر في طريقة للحصول على حل سريع للمشكلة			
العملي	أفكر في عدد من الطرائق المختلفة لحلها			
التحليلي	ابحث عن طرائق قام الآخرون بحل المشكلة من خلالها			
الواقعي	أحاول إيجاد أفضل الطرائق لحلها			
	16. اصدر أحكاما على الآخرين من خلال :			
التركيبى	لقائي بهم لأول مرة			
المثالي	العلاقات الاجتماعية والمكانة الطيبة التي يتمتعون بها			
العملي	مدى الفائدة التي احصل عليها من خلالهم			
التحليلي	خبرتي السابقة وسؤال الآخرين عنهم			
الواقعي	ملاحظاتي وتجربتي معهم			
	17. اهتماماتي المهنية بشكل أساسي في مجال :			
التركيبى	الفنون التشكيلية والرسم والديكور			
المثالي	الإنسانيات وعلم النفس والاجتماع وعلم الأديان			
العملي	الاقتصاد والتجارة			
التحليلي	الكيمياء والبيولوجيا والفيزياء			
الواقعي	الصحافة والإعلام والسياسة			
	18. أفضل التعلم من خلال المدرس الذي يتيح فرصة لـ :			
التركيبى	الجمع بين عناصر وأجزاء المادة لتكوين بناء جديد			
المثالي	حرية المناقشة وطرح الأفكار			
العملي	الاهتمام بالعمل بالجوانب الإجرائية			
التحليلي	تجزئة المادة إلى مكونات بسيطة من اجل فهم بنيتها التنظيمية			
الواقعي	الالتزام بالمنهاج المقرر فقط			
	19. عند دخولي إلى مكان جديد فاني أفضل أن :			

التعديل	غير صالحة	صالحة	الموقف وفقراته	أسلوب التفكير
			اسأل عن مدى قيمة هذا المكان بالنسبة للآخرين	التركيبى
			القي نظرة شاملة على المكان	المثالي
			اسأل عن التكلفة المالية لهذا المكان	العملي
			أتفحص بدقة تفاصيل المكان	التحليلي
			اهتم بالتعرف على الوسائل والكيفية التي استخدمت في تشييد هذا المكان	الواقعي
			20. أنا ماهر في :	
			تأليف النكات والحكايات المواقف	التركيبى
			سرد القصص والحكايات التراثية والشعبية المليئة بالقيم والمثل العليا	المثالي
			الكتابة في المجالات والصحف	العملي
			سرد النكات والحكايات والمواقف الجاهزة بالتفصيل	التحليلي
			كتابة المذكرات والسيرة الذاتية	الواقعي

ملحق (4)  
مقياس الاتجاهات التعصبية لرحيم 2006

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق جدا	لا رأي لي	معارض جدا	معارض جدا
1	أرى أن المذهب الحقيقي الذي أعتنقه هو المذهب الوحيد الصحيح.					
2	أرى أن معتقدات مذهبي أقرب الى الحقيقة من أي مذهب آخر.					
3	أرى أن أغلب الناس لا يرغبون بمساعدة شخص من غير مذهبهم.					
4	أعتقد أن كل انسان له الحق في الدفاع عن المذهب الذي يعتنقه.					
5	حينما أختار صديقاً لا أفكر بالمذهب الذي ينتمي اليه.					
6	أفرح عندما أتعامل مع أشخاص يعتقدون مذهبي نفسه.					
7	أحب أن يكون زملائي من نفس مذهبي.					
8	أشعر بالسعادة أن يتزوج أفراد المذاهب فيما بينهم.					
9	يزعجني حينما أرى ممارسة طقوس تعود لمذهب آخر.					
10	يزعجني أن يتزوج شخص من أسرتي من مذهب آخر.					
11	أعمل على انجاز جميع الواجبات التي يفرضها عليّ مذهبي.					
12	أسعى لإقامة علاقات صداقة مع أفراد المذاهب الأخرى.					
13	أتسامح مع الافراد الذين لديهم معتقدات مذهبية مختلفة عني.					
14	امتنع عن الزواج من المذاهب الاخرى.					
15	إن احترام الانظمة والقوانين السائدة في المجتمع هي واجب على جميع المذاهب.					

					أمتنع عن مشاركة الافراد الذين ينتمون الى المذاهب الأخرى أعمالهم التي تضر بالوطن.	16
					أفكر أن تكون الحقوق متساوية بين أي حزب والأحزاب الأخرى.	17
					أرى أن يسود الاحترام والود المتبادل بين الأحزاب.	18
					أعتقد أن الحزب الذي أؤيده يختلف عن الاحزاب الاخرى لأنه يعتمد التربية الصحيحة لأبنائه	19
					أعتقد أن تعدد ثقافات الأحزاب يضعف البلد ويمزقه.	20
					أعتقد أن مصلحة الشعب الواحد هي تعدد الاحزاب السياسية.	21
					أحب أن يشارك الاصدقاء من الاحزاب الاخرى في صنع القرار.	22
					أفضل، ن لا يكون في وطني سوى حزباً واحداً فقط.	23
					أود أن تكون هناك فرصاً متساوية للأحزاب لتولي مسؤوليات مهمة في الدولة.	24
					يزعجني أن تمارس بعض الأحزاب سلوكاً "متطرفاً" مع الأحزاب الأخرى.	25
					أفرح عندما اقرأ في الصحافة المحلية والعربية والعالمية عن الأفكار والمبادئ البارزة للحزب الذي أفضله على غير من الاحزاب الأخرى.	26
					أعمل على جمع شمل الافراد الذين ينتمون الى الاحزاب المختلفة.	27
					أنفذ توجيهات افراد الحزب الذي أؤيده فقط.	28
					أتبنى أفكار جميع الاحزاب التي تخدم الصالح العام فقط.	29
					ينبغي أن يشترك الاحزاب مع بعضها لدعم الاقتصاد الوطني.	30

				31	إن انتماء الفرد لأي حزب لا ينبغي تنازله عن قيمه وتقاليده وعاداته.
				32	أعتقد أن شعور الفرد بالأمان مقترن بالالتزام بأعراف العشيرة.
				33	أعتقد بان عشيرتي أكثر أصالة من غيرها.
				34	أرى بان التزام أفراد العشيرة بعاداتها وتقاليدها يؤدي الى تخلف المجتمع.
				35	أعتقد ان تمسكي بعادات عشيرتي وقيّمها الاجتماعية يؤدي الى ضعف الترابط الاجتماعي.
				36	أعتقد أن الالتزام بالوقوف مع أبناء عشيرتي في كل الاحوال واجب عليّ.
				37	أرغب أن يتزوج الفرد من أبناء العشائر الأخرى.
				38	أشعر بالراحة عندما أشارك أفراد عشيرتي والعشائر الأخرى في السراء والضراء.
				39	أرغب أن أنفاخر بأفراد عشيرتي مهما كانوا.
				40	يزعجني أن يسيء أي فرد الى عشيرتي.
				41	أود ان يكون أبناء عشيرتي معظمهم مسؤولين في الدولة.
				42	أفضل أن أتحنى عن العشيرة اذا حاولت إيذاء الآخرين.
				43	أعمل مع أفراد عشيرتي لأجل رفع مكانتها بين العشائر الاخرى.
				44	أخدم الوطن عندما أكلف بأعمال حتى وان كانت غير منسجمة مع افكار عشيرتي.
				45	إن الاعمال التي تقوم بها عشيرتي هي صحيحة دائماً".

				تمسكي بعادات العشيرة وقوانينها يضعف هيبة الدولة وقوتها.	46
				العمل بقيم ومعتقدات العشيرة يؤدي الى صراع بين العشائر.	47
				حينما ينتمي جميع الناس الى دين واحد تزول المشاكل والنزاعات.	48
				أعتقد من الأفضل أن يمتلك الفرد عدة مفاهيم دينية عن الأديان الأخرى.	49
				أرى أن ديني هو الدين الوحيد الذي يساير التطور وبواكب الزمن.	50
				أعتقد أن ديني من بين الأديان الأخرى التي تعمل على تنمية شخصية الفرد.	51
				أرى أن ينظر الى ديني والأديان الأخرى نظرة احترام وتقدير.	52
				أفرح باختلاط أبناء الشعب الواحد على اختلاف أديانهم.	53
				أحب معايشرة الأصدقاء حتى لو كانوا على غير ديني.	54
				أشعر بالسعادة اذا ساد ديني على الأديان الأخرى في العالم.	55
				أرغب بالتعامل مع الأشخاص ينتمون الى نفس ديني.	56
				أحب تقديم المساعدة لأشخاص من غير ديني.	57
				إنجاز العمل على نحو جيد يتطلب أشخاص من دين واحد.	58
				أبادل الزيارات مع اصدقائي من الأديان الأخرى.	59
				أساعد الافراد من الأديان الأخرى لاستكمال اعمالهم.	60
				أرفض العيش مع أبناء الأديان الأخرى لأنهم أكثر حبا للسيطرة والتسلط.	61

				ينبغي أن يعمل أفراد كل دين بمعزل عن أفراد الديانات الأخرى في كل مجال من مجالات الحياة.	62
				أرى أن يحترم أبناء القوميات بعضهم البعض.	63
				أعتقد من الأفضل أن يكون زميلي من قوميتي.	64
				أرى من العدل أن تعطى للقوميات الأخرى فرصة لتولي مسؤوليات مهمة في الدولة.	65
				أرى من الضروري أن تمثل أو تشارك القوميات الأخرى في مجلس النواب.	66
				أحب أن يكون جاري منتميا الى قومتي.	67
				يزعجني التعامل مع أفراد القوميات الأخرى.	68
				أرغب بالزواج من القوميات الأخرى	69
				أفضل أن أجتهد لأقدم كل عمل يخدم قوميتي دون غيرها.	70
				يفرحني احترام ثقافات وممارسات وعقائد القوميات الأخرى.	71
				أميل أن يجمعنا الوطن بكل قومياتنا.	72
				أبذل كل جهد من أجل تدعيم انتمائي القومي.	73
				أرفض أن تعطي وسائل الاعلام للقوميات الأخرى أكثر من استحقاقاتها إعلاميا.	74
				ينبغي أن تكون فرصة التعبير عن الرأي متاحة لكل القوميات دون استثناء.	75
				يجب أن تحتل قوميتي مكانه توازي مكانه القوميات الأخرى.	76
				أعتقد أن أغلب الناس يرغبون بمساعدة شخص من غير مذهبهم.	77



					أحب أن يتزوج شخص من عائلتي من مذهب اخر.	78
					أسعى لإقامة علاقات صداقة مع أفراد مذهبي فقط.	79
					أعتقد أن مصلحة الشعب الواحد وجود حزب واحد فقط.	80
					أحب أن يكون في وطني حرية تعدد الاحزاب.	81
					أتبنى أفكار الحزب الذي أويده دون الاحزاب الاخرى.	82
					أعتقد بأن عشيرتي والعشائر الاخرى لا تقل اصالة عن بعضها الاخر.	83
					يزعجني أن يتزوج أفراد من عشيرتي من افراد العشائر الاخرى	84
					التمسك بعادات وتقاليد العشيرة يقوي الدولة.	85
					أعتقد ان ديني الوحيد الذي يعمل على تنمية شخصية الفرد.	86
					لا أحب معاشره الاصدقاء من غير ديني.	87
					أتبادل الزيارات مع الاصدقاء من ديني فقط.	88
					أرى من غير العدل أن تعطي القوميات الأخرى فرصة لتولي مسؤوليات مهمة في الدولة.	89
					يزعجني الزواج من القوميات الأخرى.	90
					يجب ان تحتل قوميتي مكانة مميزة فضلاً عن القوميات الاخرى.	91

## ملحق (5)

## مقياس الاتجاهات التعصبية بصيغته الاولية

جامعة بغداد

كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير

علم النفس التربوي

الاستاذ

المحترم .....

تحية طيبة

يروم الباحث اجراء الدراسة الموسومة ب (اساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية عند طلبة الجامعة)، وقد تطلبت توافر اداة قياس لمتغير (الاتجاهات التعصبية) الذي اعدته (رحيم ، 2006) حيث عرفت الاتجاهات التعصبية على انها (استعداد او تهيؤ نفسي ينظم عبر الخبرة وينسق سلوك الفرد ومعارفه ومشاعره ويمارس تأثيرا ديناميكيا وتوجيها على استجابة الفرد نحو جماعة او موضوع او موقف معين) وحددت له ثلاثة مكونات هي (غير العقلانية، والمشاعر الغليظة نحو الاخرين ، والتمييز) وتكون المقياس من (60) فقرة تقيس اربع اتجاهات تعصبية هي (التعصب المذهبي، والتعصب العشائري، والتعصب الديني، والتعصب القومي).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال، يتوجه الباحث اليكم قصد مساعدته في ابداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم العلمية ، بشأن سلامة المقياس وصلاحية الفقرات، لعينة طلبة الجامعة، واية ملاحظة او رأي او تعديل او حذف لأية فقرة من الفقرات، وختاما يعرب الباحث عن جزيل الشكر وعظيم الامتنان لتفضلكم بقبول التحكيم.

مع وافر التقدير

اشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

فاضل جبار جودة

طالب الماجستير  
احمد محمد مرزوك

تم وضع خمسة بدائل لكل فقرة من فقرات المقياس

البدائل					الفقرة
موافق	موافق جدا	لا رأي لي	معارض	معارض جداً	

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	أرى أن المذهب الحقيقي الذي أعتنقه هو المذهب الوحيد الصحيح .			
2	أرى أن معتقدات مذهبي أقرب الى الحقيقة من أي مذهب آخر.			
3	أرى أن أغلب الناس لا يرغبون بمساعدة شخص من غير مذهبهم .			
4	أعتقد أن كل انسان له الحق في الدفاع عن المذهب الذي يعتنقه			
5	حينما أختار صديقاً لا أفكر بالمذهب الذي ينتمي اليه .			
6	أفرح عندما أتعامل مع أشخاص يعتنقون مذهبي نفسه.			
7	أحب أن يكون زملائي من نفس مذهبي .			
8	أشعر بالسعادة أن يتزوج أفراد المذاهب فيما بينهم.			
9	يزعجني حينما أرى ممارسة طقوس تعود لمذهب آخر.			
10	يزعجني أن يتزوج شخص من أسرتي من مذهب آخر.			
11	أعمل على انجاز جميع الواجبات التي يفرضها عليّ مذهبي .			
12	أسعى لإقامة علاقات صداقة مع أفراد المذاهب الأخرى .			
13	أتسامح مع الافراد الذين لديهم معتقدات مذهبية مختلفة عني .			
14	امتنع عن الزواج من المذاهب الاخرى.			
15	إن احترام الانظمة والقوانين السائدة في المجتمع هي واجب على جميع المذاهب .			
16	امتنع عن مشاركة الافراد الذين ينتمون الى المذاهب الأخرى أعمالهم التي تضر بالوطن .			
17	أعتقد أن شعور الفرد بالأمان مقترن بالالتزام بأعراف العشيرة			
18	أعتقد بان عشيرتي أكثر أصالة من غيرها.			
19	أرى بان التزام أفراد العشيرة بعاداتها وتقاليدها يؤدي الى تخلف المجتمع .			
20	أعتقد ان تمسكي بعادات عشيرتي وقيمتها الاجتماعية يؤدي الى ضعف الترابط الاجتماعي.			
21	أعتقد أن الالتزام بالوقوف مع ابناء عشيرتي في كل الاحوال واجب عليّ.			
22	أرغب أن يتزوج الفرد من أبناء العشائر الأخرى .			
23	أشعر بالراحة عندما أشارك أفراد عشيرتي والعشائر الأخرى في السراء والضراء .			
24	أرغب أن أتفاخر بأفراد عشيرتي مهما كانوا .			

			25	يزعجني أن يسيء أي فرد الى عشيرتي .
			26	أود ان يكون أبناء عشيرتي معظمهم مسؤولين في الدولة .
			27	أفضل أن أتحنى عن العشيرة اذا حاولت إيذاء الآخرين.
			28	أعمل مع أفراد عشيرتي لأجل رفع مكانتها بين العشائر الاخرى
			29	أخدم الوطن عندما أكلف بأعمال حتى وان كانت غير منسجمة مع افكار عشيرتي .
			30	إن الاعمال التي تقوم بها عشيرتي هي صحيحة دائما".
			31	تمسكي بعادات العشيرة وقوانينها يضعف هيبة الدولة وقوتها .
			32	العمل بقيم ومعتقدات العشيرة يؤدي الى صراع بين العشائر.
			33	حينما ينتمي جميع الناس الى دين واحد تزول المشاكل والنزاعات .
			34	أعتقد من الأفضل أن يمتلك الفرد عدة مفاهيم دينية عن الاديان الاخرى.
			35	أرى أن ديني هو الدين الوحيد الذي يساير التطور ويواكب الزمن .
			36	أعتقد أن ديني من بين الأديان الأخرى التي تعمل على تنمية شخصية الفرد.
			37	أرى أن ينظر الى ديني والأديان الأخرى نظرة احترام وتقدير .
			38	أفرح باختلاط أبناء الشعب الواحد على اختلاف أديانهم.
			39	أحب معاشره الأصدقاء حتى لو كانوا على غير ديني .
			40	أشعر بالسعادة اذا ساد ديني على الأديان الاخرى في العالم .
			41	أرغب بالتعامل مع الأشخاص ينتمون الى نفس ديني .
			42	أحب تقديم المساعدة لأشخاص من غير ديني .
			43	إنجاز العمل على نحو جيد يتطلب أشخاص من دين واحد .
			44	أبادل الزيارات مع اصدقائي من الاديان الاخرى .
			45	أساعد الافراد من الاديان الاخرى لاستكمال اعمالهم .
			46	أرفض العيش مع أبناء الأديان الأخرى لأنهم أكثر حبا للسيطرة والتسلط .
			47	ينبغي أن يعمل أفراد كل دين بمعزل عن أفراد الديانات الأخرى في كل مجال من مجالات الحياة .
			48	أرى أن يحترم أبناء القوميات بعضهم البعض.
			49	أعتقد من الأفضل أن يكون زميلي من قوميتي .

			أرى من العدل أن تعطى للقوميات الأخرى فرصة لتولي مسؤوليات مهمة في الدولة.	50
			أرى من الضروري أن تمثل أو تشارك القوميات الأخرى في مجلس النواب .	51
			أحب ان يكون جاري منتميا الى قومتي .	52
			يزعجني التعامل مع أفراد القوميات الأخرى .	53
			أرغب بالزواج من القوميات الأخرى .	54
			أفضل أن أجتهد لأقدم كل عمل يخدم قوميتي دون غيرها	55
			يفرحني احترام ثقافات وممارسات وعقائد القوميات الأخرى .	56
			أميل أن يجمعنا الوطن بكل قومياتنا.	57
			أبذل كل جهد من أجل تدعيم انتمائي القومي .	58
			ينبغي أن تكون فرصة التعبير عن الرأي متاحة لكل القوميات دون استثناء .	59
			يجب أن تحتل قوميتي مكانه توازي مكانه القوميات الأخرى .	60

ملحق (6)  
مقياس اساليب التفكير بصيغته النهائية

جامعة بغداد  
كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا / ماجستير  
علم النفس التربوي

عزيزتي الطالبة.....  
عزيزي الطالب.....

المقياس الذي أمامك يتكون من عدد من المواقف الحياتية، وتحتها خمس فقرات تمثل كل فقرة اسلوبا من اساليب التفكير التي تستخدمها في الحياة، وأمام كل فقرة خمسة ارقام من (5- 1) تمثل درجة استخدام وانطباق الاسلوب عندك، حيث يمثل الرقم (1) الاقل انطباقا وهكذا حتى الرقم (5) الذي يمثل الاكثر انطباقا.

يرجى التفضل بوضع علامة (✓) على الرقم الذي تختاره امام كل فقرة والذي ترى انه يمثل حقيقة تفكيرك واستخدامك للأسلوب... علما انه ليس هنالك اجابة صحيحة واخرى خاطئة، فأفضل جواب هو ما تشعر انه يعبر عنك. وسوف لن يطلع على اجابتك سوى الباحث، ولا داعي لذكر الاسم، ولا تترك اية فقرة دون اشارة.

مثال :

					20. أنا ماهر في :
5	4	3	2	✓1	تأليف النكات والحكايات والمواقف
5	4	3	✓2	1	سرد القصص والحكايات التراثية والشعبية المليئة بالقيم والمثل العليا
5	✓4	3	2	1	الكتابة في المجالات والصحف
5	4✓	3	2	1	سرد النكات والحكايات والمواقف الجاهزة بالتفصيل
✓5	4	3	2	1	كتابة المذكرات والسيرة الذاتية

مع فائق شكري وتقديري لتعاونكم معنا

الباحث  
احمد محمد مرزوك

الوزن الخامس	الوزن الرابع	الوزن الثالث	الوزن الثاني	الوزن الاول	الفقرة
					1. حينما يكون لديّ عمل عليّ إنجازه، فإن أول شيء أود معرفته :
5	4	3	2	1	ما الأسلوب الأفضل لإنجاز العمل
5	4	3	2	1	من الشخص الذي يريد انجاز العمل ومتى
5	4	3	2	1	لماذا يستحق العمل انجازه
5	4	3	2	1	ما أثره في أعمال أخرى ينبغي القيام بها
5	4	3	2	1	ما الفائدة الفورية من وراء القيام بهذا العمل
					2. حينما ادخل في نقاش حول موضوع معين فانا أميل إلى:
5	4	3	2	1	الربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة
5	4	3	2	1	التريث في الدخول في مجادلات مفتوحة
5	4	3	2	1	تناول جوانب الموضوع بشكل تدريجي
5	4	3	2	1	استعراض كل البدائل المتعلقة بالموضوع والمقارنة بينها قبل أن أتخذ أي قرار
5	4	3	2	1	تناول المسميات بأسمائها
					3. حينما أبدأ العمل في مشروع جماعي فان أهم شيء بالنسبة لي هو:
5	4	3	2	1	فهم أهداف المشروع وقيمه
5	4	3	2	1	اكتشاف أهداف وقيم أفراد المجموعة
5	4	3	2	1	تحديد الخطوات التي يجب إن تتخذ لتنفيذ المشروع بفعالية
5	4	3	2	1	فهم كم سيحقق المشروع إرباح لي وللآخرين
5	4	3	2	1	تنظيم المشروع واجعله مستمراً
					4. لو طلب مني إلقاء محاضرة حول موضوع ما فاني اهتم ب :
5	4	3	2	1	تناول جميع الجوانب المتعلقة بالموضوع
5	4	3	2	1	التركيز على القيم والمثل العليا التي يتضمنها الموضوع
5	4	3	2	1	التأكيد على الجوانب الإجرائية وإمكانية التطبيق
5	4	3	2	1	جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع
5	4	3	2	1	التركيز على الحقائق التي يتضمنها الموضوع
					5. لو طلب مني جمع المعلومات من الناس فأنتني أفضل:
5	4	3	2	1	صياغة رأيي بالاستناد على الحقائق و القضايا ومن ثم طرح أسئلة محددة حولها
5	4	3	2	1	اعقد اجتماعا مفتوحا واطلب منهم طرح وجهات نظرهم

الوزن الخامس	الوزن الرابع	الوزن الثالث	الوزن الثاني	الوزن الاول	الفقرة
5	4	3	2	1	أقابلهم في مجموعات صغيرة واطرح أسئلة عامة لهم
5	4	3	2	1	التقي بالأشخاص المهمين بصورة غير رسمية لأتعرف على أفكارهم
5	4	3	2	1	اطلب منهم إعطائي المعلومات بشكل مكتوب
					6. سمعت قصة حول موضوع معين وطلب مني احد الأصدقاء أن أسردها له فإني :
5	4	3	2	1	أذكر له القصة باستخدام ألفاظ وتراكيب جديدة
5	4	3	2	1	أذكر له القصة مع التركيز على العبر والدروس والمثل العليا التي تحتويها
5	4	3	2	1	أفضل ذكر الجوانب العملية التي يمكن الاستفادة منها
5	4	3	2	1	اسرد له القصة كما سمعتها حرفيا بأدق التفاصيل
5	4	3	2	1	اذكر له القصة مع المقارنة بين الحقائق والتصورات
					7. اعتقد أن شيئاً ما يكون صحيحاً لو انه :
5	4	3	2	1	كان مخالفا للرأي المقابل
5	4	3	2	1	ينسجم مع أمور أخرى اعتقد أنها صحيحة
5	4	3	2	1	ثبت انه جيد عن طريق الممارسة
5	4	3	2	1	كان منطقياً وعلمي
5	4	3	2	1	أمكن تحقيقه بشكل واقعي ملموس
					8. أفضل مشاهدة البرامج التلفزيونية الآتية :
5	4	3	2	1	المسابقات والأغاز العلمية والرياضيات
5	4	3	2	1	الدينية والاجتماعية والثقافية
5	4	3	2	1	الاقتصاد ورجال الأعمال والسوق
5	4	3	2	1	التقارير ( العلمية الهندسية. الطبية. المخترعات...).
5	4	3	2	1	النشرات والتقارير الإخبارية واللقاءات الصحفية والبرامج الرياضية
					9. لو خضعت لإحدى الاختبارات فأني سأفضل :
5	4	3	2	1	مجموعة من الأسئلة الموضوعية ك (الاختيار من متعدد ) حول مادة الموضوع
5	4	3	2	1	مناقشة الأشخاص الآخرين الذين يخضعون لنفس الاختبار
5	4	3	2	1	تقديم أو عرض شفوي يغطي ما اعرفه
5	4	3	2	1	تقرير غير رسمي حول كيفية تطبيقي لما تعلمته
5	4	3	2	1	تقرير مكتوب يغطي خلفية الموضوع
					1. حينما أتجول في معرض اللوحات و الرسومات الفنية



الوزن الخامس	الوزن الرابع	الوزن الثالث	الوزن الثاني	الوزن الاول	الفقرة
					والصور الفوتوغرافية فاني أفضل:
5	4	3	2	1	النظر إلى اللوحة بصيغتها الكلية
5	4	3	2	1	التركيز على المعاني والدلالات الرمزية التي تحملها الصورة
5	4	3	2	1	الاستماع إلى وجهات النظر حول هذه اللوحات
5	4	3	2	1	تركيز الانتباه إلى تفاصيل اللوحات والصور
5	4	3	2	1	التركيز على مشاهدة الصور الفوتوغرافية
					11. الناس الذين احترم قدراتهم على نحو اكبر هم اقرب أن يكونوا من :
5	4	3	2	1	الفلاسفة والمستشارين
5	4	3	2	1	الكتاب والمعلمين
5	4	3	2	1	رجال الأعمال والقادة
5	4	3	2	1	الاقتصاديين والمهندسين
5	4	3	2	1	الصحفيين والمقاولين
					12. عندما تحدث مشكلة بين زملائي الطلبة فاني أفضل :
5	4	3	2	1	الاطلاع على وجهات النظر التي قد تتيح حولا أفضل
5	4	3	2	1	إمكانية التوصل إلى حل شامل يرضي جميع الزملاء
5	4	3	2	1	محاولة إشراك اكبر قدر ممكن من الأفراد الآخرين من اجل حل المشكلة
5	4	3	2	1	تجزئة المشكلة إلى أجزاء دقيقة ليسهل حلها
5	4	3	2	1	تركهم ليحلوا مشكلتهم فيما بينهم
					13. أجد أن فكرة ما مفيدة إذا كانت :
5	4	3	2	1	تناسب مع الأفكار التي تعلمتها وطبقتها
5	4	3	2	1	توضح الأشياء لي بطريقة جديدة مؤثرة
5	4	3	2	1	تستطيع أن توضح عددا من المواقف ذات العلاقة والمرتبطة بشكل نظامي
5	4	3	2	1	توضح خبرتي الخاصة وملاحظاتي
5	4	3	2	1	تطبق على ارض الواقع
					14. أفضل قراءة :
5	4	3	2	1	الموضوعات التركيبية الإبداعية التي تدور حول تطبيقات معينة كحل المشكلات
5	4	3	2	1	الكتب التي تدور حول محور القيم والمبادئ السامية

الوزن الخامس	الوزن الرابع	الوزن الثالث	الوزن الثاني	الوزن الأول	الفقرة
					والروحانيات والأخلاق
5	4	3	2	1	أخبار المشاهير من الفنانين والرياضيين وغيرهم
5	4	3	2	1	الموضوعات التحليلية كقراءة مراجعة لكتاب معين أو نقد لقصيدة أو فلم سينمائي
5	4	3	2	1	الأخبار والإحداث والوقائع التي تنشرها الصحف اليومية
					15. عندما ادخل في مشكلة لأول مرة يحتمل أن :
5	4	3	2	1	أحاول ربطها بمشكلة أو نظرية خارجية
5	4	3	2	1	أفكر في طريقة للحصول على حل سريع للمشكلة
5	4	3	2	1	أفكر في عدد من الطرائق المختلفة لحلها
5	4	3	2	1	ابحث عن طرائق قام الآخرون بحل المشكلة من خلالها
5	4	3	2	1	أحاول إيجاد أفضل الطرائق لحلها
					16. اصدر أحكاما على الآخرين عن طريق :
5	4	3	2	1	لقائي بهم لأول مرة
5	4	3	2	1	العلاقات الاجتماعية والمكانة الطيبة التي يتمتعون بها
5	4	3	2	1	مدى الفائدة التي احصل عليها من خلالهم
5	4	3	2	1	خبرتي السابقة وسؤال الآخرين عنهم
5	4	3	2	1	ملاحظاتي وتجربتي معهم
					17. اهتماماتي المهنية على نحو أساسي في مجال :
5	4	3	2	1	الفنون التشكيلية والرسم والديكور
5	4	3	2	1	الإنسانيات وعلم النفس والاجتماع وعلم الأديان
5	4	3	2	1	الاقتصاد والتجارة
5	4	3	2	1	الكيمياء والبيولوجيا والفيزياء
5	4	3	2	1	الصحافة والإعلام والسياسة
					18. أفضل التعلم عن طريق المدرس الذي يتيح فرصة لـ :
5	4	3	2	1	الجمع بين عناصر وأجزاء المادة لتكوين بناء جديد
5	4	3	2	1	حرية المناقشة وطرح الأفكار
5	4	3	2	1	الاهتمام بالعمل بالجوانب الإجرائية
5	4	3	2	1	تجزئة المادة إلى مكونات بسيطة من اجل فهم بنيتها التنظيمية
5	4	3	2	1	الالتزام بالمنهاج المقرر فقط
					19. عند دخولي إلى مكان جديد فاني أفضل أن :
5	4	3	2	1	اسأل عن مدى قيمة هذا المكان بالنسبة للآخرين

الوزن الخامس	الوزن الرابع	الوزن الثالث	الوزن الثاني	الوزن الاول	الفقرة
5	4	3	2	1	القي نظرة شاملة على المكان
5	4	3	2	1	اسأل عن التكلفة المالية لهذا المكان
5	4	3	2	1	أتفحص بدقة تفاصيل المكان
5	4	3	2	1	اهتم بالتعرف على الوسائل والكيفية التي استخدمت في تشييد هذا المكان
					20. أنا ماهر في :
5	4	3	2	1	تأليف النكات والحكايات والمواقف
5	4	3	2	1	سرد القصص والحكايات التراثية والشعبية المليئة بالقيم والمثل العليا
5	4	3	2	1	الكتابة في المجالات والصحف
5	4	3	2	1	سرد النكات والحكايات والمواقف الجاهزة بالتفصيل
5	4	3	2	1	كتابة المذكرات والسيرة الذاتية

ملحق (7)  
مقياس الاتجاهات التعصبية بصيغته النهائية

جامعة بغداد

كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير

علم النفس التربوي

عزيزي الطالب...

عزيزتي الطالبة...

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن اتجاهك حول بعض القضايا الاجتماعية لذا نرجو قراءة الفقرات بصورة دقيقة والإجابة عنها بموضوعية بحيث تعكس فعلاً ما تشعر به حيال هذا الموضوع وطبيعة اتجاهك نحوها، ولا تترك أية فقرة دون أجابه واختيار بديل واحد فقط لكل فقرة وأن الإجابات عنها ستكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم.

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	لا رأي لي	معارض	معارض جداً
1-	اعتقد أن من يفكر بتعميق الخلافات المذهبية يعاني من شعور بالنقص.				✓	

المثال أعلاه يوضح لك طريقة الإجابة، فعليك قراءة الفقرة في المقياس ومن ثم وضع أشاره (✓) في المكان المناسب فإذا كان البديل (موافق جداً) يمثل اتجاهك في تلك الفقرة فضع إشارة كما هو موضح في أعلاه.

وأخيراً تقبلوا مني فائق الشكر والاحترام والتقدير...

الباحث

احمد محمد مرزوك

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	لا رأي لي	معارض	معارض جداً
1	أرى أن المذهب الذي أعتنقه هو المذهب الوحيد الصحيح.					
2	أرى أن معتقدات مذهبي أقرب إلى الحقيقة من أي مذهب آخر.					
3	أرى أن أغلب الناس لا يرغبون بمساعدة شخص من غير مذهبهم.					
4	حينما أختار صديقاً لا أفكر بالمذهب الذي ينتمي إليه.					
5	أفرح حينما أتعامل مع أشخاص يعتقدون مذهبي نفسه.					
6	أحب أن يكون زملائي من نفس مذهبي.					
7	يزعجني حينما أرى ممارسة طقوس تعود لمذهب آخر.					
8	يزعجني أن يتزوج شخص من أسرتي من مذهب آخر.					
9	أعمل على انجاز جميع الواجبات التي يفرضها عليّ مذهبي.					
10	أسعى لإقامة علاقات صداقة مع أفراد المذاهب الأخرى.					
11	أتسامح مع الأفراد الذين لديهم معتقدات مذهبية مختلفة عني.					
12	امتنع عن الزواج من المذاهب الأخرى.					
13	إن احترام الانظمة والقوانين السائدة في المجتمع هي واجب على جميع المذاهب.					
14	أعتقد أن شعور الفرد بالأمان مقترن بالالتزام بأعراف العشيرة.					
15	أعتقد بان عشيرتي أكثر أصالة من غيرها.					
16	أرى بان التزام أفراد العشيرة بعباداتها وتقاليدها يؤدي إلى تخلف المجتمع.					
17	أعتقد ان تمسكي بعبادات عشيرتي وقيمتها الاجتماعية يؤدي إلى ضعف الترابط الاجتماعي.					
18	أعتقد أن الالتزام بالوقوف مع أبناء عشيرتي في كل الأحوال واجب عليّ.					

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	لا رأي لي	معارض	معارض جداً
19	أرغب أن يتزوج الفرد من أبناء العشائر الأخرى.					
20	أرغب أن أتفاخر بأفراد عشيرتي مهما بدر منهم.					
21	أود ان يكون أبناء عشيرتي معظمهم مسؤولين في الدولة.					
22	أفضل أن أتحنى عن العشيرة اذا حاولت إيذاء الآخرين.					
23	أخدم الوطن حينما أكلف بأعمال حتى وان كانت غير منسجمة مع افكار عشيرتي.					
24	إن الاعمال التي تقوم بها عشيرتي هي صحيحة دائماً".					
25	تمسكي بعادات العشيرة وقوانينها يضعف هيبة الدولة وقوتها.					
26	العمل بقيم ومعتقدات العشيرة يؤدي الى صراع بين العشائر.					
27	حينما ينتمي جميع الناس الى دين واحد تزول المشاكل والنزاعات.					
28	أعتقد من الأفضل أن يمتلك الفرد عدة مفاهيم دينية عن الأديان الأخرى.					
29	أرى أن ديني هو الدين الوحيد الذي يساير التطور ويواكب الزمن.					
30	أرى أن ينظر الى ديني والأديان الأخرى نظرة احترام وتقدير.					
31	أفرح باختلاط أبناء الشعب الواحد على اختلاف أديانهم.					
32	أحب معاشررة الأصدقاء حتى لو كانوا على غير ديني.					
33	أرغب بالتعامل مع اشخاص ينتمون الى نفس ديني.					
34	أحب تقديم المساعدة لأشخاص من غير ديني.					
35	إنجاز العمل على نحو جيد يتطلب أشخاص من دين واحد.					
36	أبتادل الزيارات مع اصدقائي من الأديان الأخرى.					

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	لا رأي لي	معارض	معارض جدا
37	أساعد الافراد من الاديان الاخرى لاستكمال اعمالهم.					
38	أرفض العيش مع أبناء الأديان الأخرى لأنهم أكثر حبا للسيطرة والتسلط.					
39	ينبغي أن يعمل أفراد كل دين بمعزل عن أفراد الديانات الأخرى في كل مجال من مجالات الحياة.					
40	أرى أن يحترم أبناء القوميات بعضهم البعض.					
41	أعتقد من الأفضل أن يكون زميلي من قوميتي.					
42	أرى من العدل أن تعطى للقوميات الأخرى فرصة لتولي مسؤوليات مهمة في الدولة.					
43	أرى من الضروري أن تمثل او تشارك القوميات الأخرى في مجلس النواب.					
44	أحب ان يكون جاري منتميا الى قوميتي.					
45	يزعجني التعامل مع أفراد القوميات الأخرى.					
46	أرغب بالزواج من القوميات الأخرى.					
47	أفضل أن أجتهد لأقدم كل عمل يخدم قوميتي دون غيرها.					
48	يفرحني احترام ثقافات وممارسات وعقائد القوميات الأخرى.					
49	أميل أن يجمعنا الوطن بكل قومياتنا.					
50	أبذل كل جهد من أجل تدعيم انتمائي القومي.					
51	ينبغي أن تكون فرصة التعبير عن الرأي متاحة لكل القوميات دون استثناء.					

## **Abstract**

The present research aims to know thinking styles of university students (Synthetic style, idealistic style, pragmatic style, analytic style, realistic style). Also identify the differences thinking styles according to variables (gender, stage, specialty). identify prejudice attitudes among university students. Also Differences in prejudice attitudes according variables (gender, stage, specialty). And The relationship between thinking styles and prejudice attitudes of university students and the extent of the contribution of each thinking style in forming prejudice attitudes.

Sample of the research is composed of (400) students (both male and female) from the second and fourth stages and humanity and scientific colleges of Baghdad University

The researcher used two scales, the first one is thinking style Scale for Jumaily (2013), and the second one to measure prejudice attitudes for Raheem (2006) and the researcher has extracted psychometric feature for both scales such as distinguishing, validity both kinds, face and empirical by using the studying the relation of the degree of item with total degree, and extracted internal harmony in both approaches, retail midterm and alfa- Cronbach for both scales in the research .

The statistical methods that were used are (t-test for the two independent samples Pearson correlation coefficient, alpha Cronbach's equation, binary analysis of variance).



After dealing with the data statistically, we got the following results :

All thinking styles among university students is higher than the average of community thinking styles to which they belong, either which dealing with the differences did not Synthetic style and analytic style show significant differences according to the variables (gender, stage, specialty), while the idealistic thinking style and practical function and in favor of specialization humanitarian results show no significant differences with regard to gender and stage, either with the differences realistic style it was a function results in favor of specialization and humanitarian fourth stage and is a function for the race

As for prejudice attitudes had men of the sample is less than that of the community to which they belong, while prejudice attitudes showed significant differences according to the variables gender and stage.

The relationship between thinking styles and prejudice attitudes is not statistically significant.

*Ministry of Higher Education  
University of Baghdad  
College of Education for pure  
Sciences / Ibn-elheitham*



*Thinking styles and its relation  
with prejudice attitudes of  
university students*

*Submitted to the Council of the College of  
Education for pure Sciences / Ibn-elheitham-  
University of Baghdad in Partial Fulfilment of  
the Require Ments for the degree of Master in  
Educational psychology*

*A thesis submitted*

*By*

*Ahmed M. Marzouq*

*Supervised By*

*Assist. prof Dr.*

*Fadhil Jabar Juda*

*2016*

*1437*